النهار
صفحة ... ليرات
AN-NAHAR 4 Septembre 1986 — 54e Année — No 16462 • ١٦٤٦٢ - العدد - السنة ٥٤ - الخميس ٤ ايلول ١٩٨٦



أولى الخطوات فتح المعابر وتعميم جباية الرسوم على المرافئ

مشروعان للميثاق أمام اللجنة الوزارية اليوم يرتكزان على خطاب الجميّل وروحية "الاتفاق الثلاثي"

إجتماع مسيحي واسع لمواكبة مسيرة الحوار بموقف موحّد

الحركة الحوارية مستمرة، وكذلك الاستعدادات للجلسة الثانية للحكومة بصفتها هيئة للحوار المقررة الثلثاء المقبل. وهذه الحركة تتواصل داخليا على خطين متوازيين: الاول، في اطار اللجنة الوزارية الثنائية التي تضم الرئيس سليم الحص والوزير جوزف الهاشم والمكلفة صوغ مسودة موحدة لميثاق وطني جديد. والثاني، تحرك داخل كل طرف لشرح نتائج الجلسة الاولى للحوار، توصلا الى موقف موحد من المواضيع الخاضعة لمبضع المتحاورين.

لجنة الميثاق

لجنة الميثاق الوطني: من المقرر ان تعقد اجتماعها الاول قبل ظهر اليوم في "قصر منصور". وافادت مصادر مطلعة ان الحص والهاشم قد انجز كل منهما وضع مسودته.

وفي هذا الاطار، اوضحت اوساط الحص انه اعد اقتراحا مكتوبا ينطلق في بنوده من روحية "الاتفاق الثلاثي". وسيدرسه اليوم مع الهاشم. وربما تم التوصل الى مشروع صيغة واحدة، او الى اعداد ملف يتضمن وجهتي النظر اللتين سيناقشهما الوزراء مجتمعين في اجتماع الثلثاء المقبل.

اما اوساط الهاشم، فقالت انه انجز مسودته التي ترتكز على النقاط التي وردت في خطاب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في عيد الجيش. وهذه النقاط يحظى معظمها بموافقة كل الاطراف، اذ سبق لهم ان رحبوا بها. اما النقاط المختلف عليها فهي مطروحة للمناقشة توصلا الى التفاهم في شأنها.

اربع مراحل

ويعتقد مصدر بارز في بيروت الغربية ان خطوات الحوار التي بدأتها الحكومة، ستمر بأربع مراحل هي: وضع صيغة لميثاق وطني، تثبيت هدنة امنية، الانصراف الى معالجة شؤون الناس الحياتية وفي مقدمها استعادة الدولة مواردها، الخوض في تفاصيل الاصلاح السياسي. من هنا، كان التركيز في ختام الاجتماع الاول على الانصراف الى اعداد صيغة لميثاق وطني جديد، وهذا ما سيباشره اليوم الرئيس الحص والوزير الهاشم. والصيغة ستكون مثل الدستور. تتضمن مبادىء عامة في المجالات المختلفة.

اما بالنسبة الى تثبيت الهدنة الامنية، فسيكون التركيز اولا على فتح المعابر، وهو ما جرى التشديد عليه في اجتماع الثلثاء، من اجل تسهيل انتقال الاشخاص والبضائع بين كل المناطق. اذ من شأن ذلك ان يؤدي الى تخفيف وطأة الغلاء بسبب صعوبات نقل البضائع وارتفاع كلفته.

اما استعادة الدولة مواردها، فقد كانت وراء فكرة استدعاء رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر الى الاجتماع الحواري الثاني. وحظي الموضوع بمناقشة مستفيضة في الاجتماع الاول، بدأت باقتراح لاحد الوزراء يقول بضرورة استعادة الدولة سيطرتها على كل المرافىء، الشرعية منها وغير الشرعية، فوافق الوزراء المعنيون مع ابداء الاسباب الكامنة وراء عمل المرافىء غير الشرعية. وبنتيجة التشاور تم الاتفاق على ان يجرى تطبيق مبدأ ملاحقة الجمارك تحصيل حقوق الدولة على غرار ما تم التوصل اليه سابقا بالنسبة الى تحصيل عائدات الكهرباء، بحيث تم

- التتمة في الصفحة ٨ -

لفتت إلى متضررين داخليين وخارجيين

دمشق: الهدنة تلاقي ترحيب اللبناني ومطالبة بأن تتحول سلاماً

قالت امس وسائل الاعلام السورية ان الهدنة تلاقي لدى المواطن اللبناني الترحيب والتأييد بل المطالبة بألا تبقى هدنة وان تتحول سلاما. ولفتت الى احتمال لجوء المتضررين الى استفزازات وتفجيرات من اجل وقف مسيرة الوفاق والحل.

وبثت اذاعة دمشق تعليقا سياسيا جاء فيه: "انتهى الاجتماع الاول الذي عقدته الحكومة اللبنانية بكامل اعضائها في شكل هيئة حوار وطني الى نتائج ايجابية تتناغم مع اجواء التفاؤل التي انتشرت في لبنان مع تقدم الاستعدادات لبدء الحوار الوطني الهادف الى انهاء الاوضاع الشاذة في لبنان واعادة الحياة الطبيعية اليه.

وبالطبع ان القرارات التي اتخذها اعضاء الحكومة الذين اجتمعوا للمرة الاولى منذ ٩ اشهر ليست الحل الوطني الذي يتطلع اليه اللبنانيون، الا انها في ظروف لبنان واوضاعه وتعقيدات هذا الوضع ومعطيات حرب اهلية دامت ١١ عاما تشكل نقطة بداية مهمة ومنطلقا الى معالجة الشأن اللبناني لبنانيا ووطنيا وخطوة كبيرة جدا للسير على الطريق المؤدية الى الوفاق الوطني.

وعندما يحترم جميع الاطراف الموجودين على الساحة اللبنانية

- التتمة في الصفحة ٨ -

باريس شددت على "إستقلال" تحركها

شيراك إستقبل زوجة كوفمان والسفير العراقي أكد "حرية" المعارضين

باريس - وصف، اب، يب - استقبل امس السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي السيدة جويل كوفمان زوجة الصحافي الفرنسي جان - بول كوفمان المحتجز في لبنان والذي ظهر اول من امس في شريط فيديو وزعته "منظمة الجهاد الاسلامي" في بيروت دعا فيه الحكومة الفرنسية الى التفاوض مع محتجزي الرهائن الفرنسية واستجابة مطالبهم.

وصرحت السيدة كوفمان بعد المقابلة التي حضرها ايضا عدد من افراد عائلة زوجها انها وجدت شيراك "يطرح تساؤلات وفي غاية الحذر"، مشيرة الى ان "رئيس الوزراء قال ما سبق ان اعلنه وزير الخارجية من انه لم يعد يفهم شيئا نظرا الى ان المفاوضات تسير عموما على نحو جيد، فلماذا حصل ذلك (ارسال الشريط) وماذا يعني؟". وتساءلت: "هل مصدر الشريط هو الخاطفون ام الدول التي تجرى المفاوضات معها؟".

ولاحظت انها المرة الاولى يستقبلها شيراك، علما انه يتصل بها في استمرار. وقالت ان التهديدات الجديدة التي تستهدف زوجها جعلتها تصاب بحال من "الجنون".

وبعد لقاء ساعة والرئيس فرنسوا ميتران، صرح السيد جان - برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي انه "لا يفسر" البيان الاخير لـ"منظمة الجهاد

- التتمة في الصفحة ٨ -

حرب الخليج دخلت سنتها السابعة

العراق أكد إستعادة العماية وايران تحدثت عن إحراق الميناء

اكد العراق امس انه قضى على القوة الايرانية التي هاجمت ميناء العماية المهجور في الخليج وان "العلم العراقي عاد يرفرف على الميناء". في المقابل، قالت ايران ان قواتها التي هاجمت الميناء اشعلت النار في منشآته بعدما فككت اجهزة رصد ورادارات.

وجاء في البيان العسكري العراقي المسائي ان الطائرات العراقية نفذت ٢١١ طلعة منذ مساء اول من امس معظمها في هجمات على الايرانيين الذين احتلوا الميناء. وفقدت احدى الطائرات بسبب "عطل فني". وقال ان وحدات البحرية العراقية دمرت زورق صواريخ و"هدفا بحريا متوسط الحجم" في الخليج.

وكان بيان عسكري صدر في وقت سابق قال ان "رجال القوات الجوية والبحرية هاجموا كل القوات وسفن البحرية الايرانية التي احتلت مرفأنا ودمروها".

وشدد العراق على اهمية الهجوم الايراني في الشمال في منطقة حاج عمران. وفيما صرح قائد الفيلق

- التتمة في الصفحة ٨ -

للمرة الاولى منذ بدء الحرب

إيران احتجزت سفينة سوفياتية

للمرة الاولى منذ بدء حرب الخليج احتجزت البحرية الايرانية الثلثاء الماضي سفينة سوفياتية في المياه الدولية للخليج كانت في طريقها الى الكويت واقتادتها الى ميناء بندر عباس لتفتيشها بحجة انها ربما كانت تحمل بضائع للعراق.

والسفينة المحتجزة هي للشحن واسمها "بيوتر امتسوف" واعترضتها زوارق البحرية الايرانية قبالة شواطىء دولة الامارات.

وافادت مصادر ملاحية في الخليج ان الايرانيين اعترضوا امس سفينة سوفياتية اخرى، لكنهم سمحوا لها بمتابعة سيرها.

واكد السيد غينادي غيراسيموف الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية "احتجاز" ايران السفينة السوفياتية واوضح انها كانت متجهة من ميناء في البحر الاسود الى الكويت وعليها شحنة تجارية.

● في واشنطن وصف السيد تشارلز ريدمان الناطق باسم وزارة الخارجية

- التتمة في الصفحة ٨ -

ولترز في بون بعد لاهاي أكد أن لا ضربة لليبيا

ديمتشيف: تضامن سوفياتي مع الجماهيرية

اجتمع امس المبعوث الاميركي الخاص الجنرال فرنون ولترز مع زعماء هولنديين والمان غربيين في اطار جولته في اوروبا لمناقشة التعاون في مواجهة الارهاب الدولي والسياسة الغربية حيال ليبيا.

وافادت مصادر رسمية في بون ان ولترز، وهو مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، لم يأت للمطالبة باتخاذ اجراءات اوروبية جديدة ضد ليبيا ولكن لمناقشة دليل اميركي على نشاط محتمل للارهابيين تدعمه ليبيا.

وكانت واشنطن اتهمت طرابلس بالتخطيط لشن هجمات ارهابية جديدة على اهداف اميركية في اوروبا. وقالت المصادر ان ولترز سيوضح المعلومات المتعلقة بذلك لزعماء الدول الحليفة

- التتمة في الصفحة ٨ -

إعدام عضو في "الجهاد الاسلامي"

تونس: إقالة شقيق وسيلة

اعدم امس في تونس شخص يدعى محمد بن عمار بن الازرق كانت محكمة عسكرية اصدرت عليه حكما بالاعدام مع ثلاثة اخرين في قضية تنظيم "الجهاد الاسلامي".

وكان بن الازرق فر الى السعودية التي سلمته الى السلطات التونسية الشهر الماضي. وقد اعدم حتى الان في قضية "الجهاد الاسلامي" المتهم المدان الحبيب الضاوي والملازم الاول في الجيش التونسي الكيلاني الوهاجي، بينما لا يزال محكوم رابع فار هو الاسباني ميخائيل يوسف الذي اعتنق الاسلام.

وكان هذا التنظيم الذي يضم ٣٦ شخصا استولى على اسلحة من مراكز الامن وسرق اموالا من فرع لمصرف في الجنوب التونسي وذلك لتمويل التنظيم.

من جهة اخرى قرر امس الرئيس الحبيب بورقيبة اقالة السيد المنذر بن عمار شقيق السيدة وسيلة بن عمار الزوجة السابقة لبورقيبة من مهماته رئيس بلدية المرسى احدى ضواحي العاصمة التونسية. واعلن ذلك السيد زين العابدين بن علي وزير الداخلية

- التتمة في الصفحة ٨ -

حمل بعنف على حركة عدم الانحياز

بيريز ليس متأكداً من القمّة وصعوبات تعترض توقيع إتفاق طابا

اعلن امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز انه ليس "متأكدا" من عقد لقاء قمة قريبا مع الرئيس حسني مبارك بسبب "صعوبات" ظهرت في المفاوضات المتعلقة بطابا. وقال: "لست متأكدا من انعقاد هذه القمة. لا التاريخ ولا المكان حددا". واعتبر "ان المسألة الاكثر الحاحا في الوقت الحاضر هي توقيع اتفاق في شأن التحكيم الدولي في مسألة طابا". مشيرا الى وجود "صعوبات" تعوق التوصل الى اتفاق نهائي على هذه المسألة.

وكان بيريز يتحدث خلال مأدبة لرابطة الصحافيين الاجانب. واضاف: "اعتقد ان هناك ثلاثا او اربع دول في المنطقة، وهذا ايضا موقف جديد، وافقت فعلا على اجراء مفاوضات سلام مباشرة. وانا اشير الى الاردن ومصر والمغرب واسرائيل". واوضح ان اكبر عائق يواجه اشتراك الاردن في المفاوضات هو تحديد الفلسطينيين الذين يتعين انضمامهم الى وفد اردني - فلسطيني مشترك.

ورفض الاقتراح السوفياتي عقد لقاء تحضيري للمؤتمر الدولي يضم ممثلين للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، ملاحظا "ان الامر سيكون مثل حفل زفاف تتقابل فيه الحموات فقط من دون حضور اي من العروسين. وليس مؤكدا ان بعض الحموات مهتمات بالزفاف ذاته".

وكشف انه سيقوم في ٨ و٩ تشرين الاول بزيارة رسمية لفرنسا ويجري محادثات مع الرئيس فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء السيد جاك شيراك ويشارك في احتفالات بالذكرى المئوية لولادة ديفيد بن غوريون.

رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في لقائه والصحافيين امس.

(رويتر تيليفوتو)

ويذكر ان بيريز سيسلم في ١٤ تشرين الاول منصب رئيس الوزراء الى وزير الخارجية اسحق شامير عملا باتفاق التناوب.

وحمل بيريز على تصريحات لرئيس وزراء زيمبابوي الرئيس الدوري لحركة عدم الانحياز هاجم فيها الدول الافريقية التي عاودت علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل. وقال ان الدول غير المنحازة "تفتقر الى المبادىء الاخلاقية والموضوعية في موقفها من اسرائيل"، وان المؤتمر هو سوق اكثر مما هو مكان للتفاوض.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان صعوبات في مفاوضات طابا تجعل من غير الممكن توقيع الاتفاق هذا الاسبوع وعقد قمة مبارك - بيريز في الاسبوع الذي يليه.

● في الاسكندرية استقبل نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات طابا برئاسة الدكتور ديفيد كيمحي المدير العام لوزارة الخارجية.

وصرح ان مصر عرضت على الوفد الاسرائيلي اسماء المحكمين الدوليين الثلاثة الذين تقترحهم. واشار الى انه لا تزال ثمة نقاط قيد المناقشة مع الوفد الاسرائيلي. واكد ان موعد زيارة بيريز لمصر لم يحدد بعد.

وقال كيمحي انه لم يتم الاتفاق بعد على اسماء المحكمين الثلاثة.

وعاودت الوفود المصرية والاسرائيلية والاميركية ليل امس المفاوضات.

(وصف، اب، يب، رويتر، اشا)

الملك حسين إتصل بمبارك بعد تلقيه رسالة نقلها الباز

تلقى امس الملك حسين رسالة من الرئيس حسني مبارك "تتعلق بالاتصالات المكثفة التي تجرى في المنطقة حول ازمة الشرق الاوسط"، كما افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية.

ونقل الرسالة الدكتور اسامة الباز الوكيل الاول لوزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب مبارك للشؤون السياسية لدى مقابلته العاهل الاردني. وغادر الباز عمان بعد زيارة قصيرة.

وبعيد عودة الباز الى القاهرة، انيع رسميا ان مبارك تلقى اتصالا من الملك حسين الذي يتوقع ان يبدأ اليوم زيارة خاصة لبريطانيا لحضور معرض فارنبره الجوي. وسيجري محادثات مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء.

وبعد بريطانيا سيزور العاهل الاردني فرنسا والمانيا الغربية.

(اشا)

ميتران اطلع من فورونتسوف على نتائج جولته الشرق الاوسطية

افادت مصادر فرنسية ان الرئيس فرنسوا ميتران استقبل امس السيد يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي الذي اطلعه على نتائج جولته في الشرق الاوسط وبحث معه في القمة الاميركية - السوفياتية المرتقبة.

وزار فورونتسوف، الذي كان سفيرا لبلاده في باريس حتى الصيف الماضي، في جولته كلا من دمشق وعمان والجزائر واجرى محادثات مع الرئيس حافظ الاسد ومع الملك حسين ثم مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الجزائرية.

وكان ميتران زار موسكو في حزيران

- التتمة في الصفحة ٨ -

مورفي إلى الاسكندرية اليوم

يعقوبي اقترح خطة للضفة ووايزمان أطلع كراكسي على "تطورات"

السيد ريتشارد مورفي في لقائه امس واسحق شامير. (ا ب لايزرفوتو)

السيد بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي - الى اليسار - مجتمعا مع عازر وايزمان. (رويتر تيليفوتو)

اجرى امس السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط محادثات في اسرائيل مع كل من رئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير ويتوقع ان يسافر اليوم الى الاسكندرية للاجتماع بالرئيس حسني مبارك في اطار جولته الحالية في المنطقة والتي شملت حتى الان كلا من اسرائيل والاردن.

وافادت مصادر قريبة من شامير ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

غولدنغ الى المنطقة الاسبوع المقبل

صرح امس مصدر رسمي في الامم المتحدة ان الامين العام المساعد للمنظمة الدولية السيد ماراك غولدنغ سيبدأ الاسبوع المقبل جولة في الشرق الاوسط ليدرس على الارض ظروف تنفيذ القوة الدولية في جنوب لبنان انتدابها.

وسيزور غولدنغ مقر قيادة القوة في الناقورة وكلا من بيروت ودمشق والقدس على ان يقدم لاحقا تقريرا الى مجلس الامن. (و ص ف)

برلين الغربية: اطلاق ٣ لبنانيين لعدم كفاية الدليل

اطلقت امس سلطات المانيا الغربية، لعدم كفاية الدليل، ثلاثة لبنانيين كانت اعتقلتهم بحجة الاشتباه في اعدادهم لعملية ارهابية ضد اهداف اميركية في المدينة.

والثلاثة هم علي دياب حمدان (٣٣ عاما)، حسين عيسى (٣٢ عاما)، وهشام عبد الله عطيه (٤١ عاما)، وكان حمدان وعطيه وصلا الى برلين الغربية عبر برلين الشرقية في ١٩ آب الماضي مع عباس نجيب عوده (١٩ عاما) الذي اطلق في وقت سابق وابعد.

ويتوقع ان يبعد حمدان وعطيه قريبا، في حين سيبقى عيسى في المدينة اذ انه مقيم فيها.

(وصف، اب)

المميزة الوحيدة

المحاورون باسم اهل الشرقية يقولون ان العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا هي العلاقات القائمة حاليا، على اساس انه لا علاقات مميزة مثلها بين دولتين عربيتين اخريين عضوين في الجامعة العربية. والمطالبون بالعلاقات المميزة يقصدون ما يتخوف منه اهل الشرقية وهو تغيير النظام. غير ان الوحدويين الذين ينتقدون عبارة العلاقات المميزة يعترفون بما لا يقبل النفي والانكار وهو ان كل المحاولات الوحدوية التي قامت في العالم العربي ادت الى انفصال وخصومة ونزاعات احيانا.

اولى هذه المحاولات قيام الجمهورية العربية المتحدة بين مصر وسوريا سنة ١٩٥٨. فما ان وقع الانقلاب في العراق يومها حتى رشحه دعاة الوحدة للانضمام الى هذه الجمهورية. وجرت مفاوضات من اجل ذلك الا انها لم تثمر ولم تنجح. لكن إمام اليمن اشرك بلاده في هذه الوحدة بين مصر وسوريا، وسميت الدولة الوحدوية "اتحاد الدول العربية". وما ان انفصلت مصر وسوريا حتى بادر الامام الى الخروج من هذا الاتحاد. وعندما تسلم البعثيون الحكم في كل من سوريا والعراق بادروا الى محادثات وحدوية ثلاثية شاركت فيها مصر. لكنها لم تنجح ايضا. وبعد غياب الرئيس جمال عبد الناصر قامت في السبعينات وفي السنوات الاخيرة محاولات عدة، اولا لتوحيد مصر وسوريا وليبيا. وقد اعلنت هذه الوحدة الثلاثية لكنها لم تبصر النور. هذا اذا لم نذكر قيام "الاتحاد العربي" بين العراق والاردن عقب قيام "الجمهورية العربية المتحدة" والذي سقط بسقوط الحكم الملكي ونوري السعيد في العراق.

ولعل العقيد معمر القذافي كان الداعي الوحدوي الاول في السبعينات. فقد عرض الوحدة على مصر ولم ينجح. ثم عقد الوحدة بين ليبيا وتونس في "بيان دجربا" الذي لم يعش اكثر من ٢٤ ساعة، اذ بادر الرئيس الحبيب بورقيبة الى الغائه. وفوجىء جميع دعاة الوحدة اخيرا عندما توجه الزعيم الليبي الى الملك المغربي الحسن الثاني وعقد معه وحدة بين الدولتين. وهي آخر المحاولات التي سقطت منذ ايام على اثر لقاء ايفران بين العاهل المغربي ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز.

اما ما هو اقل من الوحدة فهو ما قام بين سوريا والاردن في السبعينات عندما توصلا الى اتفاق الاندماج. وهو اقرب مثال للعلاقات المميزة يمكن المتحاورين الاسترشاد به وبما آل اليه، لاختلاف اساسي بين النظامين، كما هي الحال بين النظام اللبناني والنظام السوري. ومحادثات الوحدة المستمرة من قديم الزمان هي المحادثات بين اليمن الشمالية واليمن الجنوبية، مع انهما بالفعل بلد واحد.

ومن دروس فشل السياسات الوحدوية، ولا سيما منها التي نعتت بانها "غير مدروسة"، كان الدرس الذي حفظه اهل الخليج. فاعلنوا قيام مجلس التعاون الخليجي. وهو المجلس السياسي والعسكري والاقتصادي الذي ينسق السياسات والعلاقات بين دول الخليج. ومع ذلك فان الذين يعرفون حقائق مجلس التعاون وحقائق الدول الاعضاء فيه يعرفون ان العلاقات المميزة الحالية بين لبنان وسوريا هي اقوى من العلاقات بين دول مجلس التعاون.

وبعض اهل الشرقية، وهم خارج الحوار لكنهم من مرجعيات هذا الحوار، يتجاوزون حديث العلاقات المميزة بين البلدين التوأمين. ويرون ان لبنان يحتاج الى اعلان حياده الدولي على اساس اخراجه من الصراع العربي - الاسرائيلي. لذلك ان المطلوب، في ضوء الهدنة الاعلامية، ان يقوم حوار غير رسمي بين الفاعليات التي تقف وراء المتحاورين لدرس ما يمكن ان يصبح ناجحا بين لبنان وسوريا في العلاقات المميزة وما يمكن ان يكون فاشلا. وليس ابسط اعتراض القول ان العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا لا تمنع سوريا من الوحدة مع اي دولة عربية فكيف يكون مصير لبنان وموقعه في هذه الوحدة؟ الم تحاول سوريا الاسد محاولتين وحدويتين فاشلتين مع عراق صدام وكلاهما بعثيان؟ الم يكن فاروق ملك مصر والسودان قبل استقلال السودان؟ الم تعرض اليمن الشمالية نفسها لعلاقات مميزة بل وحدوية مع السعودية ولم تنجح؟ الم تدخل حركة "البوليساريو" الحرب على وحدتها مع المغرب لتصبح الجمهورية الصحراوية؟ الم تفشل العملية الوحدوية بين مصر والسودان بعد سقوط النميري؟

يقال كل ذلك لان المطلوب ايضا الاسترشاد بكل التجارب السابقة سواء كانت بالنسبة الى العلاقات التوحيدية او المميزة، او بالنسبة الى الحياد الدولي للبنان. هذا الوطن الصغير الذي تقع سوريا واسرائيل على حدوده وتتحرك في داخله القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، ويعترف كل ابنائه بانتمائه العربي. وهناك مسائل وقضايا عدة تستوجب ان يتعاطى معها المتحاورون بجدية من دون اية ضغوط في ظل الهدنة العسكرية المفتوحة، وفي ظل الهدنة الاعلامية ايضا.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار
دمشق والحوار

يعتقد اخصام دمشق من اللبنانيين ان الشخصيات السياسية التي حاولت استمزاج كبار المسؤولين فيها رأيهم في الحوار بعدما تفاهم على بدئه الاطراف اللبنانيون المتصارعون، سمعت نوعين من الكلام هما:

١ - كلام صريح وواضح من المكلفين التعاطي رسميا مع القضية اللبنانية والوضع اللبناني يشير الى امور اربعة اولها التشديد على أن يضطلع السيد ايلي حبيقة الرئيس السابق للهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" بدور اساسي سواء على صعيد الحوار او على صعيد الحلول اذا تم التفاهم عليها، وذلك انطلاقا من عدم جواز السماح بضرب المسيحيين الذين تصرفوا من منطلقات "وطنية" وبمكافأة الذين ضربوهم ايا تكن ظروف هذا الضرب واسبابه. وثانيها التشديد على ضرورة استبعاد اي تيار اسرائيلي من الحوار ومن قطف نتائجه ايا تكن رموزه. وثالثها الاستمرار على الموقف السلبي المعروف من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والتشدد حياله. خصوصا ان احد اهدافه هو وحلفاؤه من الحوار كسر حلقة المقاطعة التي اقاموها في وجهه الاطراف المسلمون و"الوطنيون" في لبنان، وكذلك سوريا. اما رابعها فهو التمسك بالعلاقات المميزة، بين لبنان وسوريا التي ايدها غير مرجع وجهة في لبنان.

٢ - كلام من كبار المسؤولين السوريين يعتبر ان الحوار هو الحل الوحيد الممكن والمقبول في آن للقضية اللبنانية ويؤكد الاستعداد الكامل للاستمرار في تقديم الدعم المطلوب لانجاح مسيرة الحوار وتحقيق الوفاق الوطني المنشود. ويشير في الوقت نفسه الى اهمية "المسيحيين الوطنيين" الذين يعتبر حبيقة واحدا منهم والى ضرورة التعامل معهم وذلك لاعطاء فكرة واضحة وصحيحة عن صدق التزام سوريا تجاه حلفائها واصدقائها على رغم الصعوبات والظروف الدقيقة.

ما هي الغاية التي يرمي هؤلاء الاخصام الى تحقيقها من خلال ابداء نوعين من الكلام السوري المتعلق بالحوار؟

هناك غايتان، يجيب العارفون، اولاهما اظهار ان الموقف السوري الفعلي من الحوار الذي بدأ ليس بالايجابية المطلوبة لاعتبارات عدة ابرزها غياب دمشق المباشر عن الحوار وخشيتها ان تكون له خلفيات اقليمية ودولية ذات انعكاسات سلبية عليها وحرصها المستمر على عدم التفريط بالورقة اللبنانية التي تمسك منذ مدة لاعتبارات عدة بعضها عام وبعضها خاص.

اما ثانيتهما فهي حشر حلفاء سوريا في لبنان ودفعهم الى سلوك طريق من اثنتين، اما التغاضي عن دمشق ودورها وموقفها والاخذ بمواقفها المعلنة والسير في الحوار الى نهاياته المرجوة. وفي ذلك مكسب يتلخص بابعاد سوريا عن الحل في البلد. واما الانسجام معها في كل ذلك. وهذا يعني وقف الحوار او عرقلته والايحاء بان حلفاء سوريا اللبنانيين ليسوا حلفاء بالمعنى الحقيقي للكلمة، وانما هم شيء اخر تماما لا تهمهم مصلحة لبنان، او اقله لا يستطيعون تأمينها.

ما رأي دمشق في هذا الكلام؟

دمشق الرسمية تلتزم الصمت حيال هذه المواضيع وهذا امر درجت عليه من زمان. لكن القريبين منها الذين يعرفون اكثر من غيرهم حقيقة مواقفها او تحديدا حقيقة بعض هذه المواقف، يقولون ان القصد من هذا الكلام هو التجريح بسوريا. وهذا امر معروف وقد اعتاده السوريون. وهم يعترفون بان دمشق فوجئت بالحوار الذي بدأ وبالتسهيل الذي صادفه الاستعداد له من قبل الجميع. وهم يذهبون بعيدا الى حد الجزم بان الحوار الذي بدأ لن يصل الى اية نتيجة ايجابية، لكنهم في الوقت نفسه يؤكدون ان دمشق لن تقدم على اي عمل من شأنه عرقلة الحوار باعتبار ان العرقلة موجودة فيه نظرا الى الالغام الكثيرة الموجودة على طريق المتحاورين. وابرز هذه الالغام:

- المطالب الفئوية للاطراف اللبنانيين المتحالفين معها التي لا تستطيع حتى سوريا ان تضغط كثيرا في اتجاه تحقيقها وعدم مقدرة الاطراف المناوئين لهم على تحمل اية تنازلات قد تطلب منهم.

- موضوع المعابر الذي درس في اجتماع "لجنة التنسيق" برئاسة الرئيس رشيد كرامي والذي يتيح للمتضررين وهم كثر وموجودون، اذا ما تقرر فتحها العمل على اجهاض الحوار سواء من خلال الخطف او القنص او العبوات الناسفة والسيارات المفخخة.

- محاولة افادة الحكم من اجواء الحوار لتكريس انتهاء المقاطعة القائمة ضده منذ اشهر طويلة وعدم تقبل ذلك من المقاطعين الذين يريدون ثمنا لذلك سياسيا وعلى الارض في الشرقية.

- الوضع الضاغط في المنطقة بسبب تأجيج الحرب العراقية - الايرانية وانعكاساتها السلبية على الساحة اللبنانية.

وهنا يستدرك القريبون من دمشق بالقول ان ذلك لا يعني ان سوريا لا تريد الحوار او انها ضده. لكنه يعني انها ستكون ضده اذا بدا انه يستهدفها في شكل او اخر. كما انه يعني ان الظروف الراهنة لا تشجع كثيرا على توقع حوار مثمر نظرا الى استمرار الرهانات الداخلية على اوضاع اقليمية معقدة ونظرا الى استمرار توظيف الدول الكبرى للوضع في لبنان على نحو لا يسمح له اقله في المستقبل المنظور بأي انفراج حقيقي.

سركيس نعوم

بماذا تستطيع فرنسا مساعدة لبنان على حل أزمته؟
الحسيني يطلب الدعم لتنفيذ القرار ٤٢٥ لان الانسحاب الاسرائيلي هو المنطلق لأي حل

ترتدي زيارة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني لفرنسا ومقابلته الرئيس فرنسوا ميتران، طابع الاهمية لانها تأتي في وقت يطرح فيه موضوع تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ جديا على بساط البحث، وفيما تتعرض القوة الدولية في الجنوب لاعتداءات تفرض البحث في الاجراءات الواجب اتخاذها لوقفها، كما تفرض التعجيل في تنفيذ القرار لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل ونشر القوة الدولية مع الجيش اللبناني في المنطقة وعودة سلطة الدولة اليها، فلا يبقى عندئذ مبرر لاستمرار الاعتداءات بحجة ان القوة الدولية تعوق تحرك عناصر المقاومة من اجل تحرير الارض.

الرئيس الحسيني قال لنا قبل ان يغادر بيروت الى باريس، ان البحث مع المسؤولين الفرنسيين سيتركز على الدور الذي تستطيع فرنسا الاضطلاع به بصفتها دولة كبرى وعضوا دائما في مجلس الامن، من اجل حمل اسرائيل على تنفيذ قرارات المجلس المتعلقة بالجنوب ولاسيما منها القرار ٤٢٥ بعدما تحقق الاجماع دوليا وعربيا ولبنانيا على ذلك. فالاتحاد السوفياتي يلتقي والولايات المتحدة الاميركية على وجوب تنفيذ هذا القرار، وصار مؤيدا لوجود القوة الدولية في الجنوب من اجل هذه الغاية. والمؤتمرات العربية على كل المستويات، اتخذت قرارات تطالب بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان تنفيذا لقرارات مجلس الامن، والمجلس النيابي الذي يمثل ارادة الشعب اللبناني اصدر قبل ايام بيانا اكد فيه تمسكه بالقرار ٤٢٥ ووجوب تنفيذه تحقيقا لانسحاب اسرائيل، وهو البيان الذي يجب الاخذ به من دون سائر التصريحات والمواقف التي تصدر عن البعض، مع العلم ان الاجماع ليس مطلوبا. وقد يكون غالبا غير ممكن في الدول التي تمارس النظام الديموقراطي. اضافة الى مواقف اخرى تؤكد الارادة الشعبية وقد اعلنها الحكم والحكومة.

واوضح ان المهم في البيان الذي صدر عن المجلس النيابي هو التذكير بـ"الوثيقة النيابية" التي اقرها المجلس بالاجماع في ٢٧ نيسان ١٩٧٨، وهي تقضي بوجوب تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، ووقف العمل المسلح الفلسطيني وغير الفلسطيني في كل الاراضي اللبنانية. ومنع اي وجود مسلح لغير قوى السلطة الشرعية. وتطبيق القوانين والانظمة اللبنانية على جميع اللبنانيين وجميع الموجودين على ارض لبنان من دون استثناء.

ما تستطيع فرنسا ان تفعله

وسئل عما تستطيع ان تفعله فرنسا وما هي طبيعة المساعدات التي يطلبها لبنان منها، فاجاب ان فرنسا، وهي دولة كبرى ولها علاقات تاريخية مع لبنان، تستطيع ان تساعد وان تمارس نفوذها وتستخدم صداقاتها من اجل انقاذ لبنان انطلاقا من الجنوب. فالحوادث التي تقع في المنطقة تعطي الدليل على ضرورة الاسراع في تنفيذ القرار ٤٢٥ والقرارات اللاحقة، وان التأخير في التنفيذ واستمرار رفض اسرائيل الانسحاب، واستمرار القوة الدولية في وضعها القلق والصعب، هي من الاسباب التي تزيد الوضع في الجنوب اضطرابا وتأزما وتضاعف خطر حدوث عدوان اسرائيلي جديد يهدد الامن والسلم الدوليين من جهة، ويعرض مصداقية مجلس الامن والامم المتحدة للخطر من جهة اخرى.

ان مجلس الامن اتخذ بالاجماع قراراته المتعلقة بالجنوب، والمجلس النيابي اللبناني ايد بالاجماع هذه القرارات ودعا الى تنفيذها، والمؤتمرات العربية ايدت هي الاخرى تنفيذ القرارات وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل والشامل من لبنان.

لذلك فان المطلوب الا تظل هذه "القرارات حبرا على ورق ويستمر تكرار التأكيد عليها مع كل فترة تجديد للقوة الدولية، بل يجب البحث في اجراءات وضعها موضع التنفيذ. وهذا ما سيكون موضوع حديثه مع الرئيس الفرنسي وتأكيد تشبث اللبنانيين بحقهم في تحرير ارضهم واستعادة سيادتهم على كل الارض، باعتمادهم على الدول الصديقة، وفي مقدمها فرنسا، من اجل دعم القوة الدولية وتمكينها من اداء دورها نظرا الى اهميته في تحرير الارض واستعادة السيادة الوطنية عليها.

ولفرنسا دور سياسي فاعل في التوصل الى تحقيق ذلك، لان كتيبتها العاملة في القوة الدولية تشكل العمود الفقري لهذه القوة، وهي من دون وجود هذه الكتيبة تفقد الكثير من اهميتها ودورها. يضاف الى ذلك ان فرنسا تلتزم الحفاظ على حدود لبنان الحالية التي رسمتها عند اعلان لبنان الكبير.

وقال الحسيني انه سيطلع الرئيس ميتران على اخر التطورات في لبنان، وبخاصة في الجنوب، وعلى نتائج زيارته للاتحاد السوفياتي وما لمسه من عزم وتصميم على تحقيق وحدة لبنان واستعادة سيادته الكاملة على ارضه واحترام سلامته واستقلاله والسعي الى حل قضيته بمعزل عن قضية الشرق الاوسط وهذا يبدأ بتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من لبنان.

وهذا الموقف السوفياتي يلتقي والموقف الفرنسي بحيث يصبح في الامكان من طريق التنسيق والتعاون بين الدولتين الفرنسية والسوفياتية، المساعدة على اخراج لبنان من محنته، خصوصا ان الرئيس ميتران زار الاتحاد السوفياتي، ولا بد من ان موضوع لبنان والجنوب كان في صلب محادثاته مع المسؤولين السوفيات.

وختم الرئيس الحسيني قائلا ان فرنسا تستطيع ان تساعد لبنان في كثير من المجالات، ليس فقط من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥، بل ايضا في اعطاء غطاء للحوار الوطني والوصول به الى نتائج ايجابية تخرج لبنان من النفق. كما انها تستطيع ان تدعم لبنان في المجال الاقتصادي والاجتماعي، فتمده بالمساعدات الكافية التي تحقق له الصمود والتغلب على الصعوبات الناجمة عن الحرب الطويلة.

رأيان يتنازعان الحكم الفرنسي

هل تكون زيارة الرئيس الحسيني لفرنسا ناجحة فتبقى الكتيبة الفرنسية ولا تنسحب لئلا تنسحب بعدها القوة الدولية بكاملها، ويتم العمل جديا وبسرعة من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥ وتحقيق انسحاب اسرائيل قبل انتهاء فترة التجديد الاخيرة للقوة الدولية؟

بعض مصادر المعلومات يقول ان ثمة رأيين يتنازعان اهل الحكم في فرنسا بحكم الاختلاف في النهج السياسي بين الحزبين الحاكمين الديغولي والاشتراكي، وليست الاعتبارات الانتخابية بعيدة عن ذلك. رأي يدعو الى سحب الكتيبة الفرنسية من الجنوب، اذا لم يعد النظر في دورها ومهمتها وتصبح قادرة على الدفاع عن نفسها وتتوقف الاعتداءات على افرادها، ورأي اخر يدعو الى عدم سحبها لكي يبقى لفرنسا وجود ودور في لبنان والمنطقة، لا يجب ان تتخلى عنه وان تحملت بعض التضحيات، مع السعي لدى القوى المحلية والاقليمية الفاعلة من اجل وقف الاعتداءات على القوة الدولية. وان على هذه القوى المؤيدة لبقاء الشرعية الدولية في الجنوب للحؤول دون تمكين اسرائيل من تحقيق مطامعها، ان تتصدى حتى بالقوة، للقائمين بهذه الاعتداءات ووقفهم عند حدهم.

اميل خوري

تجري اتصالات لترتيب زيارة وزير فاعل في "الغربية" لباريس للبحث معه في موضوع الجنوب وتطور الاوضاع.

لوحظ ان الوضع الامني والسياسي لم يعد هو المؤشر الوحيد لتقلبات سعر الدولار.

قال مسؤول في الضمان الصحي ان القوانين تطبق في مستشفيات المنطقة الغربية على نحو افضل منه في المنطقة الشرقية.

قصر بعبدا يتتبع نتائج الحوار وترجمة قرار الهدنة الامنية
دعم نقابة مختبرات طب الاسنان

وفد نقابة مختبرات طب الاسنان في قصر بعبدا. (عمبار نركيزيان)

تتبع امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل المشاورات واللقاءات الجارية على غير صعيد لانجاح مسيرة الحوار الحكومي الذي بدأ الثلثاء الماضي.

وكان اطلع مساء الثلثاء من وزير البريد والصحة السيد جوزف الهاشم، على تفاصيل المناقشات التي دارت في الجلسة الاولى للحوار، وبحث معه في الخطوط العريضة التي ستتضمنها مسودة الميثاق الوطني الجديد.

وعلى صعيد النشاط الرسمي، استقبل الجميل في فترة قبل الظهر وفدا من نقابة مختبرات طب الاسنان برئاسة النقيب رياض حداد وعضوية السادة: عبدالله عيتاني، هيثم حمد، محمد كبارة، جوزف الاسمر، جميل بركات، نقولا فاضل، غسان حداد، اوهانس خاسا كوزيان، ايلي صباغ، غسان سلامة.

بعد المقابلة قال النقيب حداد: "تشرفنا بمقابلة فخامة الرئيس الجميل، واطلعناه على النظام الاساسي والداخلي لنقابة مختبرات الاسنان في لبنان، وهي النقابة الاولى لمختبرات طب الاسنان التي تأسست في هذا العهد. وهذا يدل على عطاء اللبنانيين الفذ الذي لا تعوقه اي صعوبات او عراقيل. وتهدف النقابة الى تحسين مستوى المهنة وحماية حقوق العاملين فيها على كل الاراضي اللبناني. وعرضنا لفخامته الرغبات التي تساعدنا في تحقيق اهدافنا وبلوغ غايتنا المنشودة، ومنها ضرورة انشاء فرع لدراسة مختبر طب الاسنان في الجامعة اللبنانية تخفيفا للعبء الذي يتحمله الطالب. كما عرضنا لبعض المطالب الاساسية والملحة، ووجدنا لدى فخامته كل تفهم وتشجيع ودعم".

وقال عيتاني: "في هذه المناسبة اريد ان اشكر فخامة الرئيس باسم جميع الاعضاء لتشجيعه لنا وكلامه الايجابي جدا، وللوقت الذي منحنا اياه خلال استقباله لنا، وهو حاول تفهم مطالبنا، وليست كثيرة باستثناء بعض الشؤون التي تنظم المهنة في شكل رئيسي على الصعد الثقافية. وهذه مهنة حديثة ثقافيا في لبنان. وتوجهنا لفخامته بسبب هذه المواضيع فقط".

ثم استقبل الرئيس المحامي فؤاد السعد وعرض معه الوضع في الجبل، وعلم ان البحث تناول موضوع انشاء مجلس للجبل على غرار مجلس الجنوب، وقد اعطى الرئيس الجميل التوجيهات اللازمة لاحالة مشروع قانون لهذه الغاية على المجلس النيابي.

كذلك استقبل ممثل قيادة الجيش في لجنة الترتيبات الامنية العميد الركن جان ناصيف، وبحث معه في دور اللجنة في تحقيق الهدنة.

واخيرا استقبل السيد روبير بولس.

الجميل استقبل ابي اللمع قبيل عودته الى باريس

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ظهر امس، سفير لبنان في باريس الامير فاروق ابي اللمع وعرض معه العلاقات اللبنانية - الفرنسية والدور الفرنسي في هذه المرحلة على صعيد دعم الجهود المبذولة لانهاء محنة لبنان وموضوع وجود الكتيبة الفرنسية في القوة الدولية العاملة في الجنوب. علما ان الرئيس الجميل سيزور باريس قبل نهاية الشهر الجاري زيارة رسمية.

ومن المقرر ان يغادر السفير ابي اللمع بيروت السبت المقبل عائدا الى مقر عمله.

واقام امس رئيس مجلس الخدمة المدنية السيد ابرهيم شويري مأدبة غداء في مطعم "اوفيو كارتييه" على شرف السفير ابي اللمع حضرها المدير العام للقصر الجمهوري الدكتور جوزف جريصاتي والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمه والمدير العام للداخلية السيد سميح الصلح.

مبديا تفاؤله بالاجواء العامة
كرامي: بدنا نريّح الناس والتأني في الحوار يمنع النكسة

غداة الاجتماع الحواري الاول، ابدى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس تفاؤله بالاجواء العامة، وكرر عبارته المألوفة: "ان شاء الله خير".

وعلق على قول احد الصحافيين ان في الاجواء "ريحة حل"، قائلا: "شو بدنا نحنا غير نريح الناس".

وشدد امام زواره على "ضرورة التأني في الحوار منعا لحدوث اي نكسة قد يحاول المتضررون النفاذ منها للحرتقة على المتحاورين، ولاسيما منهم العدو الاسرائيلي".

وتمنى الوصول في النهاية الى الاتفاق "لان الهدف هو انقاذ لبنان، وقد كفانا تقاتلا وخرابا ودمارا منذ اثني عشر عاما".

وعلى صعيد نشاطه في القصر الحكومي، استقبل كرامي النائب رينه معوض والسيد جان عبيد وعرض معهما التطورات في ضوء نتائج الاجتماع الحواري الاول للحكومة.

ثم استقبل بصفته وزيرا للخارجية سفير البرازيل في لبنان السيد ارتون غونزاليس جيل دياغز الذي سلمه نسخة عن اوراق اعتماده تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية. وقال السفير بعد اللقاء: "سررت جدا بهذه المقابلة كونها الاولى بعد تعييني في لبنان. ونقلت الى دولته رسالة خاصة من وزير خارجية البرازيل تضمنت عواطفه وتضامنه وتأييده للبنان في المحافل الدولية المختلفة للخروج من ازمته".

ثم التقى كرامي الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد نبيل قريطم، وبحث معه في قضايا امنية.

كذلك التقى مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا الذي اطلعه على التقارير الديبلوماسية الواردة من البعثات اللبنانية في الخارج.

وتلقى كرامي برقية جوابية من الوزير الاول وعضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري عبدالحميد الابرهيمي جاء فيها:

"يسرني ان اتوجه اليكم بأحر الشكر على البرقية التي تلقيتها من سعادتكم لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك. ارجو من الله العلي القدير ان يعيد عليكم هذه المناسبة بوافر الصحة والسعادة وعلى الشعب اللبناني الشقيق بمزيد من التقدم والهناء".

الحص اسف للتسريبات الموجهة وتشاور والهاشم في لقائهما اليوم

ابدى امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص اسفه لـ"مجموعة تسريبات مبتورة وموجهة" عما دار في الجلسة الاولى للحوار، ودعا في حال تكرار ذلك الى نشر محاضر الجلسات كاملة.

قال الحص في تصريح ادلى به: "ان ما قرأناه في الصحف مما سمي محضرا للجلسة الاولى للحوار الحكومي، يدعو الى الاسف، لانه كان عبارة عن مجموعة تسريبات مبتورة وموجهة من زاوية بعض المشاركين، فبدا بعضنا متحدثا حاضرا وبعضنا الاخر اخرس لا يحسن الكلام.

اذا تكرر هذا الامر، فاننا لن ندخل حلبة سباق التسريبات وانما سنكون مضطرين الى المطالبة بنشر محاضر الجلسات الكاملة كما هي مسجلة.

وتلقى الحص اتصالا هاتفيا من وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، وتشاورا في اجتماعهما المقرر اليوم في "قصر منصور" لاعداد مشروع الميثاق الوطني لطرحه في الاجتماع الثاني للحكومة الثلثاء المقبل.

واستقبل النائب محمد يوسف بيضون والنائب السابق عبدالله الغطيمي والقنصل جودت الحجار ورئيس هيئة التفتيش المركزي الدكتور حسان رفعت والسكرتير الثاني في منظمة العمل العربية سليم ابو حرفوش في حضور مستشار وزير العمل المحامي محمود حطب، والعقيد محمد ايوبية والمقدم تركي حسن من فريق المراقبين السوريين.

وتلقى اتصالا هاتفيا من الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، وعرض معه التطورات.

رشيد الصلح زار شمعون

استقبل وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في منزله صباح امس، الرئيس رشيد الصلح وبحث معه في التطورات الاخيرة وما اسفر عنه الاجتماع الاول للجنة الوزارية للحوار.

وفد لبنان الى الدورة العادية للامم المتحدة

الف لبنان وفده الى اجتماعات الدورة العادية الحادية والاربعين للجمعية العمومية للامم المتحدة على النحو الآتي:

الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك رئيسا، رئيس بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري نائبا للرئيس، مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا، مدير الشؤون الاقتصادية السفير محمود حمود، مدير المنظمات الدولية السفير فخري صاغية، رئيس فرع الشؤون الدولية السفير فؤاد عون، المستشار عفيف ايوب، السكرتير هشام حمدان اعضاء، على ان ينضم اعضاء بعثة لبنان الدائمة في نيويورك وفي قنصلية لبنان هناك الى الوفد.

وتتبعت وزارة الخارجية امس الوضع في الجنوب في انتظار معلومات جديدة من البعثة اللبنانية في نيويورك بعد الاجتماع المرتقب بين رئيس البعثة السفير فاخوري والامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد ماراك غولدنغ بعد عودته من جولة شملت باريس ودبلن وتناول البحث فيها قضية الجنوب اللبناني ووضع القوة الدولية فيه، والتقى خلالها الرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل في نيس.

اجتماع استثنائي اليوم لـ"تجمع الموارنة"

يعقد "تجمع النواب الموارنة المستقلين" اجتماعا استثنائيا في مقره في البوشرية صباح اليوم لعرض التطورات الاخيرة ولاسيما منها الاجتماع الاول للجنة الوزارية للحوار والاجتماع المسيحي الواسع الذي سيعقد في المقر المركزي لحزب الكتائب مساء اليوم.

الكتائب والاحرار و"القوات" و"الحوار الاول"
سعادة: لا نزال نعمل ايجابيا لايجاد الاجواء المؤاتية لانجاحه

في الاجتماع من اليمين الدكتور جعجع، النائب لحود، الوزير الهاشم، السيد عميرة، النائب سعادة، المهندس حلو، النائب ساسين، الرئيس شمعون، النائب نصري المعلوف، المحامي بقرادوني. (جورج سمرجيان)

اعلن رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة "اننا لا نزال نعمل ايجابيا لايجاد الاجواء المؤاتية لنجاح الحوار". واشار الى ان هناك مواضيع عدة ستثار في اجتماعات الحوار وبينها العلاقة مع سوريا و"الكل اصبح يعلم ما هي توجهات الجميع في هذا الموضوع وفي غيره من المواضيع".

عقد اجتماع في منزل وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون، الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس، رأسه شمعون وحضره وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم ورئيس الكتائب والنواب ميشال ساسين ونصري المعلوف وفؤاد لحود ورئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ونائبه المحامي كريم بقرادوني ونائب رئيس حزب الكتائب السيد جورج عميرة والمهندس مارون حلو. وحضر الى منزل شمعون قبل الاجتماع نائب الزهراني الدكتور راشد الخوري لكنه لم يشارك. بينما غاب عنه رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون لوجوده خارج لبنان.

وبحث المجتمعون في التطورات السياسية الاخيرة واطلعهم شمعون والهاشم على اجواء اللقاء الوزاري الحواري الاول الذي عقد في ميدان السباق يوم الثلثاء، وعلى المناقشات التي دارت فيه.

سعادة

استغرق الاجتماع ساعة وقال سعادة على اثر انتهائه: "لا بد من توضيح التباس وقعت فيه اجهزة الاعلام امس، فاجتماع اليوم لم يدع اليه الذين حضروا الاجتماع المسيحي الموسع في بيت الكتائب، بل اقتصر الاجتماع على الكتائب والاحرار والقوات للاطلاع من فخامة الرئيس شمعون ومعالي الوزير جوزف الهاشم على ما حصل في الاجتماع الحواري امس (الثلثاء). ومن هنا ان الدعوة او التشاور كان مقتصرا على الفئات الثلاث من دون سواها.

وخلال هذا الاجتماع اطلعنا على كل التفاصيل التي جرت، وهناك اجتماع يعقد غدا (اليوم) بين دولة الرئيس الحص ومعالي الوزير الهاشم لوضع مسودة ميثاق وهو ما حصل البحث فيه اليوم".

وسئل هل يمكن معرفة الخطوط العريضة لمسودة الميثاق، فاجاب: "نحن لم نضع المسودة انما طرحت نقاط معينة في اجتماع امس، وهذه النقاط هي التي سيتم تفصيلها في الاجتماع الثنائي بين دولة الرئيس الحص ومعالي الوزير الهاشم. اما التفاصيل فلست مخولا اعلانها ولم تعرض بعد ولم اطلع شخصيا عليها. كان هناك تشاور في هذه المواضيع فقط".

وهل يطلعون على ما سيتوصل اليه الرئيس الحص والوزير الهاشم؟ اجاب: "من الطبيعي ان نطلع على ذلك، فالاجتماع المسيحي الموسع الذي عقد في بيت الكتائب الاسبوع الفائت كان لدعم الرئيس شمعون والوزيرين قصير والهاشم في مسيرة الحوار. ولا بد لنا من ان نطلع على كل مراحل هذا الحوار، وهذا ما ورد في البيان الذي صدر عن الاجتماع المسيحي الموسع. ونحن في صدد درس هل هناك ضرورة لعقد اجتماع جديد للنواب والوزراء المسيحيين الذين اجتمعوا في بيت الكتائب. وعندما تدعو الضرورة لن نتأخر في دعوتهم الى الاجتماع مجددا.

ثم هناك اجتماع اخر غدا (اليوم) دعوت اليه شخصيا في البيت المركزي للكتائب، كل الاحزاب والرابطات والفاعليات المسيحية. وهذا الاجتماع يندرج في اطار اطلاع الجميع على ما يجري ومشاركة الجميع في ما يجري. وكنت اعلنت على اثر انتهاء الاجتماع المسيحي الموسع الذي عقد الاسبوع الفائت انني في صدد التشاور مع بقية الاحزاب والرابطات والفاعليات المسيحية لدعوتهم الى اجتماع يعقد بين الاجتماعين الاول والثاني لهيئة الحوار وهو ما سيحصل غدا ان شاء الله".

● هل يعني ذلك انكم وافقتم على كل النتائج التي تم التوصل اليها؟

- لم يتم التوصل بعد الى اي نتائج، فالمتحاورون لا يتوصلون الى نتائج في اجتماع اول للحوار. نحن قلنا اننا خلقنا في اجتماعاتنا اجواء ايجابية ولا نزال نعمل ايجابا لايجاد الاجواء المؤاتية لنجاح الحوار.

● ما هو رأيكم في اعلان الرئيس رشيد كرامي بعد اجتماع الحوار عن العلاقة المميزة مع سوريا؟

- لم اطلع على الطروحات في هذا الصدد ولا على التفاصيل، وكل ما هناك هو مواضيع محددة مطلوب تفصيلها، وهذا ما تشاورنا فيه اليوم من دون سواه. ومن جملة المواضيع المطروحة العلاقة مع سوريا. والكل اصبح يعلم ما هي توجهات الجميع في هذا الموضوع وفي غيره من المواضيع.

● ما هو موقفكم من تصريح الرئيس عادل عسيران بعد الاجتماع الاول للحوار ان الاصلاحات ستكون من روحية الاتفاق الثلاثي؟

- والرئيس كرامي اعلن على اثر اللقاء الثلاثي الذي ضمه في المجلس النيابي مع فخامة الرئيس شمعون والوزير الهاشم، ان الحوار سيتم من ضمن روحية الاتفاق الثلاثي ومن ضمن روحية كل الاوراق المعروفة".



شؤون لبنانية

الحوار والداخلون على الخط

لا تدخلوا على الخط لئلا تفسدوا ملح الحوار بثرثرة لا طائل تحتها ولا فائدة منها... فاذا فسد ملح الحوار فبماذا نملح اجتماعات سباق الخيل؟

لا تدخلوا على الخط انتم من نصبوا انفسهم متحدثين باسم الشعب وغياري على المصلحة العامة. فالتنظير ليس هذا اوانه، وكذلك المزايدات والعنتريات والمتاجرة بالمذاهب والاديان. لا تدخلوا على الخط بل افسحوا لاركان الحكومة في مجال الجدل العقلاني والنقاش الهادىء وتبادل الآراء النابعة من حرص المتحاورين على انهاء المحنة اللبنانية بحلول لبنانية مئة في المئة.

الذين لا يؤمنون بجدوى الحوار بمكنهم ان يستخفوا بنتائجه، وان يربكوا الحكم بمعارضة هذه النتائج، لكنهم لن يتمكنوا من استقطاب الشعب ان هم جربوا جره الى السلبية التي يشق مسالكها ويمهد الطرق المؤدية اليها اعداء لبنان. ان الشعب انكى من ان يسلم قياده الى المغامرين، ولن يخدعه بعد اليوم الذين جعلوا منه وقودا لحرب الآخرين على الارض اللبنانية.

انه شعب مؤمن، والمؤمن لا يُلدغ من جحر مرتين.

لويس الحاج

السفير الاميركي زار اليرزة والتقى عسيران وعون وابوضرغم



العماد عون والسفير كيلي.

استقبل امس وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران في مكتبه في اليرزة، سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد جون كيلي يرافقه رئيس مكتب التعاون الاميركي الكولونيل ماغلين في زيارة بروتوكولية.

ورحب الرئيس عسيران بالسفير الجديد متمنيا له التوفيق في مهمته، وعرض معه الاوضاع في المناطق الجنوبية المحتلة، مؤكدا "ضرورة قيام الولايات المتحدة الاميركية بمسؤولياتها والعمل على اخراج القوات الاسرائيلية المحتلة من لبنان"، فوعد كيلي ببذل جهوده للمساعدة في احلال السلام في لبنان، متمنيا للحكومة اللبنانية النجاح في حوارها.

ثم زار السفير الاميركي قائد الجيش العماد ميشال عون ورئيس هيئة الاركان العامة اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم، زيارتي تعارف لمناسبة تسلمه مهمته في لبنان.

صفير امضى يوم راحة

الديمان - "النهار":

امضى امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، يوم راحة كاملا في الاسبوع السابع من اصطيافه في الشمال قارئا الصحف ومصليا.

ودعا المونسنيور اميل شاهين باسم البطريركية، مراسلي الصحف ووكالات الانباء ومحطات الاذاعة والتلفزيون في الشمال الى غداء تكريمي يحددون موعده ساعة يرغبون.

واستقبل البطريرك صفير امس المونسنيور اغناطيوس مارون امين سر مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك، وفي رفقته الاخ ايل دو فونس سركيس الرئيس العام للاخوة المريميين والاخ برنار حبيقه. وتناول الحديث شؤونا كنسية وتربوية.

وكان البطريرك استقبل مساء الثلثاء رئيس بلدية حدث الجبة السيد مانويل صفير ورئيس اقليم "كاريتاس" في البترون السيد ليون الحويك والمغترب سركيس يمين ومساعد قائد سرية درك الشمال المقدم ناصر الرهبان.

قبلان اتصل ببري

اتصل امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري. واستقبل علماء دين ووفدا من بلدة قبريخا في قضاء صور.

رأى في جلسة الحوار بداية جيدة

"اللقاء الاسلامي": على المتحاورين ترجمة الهدنة افعالاً ملموسة



"اللقاء الاسلامي". (ابرهيم الطويل)

وصف "اللقاء الاسلامي" ما انتهت اليه الجلسة الاولى للحوار الحكومي بأنه "يشيع الاطمئنان ويفتح ابواب الامل امام شعب يريد الخلاص من الازمة والخروج من الفتنة"، وطالب المتحاورين بترجمة ما قرروه في صدد الهدنة الامنية والاعلامية الى "افعال ملموسة على الارض"، ودعاهم الى "اعداد الجيش اعدادا وطنيا بعد نزع اي لون طائفي او مذهبي عن الويته".

عقد "اللقاء الاسلامي" جلسته الاسبوعية العاشرة والنصف قبل ظهر امس في دار الافتاء برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وحضور الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح والنواب السادة: سليمان العلي، طلال المرعبي، جميل كبي، حسن الرفاعي، زكي مزبودي، والوزراء السابقين السادة: مالك سلام، فؤاد البزري، محمد كنيعو، نسيب البربير، بهاء الدين البساط.

وتركز البحث على نتائج الجلسة الوزارية الحوارية الاولى التي انعقدت يوم الثلثاء، واصدر المجتمعون البيان الآتي:

"تشاور اللقاء في الشؤون المستجدة على الساحة سياسيا وامنيا، وتركزت ابحاثه خصوصا على اجتماع الحكومة كلجنة حوار وطني وما رافق اجتماعها الاول وما تلاه من مواقف على صعيد الرأي العام.

وقد وجد اللقاء في ما اسفر عنه اجتماع هيئة الحوار من تفاهم على تكليف لجنة وضع اتفاق على عناوين كبرى لمواضيع البحث ومبادىء واسس عامة حول الهوية والوحدة والكيان، وفي اعلان اللجنة هدنة فورية عسكرية واعلامية ما يشيع الاطمئنان ويفتح ابواب الامل امام شعب يريد الخلاص من الازمة والخروج من الفتنة.

واللقاء يرى من خلال ما ورد على السنة الافرقاء المتحاورين ما يبرز رغبة اللبنانيين جميعا في انهاء القتال ووضع حد نهائي لكل ما هو عنف ولكل ما اريد او يراد فرضه او اقراره بالعنف وفي ارساء الامن على اسس ثابتة توفر الاستقرار بما ينتهي لا الى هدنة طويلة بل الى سلام حقيقي ثابت ودائم تزول فيه سلطة السلاح الفئوي والطائفي والمذهبي وكل ما هو غير شرعي وتعود فيه سلطة السلاح الشرعي الذي يدعم وجود الدولة بارادة شعبية وطنية كاملة، وبذلك تتحقق الوحدة بين المناطق بعودة حركة التواصل وزوال السدود والحدود وخطوط التماس وتتوقف عجلة الانهيار الاقتصادي المتسارعة، وتعود دورة الحياة الطبيعية الى سالف ايامها.

واللقاء الذي يرى في ما تحقق في الاجتماع الاول بداية جيدة، يطالب المتحاورين بان يترجموا ما قرروه في صدد الهدنة العسكرية والاعلامية الى افعال ملموسة على الارض، بحيث يبادر الى اعداد الجيش اعدادا وطنيا بعد نزع اي لون طائفي او مذهبي عن الويته، وعلى النحو الذي يوفر له موجبات الثقة العامة ليقوم بالدور الوطني المطلوب منه في هذه المرحلة المصيرية بايجابية كاملة.

واللقاء يأمل من المتحاورين المسؤولين ان يدركوا دقة المرحلة وخطورتها، ويكونوا على مستوى المسؤولية التي تنتظرهم، خصوصا ان الشعب يراقب ويتابع ويحاسب متطلعا بشوق الى كمال المساعي ونجاح الحوار باستتباب الامن وعودة الحياة الى مجاريها الطبيعية".

وكان المفتي استقبل قبل الجلسة المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح ووفدا من بلدة صديقين (صور) ورئيس دائرة التفتيش في مصلحة مياه بيروت السيد خضر خالد.

زارت وابوفاضل كرامي والحص

خولة ارسلان: امامنا هدنة فلنفد منها لوضع اسس الحوار

رأت الاميرة خولة ارسلان "اننا امام هدنة طويلة الامد ومرحلة تجميد للاوضاع". ودعت الى الافادة من هذه المرحلة لـ"وضع اسس الحوار وبناء دولة جديدة"، معتبرة ان روحية الاتفاق الثلاثي "هي القاعدة الاساسية للحوار الوطني والبدء بمسيرة السلام".

حاورت "وكالة الانباء الصحافية" الاميرة ارسلان فسألتها عن المطلوب لانجاح اجتماعات الحوار الحكومية فأجابت: "على الهيئة الحكومية ان تحدد مفهومها للحوار وفق الاسس والمبادىء المستمدة من روحية الاتفاق الثلاثي وهي:

١ - الحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، والعمل الجاد على تحرير ارضنا المغتصبة من العدو الاسرائيلي.

٢ - التمسك بعروبة لبنان وفق ما تحدد في مؤتمر الحوار الوطني في جنيف من ناحية الهوية والانتماء وترجمتها عمليا، والحفاظ على علاقات مميزة مع الشقيقة سوريا نظرا الى موقعنا الجغرافي والتاريخي ومصالحنا المشتركة.

٣ - وقف الحرب الداخلية والانتقال نهائيا من الصراع المسلح الى صراع سياسي مع البحث الجدي في خطط امنية، وذلك باتخاذ تدابير لفتح المعابر بين شطري العاصمة واعادة المرافىء الى الدولة ومعالجة الشؤون الحياتية الملحة للمواطنين ولاسيما الاقتصادية منها.

٤ - البدء بالاصلاحات السياسية التي تؤمن المشاركة الحقيقية في الحكم والعدالة والمساواة في الحقوق والواجبات لجميع اللبنانيين.

٥ - اعداد جيش وطني، بعيدا عن الطائفية، اذ لا يبنى الوطن الا بوجود جيش وطني يعكس وجه الدولة.

٦ - العمل على تطبيق القرار ٤٢٥ الذي يؤمن الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل الاراضي اللبنانية والذي يعزز وجود القوة الدولية في الجنوب وانتشار الجيش اللبناني حتى الحدود الدولية.

كل هذه الثوابت تشكل قاعدة اساسية للحوار الوطني المنشود والبدء بمسيرة السلام. واعتقد ان القيادة السورية وعلى رأسها سيادة الرئيس حافظ الاسد، جادة في اخراج لبنان من محنته التي طال امدها، وقد اعلنت مرارا انها مستعدة لدعم لبنان امنيا وسياسيا واقتصاديا لانهاء ازمته".

وسئلت هل ترى ان المرحلة هي مرحلة حل ام مرحلة تجميد اوضاع، فأجابت: "اعتقد اننا امام هدنة طويلة الامد وامام مرحلة تجميد للاوضاع وعلى جميع الافرقاء اللبنانيين ان يستفيدوا من هذه الهدنة ويضعوا اساسا للحوار، ولبناء دولة جديدة تؤمن كل هذه البنود التي ذكرتها وتضمن العدالة والمساواة للجميع. اننا نأمل ان يغتنموا هذه الفرصة من اجل انطلاقة جديدة لمسيرة السلام التي ننشدها جميعا".

وهل ترى ان اسرائيل ستسمح بتمرير مشاريع الحوار وهل تشهد جبهة جزين اشتعالا لتفجيره؟

اجابت: "حسبما رأينا ونرى فان اسرائيل تسعى جاهدة الى احباط اي حوار بين اللبنانيين وتضغط على الوضع اللبناني بكل السبل. فقد بدأت منذ فترة بشن حرب على القرار ٤٢٥ وعلى دور القوة الدولية والتحدث عن ضرورة الوصول الى اتفاق منفرد مع لبنان، وهو ما سيؤدي الى تفتيت لبنان فيما لو حصل ان على صعيد النظام او على صعيد الاقتصاد. كما ان جبهة جزين على ما رأينا شهدت اشتعالا عنيفا قبل ايام، ونحن نقول للمتحاورين انهم بقدر ما يخرجون من اجتماعاتهم بنتائج ايجابية يفوّتون الفرصة على اسرائيل".

ونبهت في الختام من ثورة اجتماعية "اذا لم نبدأ فعليا بمسيرة الحوار (...) لان الشعب سئم من هذا الوضع الشاذ الذي نعيشه منذ ١٢ عاما، والحال الاقتصادية وصلت الى حد الانهيار الكلي، ان على الصعيد الاقتصادي او الاجتماعي، وهناك الكارثة الكبرى والتاريخ سيحكم بقساوة على هؤلاء القادة اذا فوتوا هذه الفرصة".

وكانت الاميرة ارسلان زارت ونائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل، رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في مكتبه في القصر الحكومي، وتشاورا معه في التطورات.

ثم زارا وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص في منزله.

وفد من التقدمي سافر الى كوريا

سافر امس رئيس مكتب الشؤون الخارجية في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد طارق شهاب وعضو اللجنة المركزية للحزب السيد دريد ياغي الى بيونغ يانغ، تلبية لدعوة من حزب العمل الكوري.

استقبل وفداً من الحزب القومي

الراسي: اللجنة الامنية ستنفذ الهدنة فارس: ميثاق خارج التسوية الطائفية

اكد وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي "ان اللجنة الامنية تبلغت قرار المتحاورين في شأن الهدنة الامنية وطلب منها تنفيذه على الارض".

استقبل الراسي وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي قوامه السادة: عميد الخارجية الدكتور مروان فارس، عميد العمل والشؤون الاجتماعية نصري خوري، عضو المجلس الاعلى المحامي جوزف سبعلي.

فارس

وبعد الزيارة قال فارس: "جئنا لنؤكد لمعالي الوزير بعد مباشرته ممارسة مهامه في وزارة الداخلية، تقدير الحزب لمشاركته في الهيئة الحكومية ولدوره في لجنة الحوار التي باشرت اعمالها امس والتي نتوقع ان تبدأ بتنفيذ قراراتها لجهة تثبيت الهدنة الامنية بغية معالجة الشؤون الاجتماعية والاقتصادية الحادة التي يعانيها الناس في لبنان عموما، كما اكدنا له اقتناعنا بأن لبنان في حاجة الى ميثاق جديد لا يقوم على اساس التسوية الطائفية التي ادت الى انفراط العقد الطائفي.

نحن مقتنعون ان اي ميثاق جديد يجب ان يكون ميثاقا وطنيا يأخذ في الاعتبار ارتباط المواطن بأرضه من دون العبور الى ذلك عبر الطائفية ليحل الولاء الوطني مكان الولاء الطائفي.

واكدنا ان لبنان الوطن لا يمكن ان يكون عربيا الا عبر العلاقة المميزة مع سوريا، ونقصد بالعلاقة المميزة، لأنه حصل جدال امس حول هذه الكلمة، ان لبنان يعبر الى عروبته عبر دمشق ويعبر الى عروبته عبر تحمل جيشه الوطني مسؤولياته في التصدي للعدو الصهيوني وعبر دعم جميع اللبنانيين للمقاومة الوطنية لانها النموذج التاريخي المعاصر الذي اخرج اسرائيل من ارض عربية بالقوة".

وسئل الراسي عن طبيعة الترتيبات التي ستتخذ لترجمة قرار الحكومة اعلان هدنة امنيه مفتوحة، فاجاب: "تم الاتفاق بين جميع الوزراء على هدنة مفتوحة، وتبلغت اللجنة الامنية هذا القرار وطلب منها العمل على تنفيذه على الارض".

وهل من ضمن هذه الخطوات سحب المسلحين من خطوط التماس؟ اجاب: "مبدئيا هذه هدنة امنية".

وكان الراسي عرض الاوضاع الامنية مع قائد الدرك العميد انطوان نصر.

بري استقبل وفداً من الطاشناق واشاد بموقف الارمن الحيادي

استقبل امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وفدا من حزب الطاشناق برئاسة النائب سورين خان اميريان.

بعد الاجتماع قال بري: "جرى تبادل وجهات النظر حول جلسة مجلس الوزراء البارحة والشوط الحواري الاول. وقد اكدنا للاخوة في حزب الطاشناق اننا في اطار الحوار لتمثيل كل اللبنانيين المحرومين، خصوصا ان موقف الارمن من الفتنة في لبنان اكد حيادهم لمصلحة لبنان، وبالتالي ابتعادهم عن كل صراع داخلي".

واستقبل بري بعد ذلك وفدا من عرب وادي خالد (عكار) برئاسة الشيخ راشد الرفاعي اطلعه على اوضاع المنطقة وحاجاتها، ثم سفير لبنان في لندن اللواء احمد الحاج، وبحث معه في الاوضاع وفي موضوع تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥.

ومن زوار بري وفد من افقا (بلاد جبيل) اطلعه على وضع البلدة وطالبه بالعمل لفك الحصار عنها وسحب اللواء السابع وابداله بعناصر من اللواء الاول، وفتح الطرق من البقاع الى افقا وادخال المواد التموينية والطبية واعادة المهجرين. فوعد بالعمل على ملاحقة مطالبهم.

وبعد الظهر، رأس بري الاجتماع الاسبوعي لمديري الوزارات التي يتولاها.

● استقبل المسؤول عن العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف، المستشار الاول في السفارة البريطانية في بيروت السيد كالاهار، وبحث معه في الاوضاع.

"الاتحاد الديموقراطي" يطالب بسحب الجيوش ونشر القوة الدولية

حدد "الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي" في بيان اصدره في الذكرى السادسة عشرة لانطلاقة "الجبهة القومية اللبنانية" تصوره لـ"الحل العادل والنهائي" للازمة اللبنانية. وطالب بانسحاب "الجيوش الغريبة من الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط وانتشار القوة الدولية في كل لبنان كقوة حماية دولية موقتة لاستقلال البلاد".

وحض على "الاعتراف التام والمتبادل بين المجموعات اللبنانية على صعيدي الهوية التاريخية والحقوق الاساسية، واعتماد الوسائل الديموقراطية سبيلا وحيدا الى تحديد ارادة اللبنانيين مجموعات وافرادا، واجراء الاصلاحات المناسبة وحقيقة لبنان وتطلعات مواطنيه".

مناقشة خطة لتحقيق الهدنة الاعلامية

سكاف: ستقرها الحكومة مع النقابتين البعلبكي: سنتجاوب مع مقررات الحوار



الاجتماع الاعلامي في منزل الوزير سكاف. (دالاتي ونهرا)

تنفيذا للقرار الذي اتخذته الحكومة في اجتماعها الحواري الاول الثلثاء الماضي بتحقيق هدنة اعلامية، دعما لمسيرة الحوار الوطني، دعا وزير الاعلام السيد جوزف سكاف الى اجتماع عقد في منزله في اليرزة وحضره السادة: نقيب الصحافة محمد البعلبكي، ممثل نقابة المحررين انطوان شدياق، مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية رفيق شلالا، مستشار وزارة الاعلام الدكتور داود الصايغ، مستشار وزير الاعلام المحامي انطوان خزعل.

ناقش المجتمعون الخطوط العريضة لاسس الهدنة الاعلامية ووسائل تنفيذها لمواكبة الحوار في مراحله المختلفة.

سكاف

وبعد الاجتماع ادلى الوزير سكاف بالتصريح الآتي: "كان الرأي متفقا في الاجتماع على ضرورة المضي في الهدنة الاعلامية المقررة وتأمين تجاوب كل وسائل الاعلام الرسمية منها والخاصة. وتدارسنا اسس خطة عمل اعلامية مفصلة ستعرض على اعضاء الحكومة كلجنة حوار في الاجتماع المقبل، لمناقشتها واقرارها وتنفيذها بالتعاون مع نقابتي الصحافة والمحررين، وهي تشتمل على مبادىء الهدنة ووسائل تنفيذها. وكلنا نعلم الدور الكبير الذي يمارسه الاعلام بوسائله المرئية والمسموعة والمقروءة في توفير الاجواء الايجابية المطلوبة لمواكبة مرحلة الحوار الراهنة بلوغا الى الغاية المرجوة. واني على ثقة بأن وسائل الاعلام والقيمين عليها، ومنهم مسؤولون، سيتجاوبون مع هذه الدعوة بمسؤولية وطنية، لانه آن الاوان لنلتزم جميعا خلاص لبنان بعد المحن المتتالية التي مررنا بها".

البعلبكي

وقال النقيب البعلبكي: "نقلنا الى معاليه دعم الصحافة اللبنانية بكاملها، خصوصا انها تمثل الرأي العام باسره. ونقلنا دعمها لانطلاقة الحوار الوطني ولكل المقررات التي اتخذت وستتخذ، ولاسيما ما يتعلق منها بالهدنة الاعلامية. وكانت الصحافة ولا تزال داعية الى نبذ العنف والتفرقة، وكانت تدعو دائما وما زالت الى اعلان وقف للنار امنيا يترافق مع اعلان وقف للنار سياسيا. ويهمنا ان تتحقق الهدنة الاعلامية التي جاء الطلب في شأنها بناء على اقتراح وزير الاعلام. وأعلن باسم الصحافة اللبنانية الدعم الكامل والتجاوب مع كل ما يتعلق بتنفيذ الهدنة الاعلامية وكل مقررات لجنة الحوار".

كرم

ثم اتصل سكاف بنقيب المحررين السيد ملحم كرم الموجود في باريس واطلعه على نتيجة الاجتماع. وعلى الاثر ادلى كرم بالتصريح الآتي: "ان مساهمة الصحافة في عودة اللحمة الكاملة الى لبنان وقلوب ابنائه شأن عمره من عمر الديموقراطية في لبنان، وهو مسلك لم تتردد الصحافة يوما في القيام به، بل ظلت مستمرة في ادائه يوم تراجع كثيرون وتخاذلوا. وانها لسعادة وواجب مقدس ومقدور علينا ان نضع ايدينا في ايدي القادة والمسؤولين في لبنان من اجل ان تتحقق له العافية الكاملة، فالكلمة في الموقع الحسن بناء كالمحراب. وعلى هذا الاساس مارسناها دائما. ويقيني ان اخواني سيظلون كما كانوا دائما اليد المبلسمة والضمير اليقظان والعقل المتأهب لكل نصرة ولكل دعم لوحدة لبنان. فالاثارة والتجريح ليسا من رسالة الصحافة في شيء. ولهذا لم نلجأ يوما اليهما في عمل اعلامي مسؤول، ذلك ان ما يعنينا هو كلمة تسلك طريقها الى الضمائر والاقتناعات، لا يعنيها سوى انها اصابت غمسة من معين الحق وقدسية الوطن وينبوع قلب الله. فالوطن عندما لا يكون هوى في النفس وعرقا في القلب يضرب في الارض، يظل حفنة من تراب لحفنة من الناس من دون فروض ومن دون اقداس. ولاننا حريصون على الفروض والاقداس نرى انفسنا معنيين بكلمة تقرب وتوضح وتقنع".

التقرير المعدل لمقترحات اعادة تنظيم المؤسسات

"خلوة اخيرة" للتسوية بين الكتائب و"القوات" غداً: ارساء العلائق واتجاه الى نظام رئاسي للقرارات

كتب نقولا ناصيف :

من التاسعة صباح غد الجمعة، في البيت المركزي لحزب الكتائب في الصيفي، خلوة اخيرة، او خلوة يعد لان تكون الاخيرة للتسوية النهائية بين الحزب و "القوات اللبنانية، على ما يوحيان به وهما يقتربان من موعدها.

يومان مغلقان في ست جولات للخلوة الثانية للقيادة الجديدة في الحزب، بعد اولى في ٢٧ حزيران الماضي غداة الانتخابات. وهما كانا مقررين بين ٢٣ آب الفائت و ٢٤ منه، لكن الاحداث المتلاحقة التي ضربت "اهل البيت" مجددا في ما بينهم في ١٠ آب، حتمت الارجاء الى غد، وكأس الخلافات وفيها تناقضات طفحت وباتت تستعجل الحل والاتفاق.

يرئس الخلوة الدكتور جورج سعادة ويشارك فيها الاعضاء في المكتب السياسي، ومنهم رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات" الدكتور سمير جعجع. وينتظرهم جدول اعمال فيه بندان رئيسيان : ارساء العلائق بين الحزب و "القوات" وتنظيمها، وتطوير المؤسسات الكتائبية على اساس ادخال مقترحات جديدة في النظام الداخلي للحزب.

ورقة عمل

الاثنين الماضي اختتمت لجنة رباعية قوامها السادة : انطوان جزار (هيئة الشورى)، شارل دحداح (نائب الامين العام)، الفرد ماضي ورفيق غانم (العضوان في المكتب السياسي)، بناء على تكليف من الدكتور سعادة، سلسلة اجتماعات لمراجعة اوراق العمل والمقترحات في شأن اعادة تنظيم مؤسسات الحزب، واعدت تقريرا كتبه دحداح وماضي يختصر هذه الاوراق في واحدة لمناقشتها في الخلوة، مستمدة في شكل رئيسي من التقرير الذي كانت اعدته سابقا لجنة ثلاثية من جزار والدكتور انطوان معربس والسيد جورج كساب ما بين ٢١ كانون الاول من السنة الفائتة و ٢٨ من نيسان الماضي.

وتقرير اللجنة الرباعية في ظل كتمان شديد على مضمونه، يقتصر على طرح مقترحات جامعة في موضوع اعادة تنظيم المؤسسات الحزبية من دون الاقتراب من القضية التوأم والشائكة اكثر، اي العلائق بين الكتائب و "القوات"، على رغم ان الفصل بين هاتين القضيتين فيه الكثير من السذاجة مع انتقال الهيئة التنفيذية في "القوات" الى داخل المكتب السياسي، بعد الانتخابات الاخيرة، لتصبح لاصقة بقراره كيفما اتخذ. ومرد ابتعاد التقرير عن موضوع العلاقات الثنائية الى ان الفريقين فوضا الى الدكتور سعادة والدكتور جعجع بته في ما بينهما حرصا على انجاح اتفاقهما وبعيدا من تخريبه بشهادة "الاحداث المعزلة" في ١٠ آب الفائت، كما يصفها بعض الحزبيين امتعاضا، والتي حركها قريبون و "اهل البيت".

تياران

مصدر حزبي مطلع بعد قراءته بعض اوراق العمل والمقترحات التنظيمية المطروحة من اكثر من مجتهد في الحزب و "القوات"، لاحظ انها تصب في تيارين اثنين يصعب جمعهما دونما خيار، وان لمّح الى ان تقرير اللجنة الرباعية لامس التيار الاول :

١ ـ يقترح الصيغة الرئاسية لقيادة الحزب. اي الاقرار بمبدأ اتخاذ القرار جماعيا في المكتب السياسي على ان يناط التنفيذ بالرئيس من دون شريك حتى تحصر به تبعة المسؤولية. الامر الذي يشير الى هيكلية ادارية فحسب للامانة العامة تساعد رئيس الحزب في مهماته، يشترك فيها الى الامين العام امناء عامون مساعدون في القضايا المالية والسياسية والامنية والادارية، ولهؤلاء مسؤوليتان : تنفيذية وتنظيمية.

٢ ـ يبعد الصيغة الادارية عن الامانة العامة ليحملها تبعات تقريرية تقترب من صلاحيات الرئيس. وذلك يعني حكما المجيء بامين عام قوي للحزب مع اقراره بالسلطة التقريرية للمكتب السياسي والتنفيذية للرئيس. وهو يدخل معهما في هاتين السلطتين شريكا عدا كونه المشرف الرئيسي على الادارة الحزبية باجهزتها المختلفة بواسطة امناء عامين مساعدين.

وفي رأي المصدر، استنادا الى ما يتوجه اليه التقرير، ان التيار الاول يبدو انه الغالب ويدعمه بقوة الدكتور سعادة الذي يتمسك بالطابع الاداري للامانة العامة، وتؤيده في ذلك الاكثرية في المكتب السياسي. والحال هذه، فان الاسم الاكثر ملاءمة للمنصب هو السيد شارل دحداح. في حين ان ما يرمي اليه التيار الثاني هو خلق مراكز قوى من ضمن المؤسسات بما يمكن ان يفقد التوازن في ما بينها خصوصا في ما يتعلق بصلاحيات الرئيس وتلك للمكتب السياسي. علما ان الاساس في حزب الكتائب منذ تأسيسه انه حزب رئاسي يمنح صلاحيات مطلقة لـ "الرئيس الاعلى"، وهي تحولت في عهد المؤسس الراحل الشيخ بيار الجميل استثنائية. وما لبثت ان اعيدت الى حجمها في تقرير اللجنة الثلاثية في اطار استعادة الديموقراطية والانتقال بالكتائب من حزب المؤسس، بعد غياب القيادة التاريخية، الى الحزب المؤسسة الذي يحتمل خلافا للسابق مراكز القوى والتحالفات وتقلب المواقع او انقلابها بعضها على بعض، على غرار نتائج الانتخابات الاخيرة بمن جاءت وبالوسيلة التي اوصلت.

الخلوة

الخلوة في يومها الاول، من التاسعة الى الحادية عشرة قبل الظهر للبحث في موضوع العلائق بين الحزب و "القوات". فاستراحة لنصف ساعة، تليها جولة ثانية للمتابعة حتى الاولى والنصف بعد الظهر، فالى غداء. وتستكمل في الخامسة والنصف مساء في موضوع اعادة تنظيم المؤسسات الحزبية. واليوم الثاني متابعة للعالق من اليوم الاول.

بعد انتهاء اعمال الخلوة مساء السبت، يتوقع صدور بيان بالنتائج. وربما اعلان المبادىء الآيلة الى اعادة تنظيم مؤسسات الحزب، على ان يصار الى صوغها في لجنة حزبية تقر مشروعا تنظيميا متكاملا، تليها لاحقا حركة تعيينات في المجالس والمصالح والاقاليم والمناصب الرئيسية في الامانة العامة، يتقدمها الامين العام الجديد. وهو سيكون الثالث في الحزب في خمسين سنة بعد المرحوم جوزف شادر الذي شغله منذ التأسيس عام ١٩٣٦ حتى ١٩٥٢، والمحامي جوزف سعادة الذي شغل المنصب حتى استقالته بعد الانتخابات في ١٦ حزيران الفائت.

التقرير التنظيمي

وفي ما يأتي نص التقرير الذي رفعته الى الخلوة اللجنة الثلاثية معدلا والمتضمن مقترحات في تطوير النظام الداخلي للحزب. وهو يقع في ٢١ صفحة فولسكاب وملحقين : هيئة الشورى ومجلس الشرف. وابرز التعديلات الاساسية التي ادخلها جزار ومعربس في وقت لاحق على التقرير بعد انجازه ومراجعته، تتناول استحداث "مجلس امناء بمثابة نظار في النظام الرئاسي" يضم عددا من الامناء المساعدين في الشؤون والقضايا المختلفة.

"تقرير مرفوع الى المكتب السياسي في حزب الكتائب اللبنانية بواسطة حضرة رئيس الحزب

مقدمة

١ ـ يوجد اجماع داخل الحزب على ضرورة تطوير النظام العام والانظمة الاخرى، وبرزت الحاجة الى التطوير قبل وفاة الشيخ بيار الجميل، وامتدت المطالبة به، بعد غيابه.

٢ ـ وكان الاتجاه منصبا على ضرورة الدعوة الى مؤتمر عام لدرس قضية التطوير ومناقشتها تمهيدا لبتها، وقد اقر بالفعل مبدأ عقد هذا المؤتمر وشكلت لهذه الغاية لجنة عليا للشؤون التنظيمية من الرفاق شارل دحداح، رفيق غانم، جان عبد الله، انطوان ريشا، ايلي قرداحي. التي شكلت بدورها لجانا فرعية كلفت الاتصال والاجتماع بمختلف المجالس والمصالح والاقاليم لاخذ رأيها والاستماع الى ملاحظاتها واقتراحاتها في شأن الانظمة الحزبية وتطويرها وتعديلها وتفعيل الاجهزة الحزبية، واعدت اسئلة طرحت على مختلف الاجهزة الحزبية للاجابة عنها. وقد وردت الاجوبة عن هذه الاسئلة، كما وردت تقارير حزبية لمسؤولين وافراد كتائبيين، ووضع تقرير عن خلاصة الاجوبة الواردة على اللجنة العليا لتحضير المؤتمر.

وفي اخر اجتماع عقد في ١٩٨٥/١٢/٦، تم الاتفاق على عقد خلوة يكون جدول اعمالها محصورا بدرس تنظيم المكتب السياسي والمجلس المركزي والهيئة الانتخابية، على ان توزع على الاعضاء جميع الاوراق والتقارير المقدمة.

٣ ـ غير ان الاحداث التي تسارعت في البلاد وداخل الحزب والقوات اللبنانية لم تسمح بان يكتمل هذا العمل في صورة طبيعية ويعطي النتيجة المطلوبة.

٤ ـ بعد حركة آذار ١٩٨٥، كانت قد شكلت لجنة من الرفاق انطوان جزار، انطوان معربس، جورج كساب، سجعان القزي مهمتها تقديم الاقتراحات الى المراجع المختصة بهدف تطوير الانظمة الحزبية تمهيدا لاقرارها ووضعها موضع التنفيذ، في ما بعد، وتحديد علاقة حزب الكتائب بالقوات اللبنانية.

اولا ـ اعمال اللجنة :

وضعت اللجنة نظامها الداخلي ووافقت عليه في جلستها المنعقدة في تاريخ ١٩٨٥/١٢/٢١.

ثم عقدت الجلسات الآتية :

ـ ١٩٨٥/١٢/٢٤ تمت مناقشة المواد ١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨ و٩ و١٠ و١١ و١٢ و١٣.

ـ ١٩٨٥/١٢/٢٦ تمت مناقشة المواد ١٤ و١٥ و١٦ و١٧ و١٨ و١٩ و٢٠ و٢١ و٢٢ و٢٣ من النظام نفسه.

ـ ١٩٨٦/١/٣، تمت مناقشة المواد ٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨ و٢٩ و٣٠ من النظام العام ايضا.

وقد توقفت الاجتماعات بسبب الحال الامنية العامة وحركة ١٩٨٦/١/١٥.

ثم طلب من اللجنة المؤلفة من الرفاق انطوان جزار، انطوان معربس، جورج كساب متابعة المهمة، فعقدت جلسات عدة لتبادل الآراء والافكار والمقترحات عموما في ضوء التقارير والمستندات الموجودة لديها ومنها المشروع الخطي الذي تقدم به الرفيق انطوان جزار استنادا الى المحاضر السابقة.

ونظمت اللجنة تقريرها مستلهمة المبادىء الآتية :

ـ تعزيز الديموقراطية وتوسيع ممارستها.

ـ تنشيط دور المناقشة والمراقبة.

ـ تدعيم الحزب كمؤسسة والحؤول دون صيرورته زعامة شخصية.

ـ ضمان الحد الاقصى من الاستمرار في التراث والنهج.

ـ اعتبار الاقتراحات المقدمة خطوة اولى يتبعها مزيد من التطور نحو ديموقراطية شاملة تمارس على اكثر من صعيد، مع العودة الى الاوضاع الطبيعية في البلاد والحزب.

واتبعت اللجنة في عملها منهجية درس المواضيع حسب تسلسلها في النظام العام. واقترحت انشاء مؤسستين جديدتين في الهيكلية الحزبية، هيئة الشورى ومجلس الشرف المستقل. وتصر اللجنة على وجوب تأسيس كتلة نيابية فعالة وديناميكية مع امانة سر خاصة ومستشارين من اصحاب الاختصاص يلحقون بها.

ثانيا ـ اقتراحات اللجنة:

وبنتيجة اجتماعاتها ومشاوراتها وضعت اللجنة الاقتراحات الآتية:

الجزء الاول: تأليف الحزب

الباب الاول: ماهيته

تكريسا للواقع يقترح اضافة عبارة "او مؤسسات على انواعها" على المادة "١".

الباب الثاني: الاعضاء

الفصل الاول: قبول الاعضاء:

هناك الكثير من المتحدرين من اصل لبناني في ديار الاغتراب لم يستعيدوا الجنسية اللبنانية عن اهمال او عرقلة من السلطات، او لان البلاد التي اكتسبوا جنسيتها لا تسمح بتعدد الجنسيات.

واثبت الكثير من هؤلاء تعلقهم بالوطن الام في اثناء الاحداث الاخيرة وعملوا في شتى الميادين من اجل الوطن الام. فاللجنة ترى فتح المجال امام المغتربين، وان لم يحملوا الجنسية اللبنانية اصولا، لينضموا الى حزب الكتائب مساهمة في انتشار عمله ومبادئه. وبالتالي تقترح تعديل بداية المادة ٣ بحيث تصبح:

"يمكن كل لبناني او لبناني مغترب يرغب ..."

ومن جهة اخرى، وبما ان عددا كبيرا من الاشخاص الذين لا يحملون الهوية اللبنانية اثبتوا في اثناء الاحداث تعلقهم في لبنان وساندوا الحزب في عمله ونشر عقيدته، ترى اللجنة فتح المجال امام هكذا اشخاص بأن يصبحوا عضوا مؤيدا في الحزب، فاقتضى تعديل المادة "٥" على الوجه الآتي:

"يمكن كل مؤمن بعقيدة الحزب أن يصبح عضوا مؤيدا ..."

الفصل الثاني: استقالة الاعضاء واعادة قبولهم:

المادة ٦ و٧ و٨ ـ من دون تعديل.

الفصل الثالث: واجبات الاعضاء:

المادتان ٩ و١٠ ـ من دون تعديل.

الفصل الرابع: تأديب الاعضاء:

المادة ١١ ـ من دون تعديل.

وانما تقترح اللجنة تعديل النظام التأديبي بحيث يصبح جهازا يتمتع باستقلال ذاتي، ويحق له وحده اتخاذ تدابير تأديبية.

لا يمنع ذلك ان يلحظ الحق لبعض الاجهزة الحزبية في أن تتخذ تدابير موقتة في انتظار قرار المجلس التأديبي في حالات استثنائية.

الجزء الثاني: تنظيم الحزب

الفصل الاول: المكتب السياسي ـ المادة ١٢ الى ١٧.

انطلقت اللجنة من ثلاثة مبادىء:

الاول: انه اذا كان المؤسس اراد ان يكون في المكتب السياسي اعضاء دائمون، اطلق عليهم لقب المستشارين، وهم في لوائح "الرفاق" اصبح هذا الاسلوب غير مقبول في الحزب المؤسسة الذي يجب ان يبنى على هرمية بحيث تنبثق السلطة من القاعدة، كمبدأ وهدف نهائي.

على ان يحقق ذلك على مراحل، وقد ورد هذا المطلب في تقارير عدة. ويستتبع ذلك مبدأ انتخاب جميع اعضاء المكتب السياسي، اما المستشارون وغيرهم من الاقدمين، فاللجنة اقترحت ان يكونوا اعضاء في "هيئة الشورى" المقترح انشاؤها.

الثاني: ان تنتخب الهيئة الانتخابية ١٢ عضوا.

وان ينتخب هؤلاء الاعضاء مع سائر اعضاء المكتب السياسي اربعة اعضاء بغية الاستفادة من الاختصاصات والخبرة وتأمين توزيع جغرافي اوسع، الخ... من دون ان تكون هذه الاعتبارات ملزمة. فالاعضاء الـ١٢ ينتخبون على اساس ترشيح سابق واربعة من دون ترشيح.

واللجنة تترك للسلطة المختصة امر تحديد مبدأ اقتراح الاسماء بالنسبة الى الاعضاء الذين ينتخبون من دون ترشيح والاسلوب.

الثالث: انه يجب توسيع ما يسمى عامة المكتب السياسي المصغر، والذي هو في الواقع لجنة طوارىء بغية مشاركة فاعليات مسؤولة فيه، وعدم حصر القرار في نطاق ضيق. على هذا الاساس تقترح اللجنة ان تصبح النصوص المتعلقة بالمكتب السياسي كالآتي:

المادة ١٢: المكتب السياسي هو السلطة التقريرية في الحزب، فيتولى اقرار سياسة الحزب ومناهجه وتنظيمه ويعين الوظائف والرتب غير الخاضعة للانتخاب، وله وحده سلطة التقرير في شأن الموافقة على تولي اعضاء الحزب المناصب السياسية في الدولة او الترشيح لها، وتكون قراراته خاضعة لرقابة المجلس المركزي وهيئة الشورى بالنسبة الى انطباقها او عدم انطباقها على التوجه العام المرسوم في المؤتمر السنوي.

المادة ١٣: يؤلف المكتب السياسي من:

١ ـ رئيس الحزب.
٢ ـ نائب الرئيس.
٣ ـ الامين العام.
٤ ـ وزراء الحزب في اثناء توليهم الوزارة.
٥ ـ نواب الحزب في اثناء توليهم النيابة.
٦ ـ ١٢ عضوا تنتخبهم الهيئة الانتخابية لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد من بين المرشحين للعضوية، على ان يكونوا كتائبيين منذ عشر سنين على الاقل.
٧ ـ يكون رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية عضوا اصيلا بحكم النظام.
٨ ـ اربعة اعضاء ينتخبهم المكتب السياسي باعضائه المذكورين في الفقرات ١ الى ٧ اعلاه لمدة ثلاث سنوات قابلة التجديد من دون ترشيح سابق على ان يكونوا كتائبيين منذ عشر سنين على الاقل.

المادة ١٤: يحق لهيئة خاصة ان تتخذ قرارات في حالات وامور طارئة ومستعجلة جدا لا يسمح الوقت فيها بجمع اعضاء المكتب السياسي بكامله على ان تعرض هذه القرارات على المكتب السياسي في اول جلسة يعقدها لمناقشتها واتخاذ الموقف المناسب منها.

تتألف هذه الهيئة الزاما من الرئيس ونائب الرئيس والامين العام ورئيس الكتلة النيابية والوزراء العاملين.

المادة ١٥: من دون تعديل.

المادة ١٦: من دون تعديل.

المادة ١٧: في حال شغور مركز اعضاء المكتب السياسي ينبغي انتخاب خلفا له للمدة الباقية من ولايته في مهلة اقصاها ستون يوما من تاريخ الشغور.

اما اذا كانت المدة الباقية من ولاية العضو تقل عن ١٨٠ يوما، فيبقى المركز شاغرا حتى انتهاء الولاية.

الفصل الثاني: رئاسة الحزب ـ المواد ١٨ الى ٢١.

المادة ١٨: من دون تعديل.

المادة ١٩: يضاف، بعد "قابلة التجديد" عبارة "بأكثرية الثلثين" مع ضرورة تحديد مهلة الترشيح لهذا المنصب.

المادة ٢٠: الاقتراح بحذف عبارة "والمؤتمر العام".

المادة ٢١: لتوفير الفعالية والديناميكية ووحدة الموقف، يناط بالرئيس السلطة الاجرائية بكاملها، على ان يكون مسؤولا امام المكتب السياسي.

يساعد الرئيس مجلس امناء يختار هو اعضاءه الذين يعملون تحت اشرافه وعلى مسؤوليته، وعلى هذا الاساس يمكنه أن يقيل او يقبل استقالة كل او بعض اعضاء هذا المجلس او يعدل في المناصب الموكولة الى كل منهم.

ويكون اعضاء مجلس الامناء بمثابة النظار في النظام الرئاسي.

يتألف مجلس الامناء من:

ـ امين الخارجية، يهتم برسم سياسة الحزب الخارجية، يعاونه مساعدون من ذوي الاختصاص، الاول للشؤون الدولية، والثاني للشؤون العربية، والثالث للعلاقات مع سوريا.

ـ امين التربية، ويناط به رسم السياسة التربوية والاشراف على المصالح التربوية في الحزب والتنسيق في ما بينها.

ـ امين الشؤون المدنية والقانونية.

ـ امين الشؤون الديموغرافية، يسهر على الحركة الديموغرافية في البلاد، اغتراب، هجرة، تهجير، توسع سكاني، جنسية، اقامة الاجانب.

ـ امين الشؤون القومية: عقيدة وتوجيه.

ـ امين الشؤون الاعلامية، يرسم السياسة الاعلامية للحزب، ويشرف على مؤسساته الاعلامية.

ـ امين الشؤون الاقتصادية والمالية.

ـ امين الشؤون الاجتماعية والبيئة.

ـ امين الدفاع: يرسم سياسة البلاد الدفاعية، والامن الحزبي، تنظيم العلاقات مع القوات الخ...

يعين نصف عدد الامناء على الاقل من بين اعضاء المكتب السياسي، اما الامناء الذين يعينون من خارج المكتب السياسي، فيجب ان تتوافر فيهم الشروط الآتية:

ـ حمل شهادة جامعية في اختصاص الامانة المرشح لتوليها.

ـ الخبرة وقوة الشخصية.

الفصل الثالث: نائب الرئيس ـ المادتان ٢٢ و٢٣.

من دون تعديل، مع ضرورة تحديد مهلة للترشيح لهذا المنصب، على ان يكون كتائبيا منذ خمس عشرة سنة على الاقل.

الفصل الرابع: الامين العام: المواد ٢٤ و٢٥ و٢٦.

تقترح اللجنة تعديل المادة ٢٤ بتبني مبدأ انتخاب الامين العام من المكتب السياسي، بناء على اقتراح رئيس الحزب، وليس تعيينه، فيصبح نص المادة المذكورة:

المادة٢٤: يجرى انتخاب الامين العام من المكتب السياسي بناء على اقتراح من رئيس الحزب، بالاكثرية العادية ولمدة ولاية الرئيس.

عند انتخاب رئيس جديد، يضع الامين العام استقالته في تصرف الرئيس المنتخب الذي يحق له ان يقترح على المكتب السياسي اعادة انتخابه او انتخاب احد سواه.

يشترط في الامين العام ان يكون كتائبيا منذ خمس عشرة سنة على الاقل.

اذا شغر مركز الامين العام نهائيا، وجب انتخاب خلف له في مهلة اقصاها ستون يوما من تاريخ شغور المركز.

المادة ٢٥: من دون تعديل مع اضافة "ويرئس مجلس الامناء المساعدين المختص للشؤون الادارية".

المادة ٢٦: من دون تعديل. غير ان اللجنة تصر على وجوب تنفيذ نصوص هذه المادة وتعزيز فاعلية الامانة وديناميتها بتعيين امناء عامين مساعدين ذوي مستوى.

الفصل الخامس: المجالس والمصالح ـ المادتان ٢٧ و٢٨.

وترى اللجنة ان تكون التعيينات لمدة محددة، وتقترح امكان انتخاب رؤساء المصالح والمجالس ذات الطابع النقابي من دون تعديل.

الفصل السادس: الهيئة الانتخابية ـ المادتان ٢٩ و٣٠.

المادة ٢٩: تعتبر اللجنة مبدئيا ان الهيئة الانتخابية يجب ان تتألف من هيئة المجلس المركزي التي تبدو اكثر تمثيلا.

ولقد تناقشت اللجنة بأيجابية في توسيع الهيئة الانتخابية، اضافة الى اعضاء المجلس المركزي:

ـ ممثلين عن المصالح الجماهيرية.
ـ ممثلين اضافيين عن الطلاب.
ـ ممثلين اضافيين عن النقابات.
ـ ممثلين اضافيين عن الكتائبيين المنضمين الى القوات.
ـ منتدبين عن الاقسام التي تحتوي على عدد كبير من الكتائبيين.

غير انها اصطدمت بصعوبات عملية في الوضع الراهن ناتجة من بعض الازدواجيات من جهة، ومن جهة اخرى عدم وصول هذه المصالح الجماهيرية الى تنظيم امثل. لذلك، انها ترفع توصية في هذا المعنى تاركة للجهات المعنية امر التشاور في الموضوع ومن ثم اتخاذ القرارات المناسبة.

ـ اقدم عشرة كتائبيين عاملين في الحزب، تضع مصلحة الحشد جدولا بأسمائهم قبل شهر على الاقل من موعد الانتخاب.

المادة ٣٠: من دون تعديل.

الباب الثالث: التنظيم اللامركزي ـ المواد ٣١ الى ٣٥.

المادة ٣١: لاحظت اللجنة ان الوضع الراهن في بيروت يقضي بجمع بعض المناطق بعضها الى بعض التي اصبحت شبه مشلولة بسبب الوضع في المنطقة الغربية، حيث هنالك اخلال في التوازن بين المناطق والاقسام الشرقية وتلك التي هي تحت الاحتلال.

المادة ٣٢: تقترح اللجنة انشاء مناطق ضمن الاقاليم، خصوصا تلك التي تضخم حجمها بسبب التهجير، وذلك تسهيلا للعمل وليكون رئيس الاقليم محاطا برؤساء مناطق فاعلين وديناميكيين. كما تقترح انشاء مجلس اقاليم في كل محافظة للتنسيق فقط بين الاقاليم ضمن المحافظة في ما يتعلق بالقضايا التي تهم المحافظة كلها.

كما تقترح، لمرحلة اولى، ان ينتخب رؤساء الاقاليم من قبل رؤساء الاقسام، على ان يقرر المكتب السياسي في ضوء الظروف الحاضرة موعد بدء تنفيذ هذا التدبير، وان تحدد ايضا مدة رئاسة الاقليم.

المادة ٣٣: من دون تعديل.
المادة ٣٤: من دون تعديل.
المادة ٣٥: من دون تعديل.

الباب الرابع: المجلس المركزي

المادتان ٣٦ (يضاف اليها اعضاء مجلس الامناء) و٣٧.

المادة ٣٦: ترتأي اللجنة، تجاوبا مع المطالبة الاجماعية بتفعيل المجلس المركزي واعطائه دورا رائدا في الحزب لما له من صفة تمثيلية للقاعدة، توضيح صلاحياته على الوجه الآتي:

١ـ الصلاحيات:

أـ يعتبر المجلس المركزي الهيئة المؤتمنة على صون التوجه العقائدي والوطني والسياسي العام كما هو مرسوم في توصيات المؤتمر السنوي العام. وتعتبر قراراته في هذا الموضوع ملزمة.

ب ـ اذا رأى المكتب السياسي ان الظروف تفرض تعديلا في التوجه العام واصطدمت ارائه بالمجلس المركزي، حق له او بعد استشارة هيئة الشورى، الدعوة الى مؤتمر عام للنظر في التعديل المقترح.

ج ـ في ما عدا موضوع التوجه العام المشار اليه اعلاه يكون للمجلس صفة استشارية فقط.

د ـ ينعقد المجلس المركزي مرة واحدة في الاسبوع (او مرتين في الشهر).

هـ ـ يؤلف المجلس المركزي مكتبا له متعدد الاختصاصات وامانة سر شاملة، يكون من بين مهماتهما وضع جدول اعمال اجتماعاته ووثائق مناقشة لهذا الجدول بالاتفاق مع رئيس الحزب والامين العام والامين المختص، ودرس الاقتراحات والمشاريع المطروحة من قبل لجان مختصة، قبل احالتها على المكتب السياسي.

٢ـ تأليفه:

كما في المادة ٣٦، يضاف اليه اعضاء هيئة الشورى.

المادة ٣٧: من دون تعديل، ما عدا الاجتماع (مرة في الاسبوع او كل اسبوعين).

الباب الخامس: المؤتمر العام ـ المواد ٣٨ الى ٤٠.

المادة ٣٨: من دون تعديل، مع اضافة هيئة الشورى، ومندوب واحد من كل اقليم ومصلحة.

المادة ٣٩: ترى اللجنة ان المؤتمر بما له من صفة توجيهية ذاتية، وبالتالي له حق النقد والاستجواب، يجب ان ترئسه هيئة خاصة مستقلة عن القيادة الحزبية.

لذلك، تقترح ان ينتخب المؤتمر مكتبه من رئيس ونائب رئيس وامانة سر الخ...

المادة ٤٠: من دون تعديل.

الباب السادس: احكام عامة ـ المادتان ٤١ و٤٢، من دون تعديل.

ان اللجنة تعتبر من جهة ان الاقتراحات التي تتقدم بها تشكل خطوة اولى على طريق التطوير المطلوب ستتبعها خطوات اخرى مع العودة الى الاوضاع الطبيعية في البلاد والحزب.

كذلك ترى اللجنة ان استحقاق انتخابات حزيران ١٩٨٦ قد تجعل بعض الاقتراحات مستحيلة التنفيذ او صعبة التنفيذ في الوقت الحاضر.

لذلك، فهي تضع حصيلة عملها امامكم لتحديد ما يكفل تامين مصلحة الوطن العليا ومصلحة الحزب ووحدة الرأي والموقف.

بيروت في ١٩٨٦/٤/٢٨.

ملحق رقم ١

مجلس الشرف

المهمة: أ ـ تناط به كل الامور ذات الطابع التأديبي، من دون استثناء.

ب ـ تلغى على اساس ذلك كل قرارات الصرف والطرد التي اتخذها المكتب السياسي بسلطة استثنائية في السنوات الخمس السابقة، بالاستناد الى النظام القديم.

مؤلف من: خمسة اعضاء اصيلين تنتخبهم هيئة الشورى لمدة معينة يكون من بينهم رئيس ونائب رئيس ومدع عام وعضوين رديفين.

صلاحية: يؤلف مجلس الشرف هيئات تأديبية تعمل تحت اشرافه مؤلفة من ثلاثة اعضاء، احدهم رئيس، ومن مدع عام معاون، على أن تكون كتائبيتهم عائدة الى عشر سنوات على الاقل. وان يكون احد اعضاء كل هيئة على الاقل والمدعي العام المعاون من رجال القانون.

ينظر مجلس الشرف في القضايا التي يحيلها اليه المكتب السياسي او المجلس، ويحكم في صورة مبرمة اذا كانت العقوبة دون الفصل، وفي الدرجة الاولى اذا كانت العقوبة فوق ذلك، بحيث تتولى هيئة المجلس بالذات النظر في هذه القضايا في الصورة النهائية.

العفو: يقتضي تنظيم حق العفو المناط بالمكتب السياسي، واصول ممارسته. وكذلك طرق المراجعة بطريقة اعادة النظر.

ملحق رقم٢

هيئة الشورى

مؤلفة من: ـ كل رئيس او نائب رئيس او امين عام سابق.
ـ كل عضو مكتب سياسي سابق.
ـ كل وزير او نائب سابق.

المهمة: ـ مجلس استشاري للدروس والاستشارات، واقتراح التوجهات العامة الفكرية والسياسية والوطنية.
ـ وللمهمات والاتصالات السياسية في لبنان والخارج، يكلف بها مجتمعا او يكلف بها افرادها من قبل الرئيس.
ـ يبدي رأيه في كل الاقتراحات المتعلقة بالانظمة الحزبية العامة قبل عرضها على المكتب السياسي.
ـ يشرف على بروتوكول الرئاسة والحزب.
ـ يراقب انطباق قرارات المكتب السياسي على التوجه العام المرسوم من المؤتمر العام.
ـ ينتقى منه اعضاء مجلس الشرف.
ـ يقترح نظامه الداخلي الخاص وطريقة عمله".

عطلة رسمية: رأس السنة الهجرية وذكرى عاشوراء

اصدر رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد كرامي مذكرة ادارية حملت الرقم ٨٦/١١، وهذا نصها:

"استنادا الى المرسوم الرقم ٢٥١٢ تاريخ ١٩٨٥/٦/١٥ القاضي بتعيين الاعياد والمناسبات الرسمية، تقفل جميع الادارات والمؤسسات العامة والبلديات في المناسبتين الاتيتين:

ـ ١ محرم لمناسبة عيد رأس السنة الهجرية (الموافق ٥ ايلول ١٩٨٦).

ـ ١٠ محرم لمناسبة ذكرى عاشوراء (الموافق ١٥ ايلول ١٩٨٦).

منح الصلح: حكومة جديدة بدأت ونتوقع من بري برنامجاً تفصيلياً لشفاء البلد من الطائفية

رأى السيد منح الصلح "ان الرئيس رشيد كرامي بالتجاوب مع رئيس الجمهورية وبالتنسيق مع الوزراء بدأ عمر حكومة جديدة". واعتبر "ان كل النقاط التي اتى عليها الوزير بري تستحق التأييد الكامل". لكنه توقع منه "برنامجا تفصيليا لشفاء البلد من الطائفية". ولفت الى "ان هناك رغبة شعبية لا رسمية فقط في تطبيق القرار ٤٢٥، والثغرة الوحيدة في وجه الاجماع هي الرياح الاتية من حرب الخليج". وتوقع الا تنفذ اسرائيل هذا القرار اذا لم ينجح الحوار اللبناني.

سألت "وكالة الانباء الصحافية" الصلح كيف ينظر الى اجتماعات الحوار وهل يرى ان الحكومة يمكنها وضع البلاد على ابواب الحل، فاجاب: "اعتقد ان هذا اليوم هو اول يوم من عمر حكومة الرئيس كرامي، فهي الان، والان فقط اصبحت حكومة لانها في الاصل ما جاءت الا لتضع شيئا واحدا هو الوفاق من خلال الحوار.

كنا نسمي الحكومة في ما قبل "لجنة تنسيق" وقد عتب علينا الرئيس كرامي بسبب ذلك. والان بالفم الملآن نعتقد ان الرئيس كرامي بالتجاوب مع رئيس الجمهورية وبالتنسيق مع الوزراء، بدأ عمر حكومة جديدة. وهو كما هو معروف، صاحب رقم قياسي في هذا الموضوع، ونتمنى لهذه الحكومة التي تبدو كأنها تألفت بالامس القريب، التوفيق في اجل مهمة وهي مهمة انجاح الحوار الوطني والتغلب على الصعوبات الكثيرة التي لا تزال تقف في وجهه. ولا شك في أن لهجة الوزراء جميعا هي لهجة تعكس شعورا حقيقيا بأن النجاح في الحوار هو صفة في رجل الدولة تستحق السعي من اجلها".

وعن رأيه في المواقف الوزارية التي اعلنت اخيرا وخصوصا موقف الوزير نبيه بري، قال: "ان كل النقاط التي اتى عليها الوزير بري تستحق التأييد الكامل، سواء لجهة الموقف الحازم من الصهيونية واسرائيل او لجهة توطيد الامن وسلطة الدولة الوطنية او لجهة المشاكل الاجتماعية التي نتجت من الحرب، ولكن في ما يتعلق بالطائفية نتوقع منه برنامجا تفصيليا لشفاء البلد من الطائفية. فالطائفية مرض ايضا وليست نصوصا ومؤسسات فحسب. وبصفتها مرضا ربما احتاجت معالجتها الى اكثر من القول اننا نريد الغاءها فهي على سبيل المثال قد تلغى تدريجا بواسطة قانون انتخاب نيابي جديد تتأمن فيه مشاركة طوائف عدة في انتخاب النائب. وهكذا تعيش حياتنا النيابية اعتدالا وطنيا يفضي الى يوم يمكن فيه زوال الطائفية.

ولعل القدر الملاحظ من الاعتدال في الشعور الطائفي الذي نجده في مجلس النواب الحالي عائد الى القليل من المشاركة المؤمنة في القانون الانتخابي الموجود، فكل ما هو مطلوب هو الاستزادة من ذلك في قانون انتخابي نرجو ان يعده الوزراء".

وكيف يفسر سياسيا جولة الرئيس امين الجميل، وهل هي في اطار استكمال المحادثات حول الحل اللبناني كما اعتبرها البعض؟ اجاب: "العالم قاموس سياسي ولنا في بلادنا العربية قاموس سياسي خاص. وفي القاموس السياسي العربي رحلات الرؤساء هي اولا مؤشرات للعافية السياسية التي يتمتع بها رئيس ما. ففي بلاد العرب ومنها لبنان الرئيس القوي هو الذي يستطيع ان يسافر من دون ان يخشى على نفسه عواصف الانقلابات وزوابع الانتفاضات والمؤامرات. وكم من رئيس في الماضي جاء الى الحكم وذهب منه ولم يستطع ان يغادر كرسيه كأنه حارس لهذا الكرسي لا متصرف حر وقادر به.

غير انني استبعد ان يكون الرئيس الجميل قد سافر لمجرد انه اراد ان يبلغ الى اللبنانيين والعرب والعالم طبيعة المرحلة السياسية التي تعيشها رئاسة الجمهورية الان. فكما قالت المعلومات: "اجرى رئيس الجمهورية اجتماعات مع قادة اوروبيين سبق لهم ان قاموا بمهمات في الموضوع اللبناني، ومنهم حاكم بافاريا شتراوس الذي يقال انه احد ابرز الناشطين لتقريب وجهات النظر السورية ـ اللبنانية".

وعلى ما علمنا في الماضي انه سبق لشتراوس ان تسلم من هنا وهناك مشاريع سياسية تتضمن قواسم مشتركة يمكن ان تلتقي حولها المواقف".

وعن موقفه من السجال الدائر حول القرار ٤٢٥ قال الصلح: "هناك شبه اجماع لبناني في الجنوب وغير الجنوب على المطالبة بتطبيق القرار ٤٢٥. وواضح ان هناك رغبة شعبية لا رسمية فقط في ذلك. والثغرة الوحيدة في وجه الاجماع هي الرياح الاتية من حرب الخليج. فلولا هذه الحرب لما وقفت في وجه تطبيق هذا القرار عقبة، وكنا لا نزال من الداعين الى انهاء هذه الحرب بواسطة عمل عربي واسلامي مكثف لان بين الاضرار الكثيرة الناتجة منها ضررها على الصعيد اللبناني. ولو ان وجهة النظر العربية كانت اكثر وضوحا وحزما في حرب الخليج لربما كان القرار ٤٢٥ اخذ طريقه الى التطبيق بسهولة اكثر".

وهل يرى ان امكان تطبيقه متوافر حاليا وما هو المدى الزمني لذلك، اجاب: "ان المسألة ليست بهذه البساطة، فاسرائيل ليست متحمسة لتنفيذ هذا القرار، وهي تحاول ان تأخذ من عدم وجود دولة لبنانية قادرة حتى الان ذريعة للتهرب من تنفيذ القرار. وقد اقنعت بهذا الامر الدول الغربية الكبرى ولاسيما منها اميركا التي نقلت هذا الكلام الى اللبنانيين والعرب مؤكدة وجوب البدء بحوار سريع. وهذا ما جعل قضية الحوار وقضية تنفيذ القرار ٤٢٥ مترابطتين. فاذا لم ينجح الحوار، لا سمح الله، فان اسرائيل لن تنفذ القرار ٤٢٥ ولو تمتع لا بالاجماع اللبناني فحسب بل بالاجماع العالمي ايضا".

"حراس الارز": فرسان الحوار مدعوون الى انهاء الوجود الغريب

دعا "حزب حراس الارز" اللجنة الوزارية للحوار التي اطلق عليها اسم "فرسان الحوار" الى وضع "خطة تفاوض سياسي تنهي كل وجود مسلح غريب"، معربا عن اعتقاده ان في ذلك "المدخل الصحيح الى حوار لبناني مثمر وفعال".

عقدت القيادة المركزية للحزب اجتماعها الاسبوعي واصدرت بيانا جاء فيه: "مرة اخرى واستكمالا للعبة التلهي والالهاء يعود فرسان السياسة الى عرض مشهد جديد من مشاهد مسرحية الحوار مع تغيير بسيط وهو خشبة المسرح التي ارادوها هذه المرة في ميدان سباق الخيل، مما يتيح للبنانيين مجالا اوسع للرهان ويعيد اليهم ذكريات اللاعبين من الداخل واللاعبين من الخارج، فيما يتحول كل المراهنين الى خاسرين سلفا.

ولئلا يقع الشعب اللبناني ضحية المراهنات فتتفاقم خسائره، لا بد من التذكير بالحقائق الآتية:

١ ـ ان رجال الحوار المتداعين اليوم الى ميدان السباق هم انفسهم هؤلاء الرجال الذين تداعوا قبلا الى لوزان وجنيف وبكفيا وشتورة ودمشق وبعبدا وبيت الدين وغيرها، ليخرجوا من كل لقاء بفراق امر وطلاق اثبت، فلا يجني اللبنانيون من لقائهم وطلاقهم سوى المزيد من الويلات والمآسي.

٢ ـ ان منطق المتحاورين لا يزال هو المنطق نفسه الذي يعمق الممارسة الطائفية ويرسخ الفرقة القومية ويغذي دعاة التقسيم ويطيل في عمر السياسيين التقليديين.

٣ ـ ان ضغط الاحتلالين السوري والفلسطيني لا يزال هو نفسه الضغط الذي يرمي بكل ثقله على لغة المتحاورين لئلا تطاول جوهر هذين الاحتلالين.

لذلك فان حزب حراس الارز ـ حركة القومية اللبنانية يدعو اللبنانيين الى ما يأتي:

١ ـ مصارحة هؤلاء المتحاورين بانهم لا يملكون حق النطق باسمهم والتقرير عنهم.

٢ ـ اقناع هؤلاء المتحاورين بان الخلاف اللبناني الوحيد والحقيقي هو الخلاف القائم بينهم ولكن لا على قضية لبنانية بل على مكاسب شخصية وزعامات مهددة.

٣ ـ عدم الوقوع في اوهام ايجابية هذا الحوار لا على الصعيد السياسي ولا الاقتصادي ولا العسكري.

ان اي حوار يجري في ظل البندقية المحتلة هو حوار مسلوب الارادة. وبناء عليه فاننا ندعو فرسان الحوار الى وضع خطة تفاوض سياسي تنهي كل وجود مسلح غريب. وفي ذلك وحده المدخل الصحيح الى حوار لبناني مثمر وفعال يعيد الى لبنان سيادته والى الجيش واجبه وحقه في حماية هذه السيادة".

شمس الدين: الدعوة الى الوحدة في مجالس عاشوراء

استقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس عددا من علماء الدين الذين اطلعوه على الاوضاع الحياتية التي تعانيها مناطقهم وعلى الاستعدادات الجارية لاحياء مجالس عاشوراء.

وطلب شمس الدين من العلماء "التركيز في مجالس عاشوراء التي سيقيمونها على وحدة الصف الاسلامي وعلى الجهاد ضد اسرائيل واحتلالها ومخططاتها لاقتطاع ارض لبنان وتقسيمه".

ثم استقبل وفدا من بلدة قبريخا (صور) اطلعه على نتائج الاعتداءات الاسرائيلية عليها من قصف وتدمير ودهم واعتقالات، وابلغ اليه ان اهالي البلدة سيعتصمون الاحد المقبل في ناديها الحسيني احتجاجا على هذه الاعتداءات.

وطالب شمس الدين المؤسسات الانسانية المحلية والدولية واللجنة الدولية للصليب الاحمر بتقديم المساعدات الى اهالي البلدة.

من جهة اخرى تقيم الجمعية الخيرية الثقافية التي يرئسها شمس الدين مجالس عاشوراء في المعهد الفني الاسلامي في الغبيري في الخامسة من مساء كل يوم من الايام العشرة الاولى من شهر محرم وسيتلو السيرة الحسينية السيد عبد الزهراء الخطيب.

منظمة العمل وسفارة اليمن

استقبل السيد نصير الاسعد عضو المكتب السياسي لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان امس القائم باعمال سفارة اليمن الديموقراطية الشعبية السيد محمد ناصر، وجرى البحث في الاوضاع اللبنانية واليمنية العربية في حضور السيدين فؤاد عبد الساتر وابرهيم عطالله عضوي لجنة العلاقات الخارجية في المنظمة.

بعد عودته من الولايات المتحدة

الأب الجميّل: سمعة لبنان سيئة وركزت على أن اللبنانيين ضحية الارهاب

بعد عودته من رحلة اعلامية الى الولايات المتحدة الاميركية، عقد قبل ظهر امس مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب، تحدث فيه عن هذه الرحلة التي دامت سبعة اسابيع واتسمت بطابعين اعلامي ورسولي.

عن الطابع الاعلامي، قال انه تميز بزيارة مراكز اعلامية دينية ومدنية اهمها:

"مكتب الاعلام" في ابرشية سكرنتن - بنسلفانيا، حيث من التجهيزات التقنية - الاعلامية ما يدهش وهو متصل بقناة تلفزيونية يشاهدها اكثر من ثلاثين مليون نسمة تركز على البرامج التربوية والاجتماعية، وكان لي مع المسؤولين اكثر من حديث وشرح حول الوضع اللبناني. المونسنيور جون عساف المدير السابق للبعثة البابوية في لبنان مقيم في تلك الابرشية، وسبق له ان قدم محاضرات واحاديث عدة حول القضية اللبنانية، وهو لا يزال الرسول الغيور لقضيتنا وهو في صدد تأليف كتاب باللغة الانكليزية عن لبنان، وقد وعدته بأن اترجمه الى العربية وآمل في ان ننشره باللغتين قبل نهاية ١٩٨٦، والمونسنيور عساف سيزور لبنان في ١٧ الجاري لاكمال معلوماته. وقد اتصلت من هذه الابرشية بالمونسنيور فرنسيس كالاهن، وهو اختار لبنان الى جانب بلد افريقي ليكون موضوع دراسة في العام الدراسي المقبل في مدارس الابرشية وعددها ٥٥ وفي رعاياها الخمس والستين، وسيحاول الطلاب والقيمون على الرعايا درس كل ما امكن عن لبنان ومشاكله الاجتماعية والدينية.

"مركز التوثيق والاعلام اللبناني": في واشنطن تصدر صحيفتان اسبوعيتان بالعربية والفرنسية، ونشرات متنوعة حول المشاكل المتأتية ووضع اخبار على مدار ٢٤ ساعة على آلات مسجلة في عشر مدن رئيسية في اميركا يمكن من اراد الاتصال بها هاتفيا ويستقي المعلومات...

"الوكالة الوطنية الكاثوليكية للخدمات الاعلامية" في واشنطن: الكمبيوتر في هذا المركز متصل بـ٤٥٠ وكالة انباء وصحيفة في اميركا ومختلف انحاء العالم. والمركز الكاثوليكي للاعلام هو على اتصال دائم مع هذه الوكالة منذ اكثر من سنة بواسطة المسؤول عن الاخبار العالمية السيد بيل بريتشارد.

الاتصال بصحف واذاعات عدة خصوصا في مدينة كليفلند - اوهايو حيث اشتركت في مؤتمر صحافي حضرته في مناسبة وجودي هناك "مؤسسة انباء لبنان".

وفي مدينة سان سيناتي - اوهايو، تعرفت على السيد طوني لينغ وهو المعلق الصحافي المعروف عالميا واستقى الكثير من المعلومات ستكون موضوع تعليق في مقالاته اليومية في جريدة "سان سيناتي انكويرر". وكانت لي لقاءات ايضا في مدينة ديتن - اوهايو وريتشماند - فرجينيا ويونغستونغ - اوهايو وفيلادلفيا - بنسلفانيا.

اما الطابع الرسولي الاعلامي فقد تميز بالاشتراك في اجتماعات كهنة ابرشية مار مارون في الولايات المتحدة التي عقدت في جامعة القديس يوسف في فيلادلفيا من ٢٣ تموز الى ٢٥ منه، برئاسة المطران فرنسيس الزايك رئيس الابرشية ومعاونه المطران جون شديد وحضور المطران اميل عيد النائب البطريركي في روما و٧٥ كاهنا. قد درست قضايا الثقافة الدينية في الابرشية والقضايا الطقسية والمالية والاجتماعية.

والقى المطران عيد محاضرتين حول القانون الجديد للكنائس الشرقية والقى سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبدالله بو حبيب محاضرة شارحا في وضوح القضية اللبنانية مركزا على الوجود السوري غير الشرعي في بيروت الغربية وجهود رئيس الجمهورية لانقاذ لبنان.

والاشتراك في المؤتمر الماروني الاقليمي الذي عقدته "المؤسسة الرسولية الوطنية المارونية" من ٢٥ الى ٢٨ تموز. وقد اختار المؤتمر موضوع دراسة "اتحاد الموارنة في تضحية شاملة". والقيت محاضرات عدة منها للمونسنيور جون عساف والمطران اميل عيد. واشترك في هذا المؤتمر اكثر من ١٥٠٠ شخص من الولايات المتحدة وكندا واوستراليا واميركا اللاتينية. وقد تميزت حفلة الختام بحضور السفير اللبناني في واشنطن ودعوة المطران الزايك الى مضاعفة الجهود لمساعدة لبنان.

وفعلا نشطت "اللجنة لشؤون لبنان" برئاسة المونسنيور سيبلي بجاني برنامج "من عائلة الى عائلة"، وذلك يعني ان كل عائلة في اميركا ستتعهد عائلة مهجرة في لبنان لمساعدتها بخمسين دولارا اميركيا. وكان السفير اللبناني يحمل لائحة من ٣٠٠ عائلة ارسلتها اليه اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل، وقد لاقت هذه العائلات من يتعهدها.

الاتصال بامهات ضحايا "المارينز" في مدينة فيلادلفيا وعددهن ١٠. وقد اقمت لهن ولاقاربهن واصدقائهن الذبيحة الالهية في معبد مار يوسف والقيت محاضرة مع شروح ورسوم تعبيرية، وقمن بعد القداس بزيارة النصب التذكاري الذي اقيم للشهداء امام احد المتاحف العسكرية على شاطىء نهر الدلوير.

"مكتب الجبل": خيار واحد هو العودة واعادة البناء

اكد "مكتب الجبل" مجددا "ان خيارنا اليوم واحد هو العودة واعادة البناء في الجبل"، معتبرا ان هذه العودة هي "هاجس كل مسيحي مهجر وهدفه". وطالب بصيغة جديدة تضمن امن جميع الطوائف وحريتها واستقرارها.

اصدر "مكتب الجبل" في مناسبة مرور ثلاث سنوات على احداث الجبل البيان الآتي:

"نسترجع هذه المرحلة الاليمة في حياة ابناء الجبل لنشدد العزم على استرداد الحق الذي صرع، والارض التي اغتصبت، وبالتالي تحقيق العودة التي تشكل هاجسا وهدفا لكل مسيحي مهجر من قريته. فخيارنا اليوم واحد هو العودة الى الجبل واعادة بنائه مجددا، اذ هو خيار التزمه كل مهجر وبات فعلا طبيعيا تقر به كل الشرائع والاعراف.

ان الخسائر المادية التي مني بها الجبل على صعيد القرى والبيوت والكنائس والارزاق فادحة جدا ولا تعوض، لكنها تبقى اقل فداحة من الخسارة المعنوية، الا وهي فقدان الجبل اهم ابنائه الاصليين وضرب صيغة العيش.

واليوم اكثر من اي يوم مضى، تبين لمن اعتقد ان تهجير المسيحي هو الحل السليم لمشكلته ان اعتقاده خاطىء، وان الوجود المسيحي هو الضمان الحقيقي لبقائه ووجوده.

ان النكبة اصابت جميع ابناء الجبل ويجب تحقيق عودة المسيحيين لاعادة اللحمة بين ابناء الجبل ضمن صيغة جديدة تضمن امن جميع الطوائف وحريتها واستقرارها، لكي يعود الى الجبل صفاؤه وبهاؤه، وليكون مفتاحا لعودة السلام الى ربوع لبنان.

ان قضية المسيحيين المهجرين باتت القضية المسيحية الاولى في لبنان التي لا تجزئها المناطق او التبعيات او الحزبيات. هذه القضية تعني كل مسيحي اينما كان على ارض هذا الوطن، وهي تتطلب الوعي والتكاتف والتضامن ووحدة الصف حول نظرة شمولية واحدة وتوحيد الطاقات في شأن عودة المهجرين من ابناء الجبل والاقليم وشرق صيدا الى مدنهم وقراهم بحيث تكون الاساس لبناء مستقبل لبنان الدائم على ركائز سليمة".

ودعا الى المشاركة في المؤتمر السنوي الثاني الذي يقام في صالة سينما "الاتينه" في جونيه الاحد المقبل في الحادية عشرة قبل الظهر.

جعجع في عجلتون يؤكد العمل لكشف قتلة نبيل الخازن

اذاعت الدائرة الاعلامية في "القوات اللبنانية" ان رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات" الدكتور سمير جعجع زار مساء امس منزل المرحوم الشيخ نبيل انطوان الخازن في عجلتون وقدم التعازي به الى ذويه.

وكانت مناسبة للاجتماع باعيان آل الخازن جميعا، وعلى رأسهم النائب الشيخ الياس الخازن، اضافة الى فاعليات البلدة. واكد الدكتور جعجع "قراره ضمان الامن والاستقرار في المناطق الشرقية عموما ومنطقة كسروان خصوصا"، وانه سيتابع التحقيقات "من اجل كشف الذين اطلقوا النار على المرحوم نبيل الخازن وجلاء ملابسات هذا الحادث وتسليم الفاعلين الى السلطات المعنية".

ويذكر ان حادث اطلاق نار حدث قبل ايام في عجلتون اودى بحياة نبيل.

الذكرى الـ ٢٥٠ للمجمع اللبناني

اجتمعت اللجنة التحضيرية للاحتفالات بالذكرى المائتين والخمسين للمجمع اللبناني مساء الثلثاء، في الاكليريكية البطريركية المارونية في غزير برئاسة رئيس اساقفة الابرشية المارونية في قبرص المطران يوسف بشارة ووضعت اللمسات الاخيرة للنشاطات المقترحة لهذه المناسبة التي تقع في ٣٠ ايلول ١٩٨٦.

وفي النشاطات: مسيرة صلاة في وادي قنوبين في ٨٦/٩/٢٨ ومحاضرات وطاولات مستديرة ومقالات ولقاءات اذاعية وتلفزيونية واحتفالات دينية.

وتتألف هذه اللجنة من رئيس الرابطة الكهنوتية ورئيس الاكليريكية البطريركية وممثل عن كل من المؤسسات الرهبانية والمارونية الاربع.

تأييد بقاعي للدعوة الى اقامة جمهورية اسلامية

تلقت "النهار" عريضة وقعها مواطنون في بلدة نيحا، قضاء بعلبك واعلنوا فيها تأييدهم "الكامل لموقف علماء الاسلام المطالب باقامة الجمهورية الاسلامية في لبنان المقيمة لشريعة الله". واعلنوا ايضا وضع انفسهم في تصرف العلماء، وتمنوا لهم التوفيق والنجاح "في هذا السبيل القويم لاقامة الجمهورية الاسلامية في لبنان".

وتلقت عريضة اخرى باسم "اهالي بلدة شمث"، قضاء بعلبك وقعها مختار البلدة السيد مصطفى شمص، لفتت الى "ان كل من يتبع الاسلام يجب ان يطالب بالجمهورية الاسلامية". واعلنت التأييد "المطلق للموقف الاسلامي العظيم لسماحة علماء الاسلام المجاهدين الداعي الى اقامة الجمهورية الاسلامية".

انتقد الخلافات الاعلامية للعلماء

الجوزو: اصلاح البيت الاسلامي أولاً الزين: إسرائيل تستغل الثورة الاجتماعية

في اطار حوار تجريه "وكالة الانباء الصحافية" مع عدد من العلماء، رأى مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو ان الدعوة الى اقامة جمهورية اسلامية في مثل هذا الوقت "تشويش على الحوار"، واعتبر "ان الخلاف على القرار الرقم ٤٢٥ غير مجد". وانتقد قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين "الهجمة المتبادلة للعلماء بعضهم على بعض"، معتبرا "اننا نعيش ثورة اجتماعية غيرت اهدافها واستغلتها اسرائيل".

الجوزو

المفتي الجوزو سئل عن التناقضات بين العلماء والموقف من الجمهورية الاسلامية والقرار ٤٢٥، فأجاب:

"انا اخذنا دور العلماء على المستوى الرسمي، وعلى مستوى القمة، فهو الدور الذي هيأ للحوار، كلقاء غبطة البطريرك بسماحة المفتي مثلا والزيارات التي تبودلت بين البطريركية ودار الفتوى، هذه الزيارات كانت التمهيد لبدء الحوار. اما الخلافات الاخرى التي نشأت كقضية الجمهورية الاسلامية، فهي قضية تتعلق بالمبدأ. هناك نشرات تصدر بين الفينة والفينة تحشر فيها اسماء عدد كبير من العلماء، وفوجئت اكثر من مرة بذكر اسمي من دون ان يؤخذ رأيي ومن دون ان اعرف ان هذا البيان سيذكر على لساني الشيء الفلاني، لذلك كان لا بد من ان اوضح للرأي العام موقفي، وهو انني لم اكن اعلم شيئا عن هذه البيانات ولم اكن اعلم شيئا عن مسودة لاقامة جمهورية اسلامية في لبنان، اشيع انني شاركت في توقيعها، ونفيت هذا لاننا في حاجة ماسة الى وضع اسس الحوار في لبنان من اجل انقاذ لبنان، فالقول باقامة جمهورية اسلامية في مثل هذا الوقت يعتبر تشويشا على هذا الحوار، نحن لا نريد ان يذهب النصارى الى بلاد الغرب ليقولوا: تفضلوا ان المسلمين يريدون ان يقيموا جمهورية اسلامية ويريدون القضاء علينا. نحن لا نريد هذا الكلام، نحن نريد ان ننقذ لبنان، وبعد ان يتفق المسلمون على شكل الحكم الاسلامي وعلى شكل الدولة الاسلامية، فكلنا مع الحكم الاسلامي في المنطقة ولكن بعد ان نتفق في ما بيننا.

نحن مختلفون في ما بيننا ويا للاسف اختلافا كبيرا، والصراعات التي تجرى على الارض تصب في مصلحة العدو، لذلك يجب ان نصلح البيت الاسلامي من الداخل وان نصلح الفكر الاسلامي وان نصلح اخلاق الانسان المسلم، ان نعرف ماذا نريد، ولا نعود الى خلافات ذهبت منذ اربعة عشر قرنا من الزمان ونحييها من جديد، ان نتفق على حكم اسلامي يتلاءم وروح العصر، هذا اذا كنا نريد فعلا ان نقيم حكما اسلاميا وهذا غير موجود ويا للاسف الشديد، فهناك قتال قائم بين المسلمين مرفوض رفضا باتا، فنحن لا نؤيد قتل المسلم لاخيه المسلم. هناك صراع مرير يدمر معالم كل القوة الاسلامية، وهو تدمير للاقتصاد الاسلامي. هناك محاولة للافادة الى اقصى مدى من هذه الصراعات لمصلحة الدول الكبرى ولمصلحة اسرائيل، فهل نسكت على هذا كعلماء؟ هذا ما اردت من جهتي ان اوضحه من خلال ما اعلنته بالنسبة الى قضية الجمهورية الاسلامية في لبنان، لذا فالخلاف على هذه القضية لا يتصل طبعا بقضية الحوار ويعرقلها، كل ما اردته فقط ان انفي هذا الكلام في وقت يدور فيه بدء الحوار لئلا يقال اننا كعلماء نشوش على الحوار.

ولجهة القرار ٤٢٥، فالخلاف عليه غير مجد، لانه خلاف على وجود القوة الدولية في لبنان. فهل نريد ان نخرجها منه؟ وهل يساعدنا ذلك على مواجهة اسرائيل مباشرة ومحاربتها مباشرة ام ان الامر سيكون لغير مصلحتنا؟ نحن نريد ان نتبين الاشياء. في استطاعتنا ان نقاوم اسرائيل وان نحاربها شرط ان تتوحد قوانا جميعها من اجل محاربتها وشرط ان يكون هناك رأي عام اسلامي واحد في هذه المنطقة. كذلك بالنسبة الى الوجود الاسرائيلي الذي يفرض علينا الآن قرارات كثيرة لا نعترف بها. وجود اسرائيل نفسه لا نعترف به، لكن اسرائيل موجودة، بقوة هيئة الامم المتحدة او بقوة اميركا والغرب الذي يفرض علينا اشياء كثيرة، فمن ضمن هذه الاشياء القرار الرقم ٤٢٥ الذي يعتبر الى حد ما قرارا من اجل ايجاد قوة امنية دولية تقف على الحدود وتحاول ان تحمي السكان في الجنوب الى حد ما من اسرائيل، او على الاقل تكون شاهد زور على ما يحدث في الجنوب من اعمال بربرية تقوم بها اسرائيل، لعل هؤلاء الذين يقفون هناك يكون لديهم ضمير فينقلون ما يحدث الى العالم ويعرفونه بما يجري على الحدود اللبنانية والفلسطينية.

ان من حق العلماء، وهم في رأس المسؤولية، ان يشاركوا في كل امر سياسي شرط الا تتحول القضية الى مزايدات في ما بينهم، نحن مع مشاركة العلماء، خصوصا العلماء الواعين منهم الذي يستطيعون ان يدلوا برأي ناضج، اما ان تتحول القضية الى مهاترات فليس هذا ما نبغيه".

وهل يرى ضرورة انتشار الخطة الامنية الى صيدا؟ اجاب: "ان ضمان الامن في بيروت الغربية امر لا بد منه، اما المناطق التي لا خطر عليها ولا مشاكل فيها ويستطيع الوطنيون ان يشرفوا على الامن فيها، فلنترك الامر لهم لانهم جزء من القضية وليسوا بعيدين عنا. فأنا مع ترك الموضوع بالنسبة الى القضايا المطمئنة والمستقرة للوطنيين من دون ان نجعل الامر مشابها لما هو في بيروت، فبيروت كانت دائما وابدا مكان التفجير، بيروت كانت مشحونة بالغرائز المذهبية وبالصراع الدائم وكان الاعتداء على اهل بيروت مستمرا لا يقف عند حد. ومن هنا كانت مطالبتنا بأن تكون هناك خطة امنية في بيروت، والآن نريد لها ان تنجح الى ابعد حدود النجاح هناك".

وهل نحن مقبلون على ثورة اجتماعية؟ اجاب: "نحن منذ بدء الحرب في ثورة اجتماعية. الصراع انا صح التعبير هو صراع طبقي. المعاناة التي عاناها الشعب فترة طويلة والفوارق الشاسعة بين الاثرياء جدا والفقراء جدا هو الذي اشعل نار الحرب واعطاها الوقود كي تستمر هذه المدة الطويلة، وكل ما نراه على ارضنا هو في الحقيقة صراع اجتماعي لبس ثوبا طائفيا، وعندما نقول الآن اننا نريد العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص والتساوي في الخيرات والغنائم كما في الغرم تماما، نقول هنا من اجل ان نرفع عن قيمة الطبقة الفقيرة لتستوي على الاقل مع الطبقة المتوسطة، والى جانب غيرها من الطبقات، لان الانسان المسحوق لا يستطيع ان يسكت طويلا على الاذى. وهذا ما حصل، هناك انفجارات داخل المجتمع، السرقات، الاعتداءات، كلها تحدث لان الفقر الشديد هو الذي يدفع الناس الى هذا، نحن لا نبرر ما يحدث، بل نريد ان نضرب بيد من حديد على كل يد تسرق او تمتد لتعتدي على ارزاق الآخرين، ولكن الحقيقة ان المجتمع اللبناني هو الذي يدفع البعض لان يرتكبوا مثل هذه الاعمال التي لا يمكن ان نقرها اجتماعيا".

الزين

وعن التناقض بين العلماء في المواقف قال الشيخ الزين:

"ان يتجادل العلماء حول موقف محدد، امر ليس بالغريب او المستهجن او المرفوض، لان في تعدد وجهات نظر الائمة رحمة للامة، شرط الا تصل الى حد المهاترات والا يتخذ الجدل الطابع الاعلامي الذي يهدد بنقل الخلاف من صفوف القادة الروحيين الى صفوف الجماهير التي تؤيدهم او تتبعهم او تثق باخلاص هذا او ذاك منهم.

من هنا، فنحن نرفض هذه الهجمة الاعلامية لبعض العلماء على بعضهم الآخر من كل الاطراف. اذ لا مصلحة للمسلمين اصلا في ان يبدو السادة العلماء مختلفين بهذا الشكل ومتناقضين الى هذه الدرجة.

اننا نستغرب في الحقيقة، كيف انطلقت مثل هذه المواقف، وكيف صعدت الى هذا المستوى بحيث بات الموقف من قرار او الحكم على وجهة نظر في موضوع معين مثار اختلاف، لاننا نفهم ان يكون الجدل بوابة للائتلاف لا منطلقا للاختلاف.

ومن هنا، فاننا نتمنى على الجميع البعد عن البهرجات الاعلامية التي لا طائل تحتها والانتقال الى النوعية الفكرية لشباب الامة الضائع ما بين الايديولوجيات والقرارات والمواقف المتناقضة التي يسعى اعداء الامة الى اغراق هذا الجيل بها. ويا للاسف يخوض البعض في لعبتها عن وعي او عن جهل بنتائجها الخطيرة".

وهل نحن على ابواب ثورة اجتماعية؟ اجاب:

"اعتقد اننا لسنا على ابواب ثورة اجتماعية، لاننا تجاوزنا هذه الابواب منذ العام ٧٥ حينما وصلت الحال الاجتماعية الى نقطة التفجير فاشعلوها فتنة وجهتها الى صراع بين ابناء المصلحة الواحدة الذين جلس كل منهم في خندق في وجه الفريق الآخر وتصارع المتضررون وما زالوا يتصارعون تحت يافطات الخوف من بعضهم البعض، او التخوف، وخلق شعارات يحسب كل فريق انها هي المنقذ له من الازمة فيما هي اليد التي تقوده نحو محاربة مصالحه.

ان الاربعة في المئة ما زالوا يسيطرون على البلاد وان توزعوا واصبحوا اربعة في المئة في كل قطاع من قطاعات البلد التي مزقتها الحرب وفرقت بين ابنائها السدود الاستعمارية المصطنعة التي لا تريد لشعبنا ان يعيش موحد الرأي والكلمة في اجواء المساواة والعدالة وتأمين مجالات العيش الحر الكريم للجميع.

اننا نعيش ثورة اجتماعية غيرت اهدافها، وبدلت منطلقاتها وتاه الكل في دوامتها، ولم ينجح احد في استغلالها اكثر من اسرائيل، التي دخلت الى ساحتنا وارضنا في اجوائها وتحت غطائها لتستعمرنا، ولولا دور الشباب المؤمن المجاهد في التصدي لها لابتلعت الساحة اللبنانية كلها وحولتها الى معتقلات، وهي اليوم تسعى من جديد عبر عملائها للضغط على الوضع الاقتصادي لدفعنا للرضوخ لها وتمرير مشيئتها والسماح لها باستعبادنا واستنزافنا ارضا وشعبا. اننا نعيش احتلالا اقتصاديا دخل الكثيرون في لعبته بعد الاحتلال العسكري الذي افلحنا في دفعه الى حد للانسحاب الكبير".

وهل يرى ان اسرائيل قد تتحرك من جزين لاحباط الحوار؟

اجاب: "الوحدة بين اللبنانيين امر يضر باسرائيل ويعزز الموقف العربي السوري في مواجهتها وينمي حجم المقاومة المجاهدة في تخليص لبنان من الوجود الاسرائيلي وعملائه على ارضنا. ومن هنا، فكل الاحتمالات واردة، والحوار لا بد من ان يشهد تحركات اسرائيلية معينة قد تكون سياسية وقد تكون عسكرية. المهم، ان ننطلق به الى مجالات اوسع وارحب بسرعة اذا هيأنا له النجاح واذا لم يحصل ذلك، كان الامر مجرد مناورات للبعض لا اكثر ولا اقل".

جمعية البر وذكرى عاشوراء

اذاعت جمعية البر والارشاد الخيرية انها ستحيي ذكرى عاشوراء ابتداء من اليوم الخميس في النادي الحسيني للجمعية في المصيطبة في الثامنة والنصف مساء بالقاء محاضرات لعلماء في مقدمهم العلامة السيد احمد زكي تفاحة، وتختتم بتلاوة الشيخ ابرهيم كربلائي للسيرة الحسينية.

وقالت انها ستقيم مجلس عزاء للجمعية ابتداء من بعد ظهر الجمعة، وان المصرع الحسيني سيتلى في العاشر من محرم ابتداء من الثامنة صباحا.

وفد من إفقا زار قبلان و"تجمع العلماء" يتهم اللواء الاول

اثار امس "تجمع العلماء المسلمين" موضوع الاشتباكات التي شهدتها اخيرا بلدة افقا في قضاء جبيل.

واصدر التجمع بيانا قال فيه: "ان بلاد جبيل ومنطقة كسروان تعيشان مرحلة جديدة من الحصار والصعوبات المفروضة على العيش الآمن فهما اذ تتعرض بلدة افقا على الاخص لحصار آثم ينفذه هذه المرة الى جانب "القوات اللبنانية" اللواء الاول في الجيش اللبناني الذي كان حتى الامس القريب يعتبر من الالوية الوطنية في الجيش، وقد تعاون هذا اللواء في شكل ... مع ضباط من اللواء السابع الموجودين في جرود جبيل في تنفيذ المؤامرة الاليمة على اهالي بلدة افقا.

اننا نرفع صوتنا بالاستنكار حيال استمرار الحصار المضروب على بلدة افقا، باعتبارها منفذا رئيسيا لمسلمي جبيل وكسروان الى البقاع، وهي تعتبر شريانا حيويا لهم، خصوصا انه يتعذر عليهم سلوك الطريق الطبيعية بسبب ممارسات القوات اللبنانية.

وزار وفد من البلدة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان واطلعه على اوضاع البلدة، متمنيا عليه العمل لحل هذه المشكلة وتطويق ذيولها.

عقدان لـ"الاونروا" بقيمة ٨ ملايين

وزعت وكالة "الاونروا" بيانا قالت فيه انها وقعت هذا الاسبوع عقدين، الاول لاجراء تصليحات في مركز التدريب المهني في سبلين، والثاني لتأهيل طرق في مخيمات صور. وان قيمة العقدين بلغت ثمانية ملايين ليرة لبنانية.

وذكر البيان ان مركز سبلين توقف في ايلول ١٩٨٣ بسبب الاشتباكات التي شهدتها منطقة الجبل.

"هيئة العلماء" تساعد عدونا علينا والقرار ٤٢٥ يحفظ أمن إسرائيل

دعت "هيئة علماء جبل عامل" القوة الدولية الى الرحيل من الجنوب واتهمتها بانها "عين ساهرة لاسرائيل". ورفضت "اي قرار دولي او اقليمي او وطني يحفظ امن اسرائيل كالقرار الرقم ٤٢٥".

عشية ذكرى كربلاء، اصدرت الهيئة بيانا اشارت في مستهله الى ان "كربلاء هي التي علمتنا كيف نعشق الشهادة، وربتنا بحيث نعرف كيف نصنع النصر".

واكدت "التمسك بالخط الحسيني ومحاربة الخط اليزيدي الجديد بكل فصوله". وقالت: "نعلن رفضنا اي قرار دولي او اقليمي او وطني يعيد الى النظام اللبناني المهترىء انتاجه من جديد تحت اي صيغة واي محاورة مع الجزارين والسفاحين الذين لا تزال بصماتهم ظاهرة في الضاحية والجبل، وهو حرام شرعا وخيانة لدماء الشهداء وانين المخطوفين في زنزانات الحكم الكتائبي وعوائل الجرحى والمعاقين. ولا يمكن ان يرتاح المسلمون الا بازالة النظام اللبناني العفن وكل لوازمه الاسنة.

ونعلن ايضا رفضنا اي قرار دولي واقليمي او وطني يحفظ امن اسرائيل كالقرار الرقم ٤٢٥ الذي اصدرته اميركا لحفظ امن اسرائيل عن طريق القوة الدولية. ونقول بصراحة ان الذي يحق له ان يرفض هذا القرار او يقبل به اثنان: الاول، الفقيه العادل او من يمثله على الارض كالجمهورية الاسلامية، والثاني، علماء جبل عامل الذين يتحملون اوزار كل القرارات والمآسي مع شعبهم المستضعف في هذا الجبل. فالعلماء يخضعون الموضوع والفقيه يفتي بالحلال او الحرام، وبما ان الجمهورية الاسلامية الموقعة من الفقيه الورع العادل البصير الامام الخميني دام ظله رفضت هذا القرار بعد تشخيص الموضوع، فيعتبر رفضها قرارا شرعيا ملزما لكل المسلمين في العالم.

ولا يجوز بعد ذلك لاي انسان ايا كانت رتبته القانونية ان يحرم او يحلل، وعلماء جبل عامل الذين رأوا الضرر الكبير على المسلمين في هذا القرار اتبعوا الجمهورية الاسلامية في رفضها امتثالا لامر ولاية الفقيه. "ومن احسن من الله حكما لقوم يؤمنون"، فحكم الفقيه العادل حكم الله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون".

ان القوة الدولية التي ثبت انها عين ساهرة لاسرائيل تراقب شعبنا وتحركات المجاهدين، وبعدما ثبت تورطها في قتل الشهيد حيدر خليل مباشرة وقتلها الشهيد الطيار زهير شحادة عن طريق اعلام اسرائيل بموقعه، وبعدما ثبت عن طريق هذه القوة نفسها انها دافعت عن اسرائيل واحبطت ٢١ عملية في شهرين، وفككت في اسبوعين ١٢٠ لغما ارضيا، بعد هذا لا يجوز بقاؤها في ارضنا تدنسها وتساعد عدونا علينا، ولا ندري كيف يطالب البعض بحمايتها وبقائها. وهل يطالب العاقل ببقاء عدوه يطعنه من خلف؟ فبفتوى حرم التعامل مع اسرائيل يحرم التعامل مع جماعة اسرائيل وعيونها والقوة الدولية من اهم عيونها.

فليرحل الشر المطلق عن ارضنا مع كل لوازمه، فليس لهم في ارض جبل عامل موطىء قدم".

السردوك يهتم بـ"استباحة" الشواطئ والارصفة في بيروت

زار امس رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت المحامي شفيق السردوك مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وعرض معه القضايا البلدية المختلفة وسلم اليه مذكرة مرفوعة الى "اللقاء الاسلامي" من مجلس اتحاد الجمعيات الاسلامية تشيد بـ"المواقف المشرفة" التي يتخذها اللقاء، وتطالب بمساندته في معالجة "استباحة الغير المحرمات على شواطىء بيروت وارصفتها"، وتعرب عن املها في تحقيق هذه المعالجة "خصوصا بعد نجاح اللقاء الاول للجنة الحوار الذي يبشر بعودة الامن والهدوء نرجو ان يترافق هذا مع المحافظة على طابع مدينتنا بيروت".

وكان السردوك استقبل وفدا من مجلس اتحاد الجمعيات الاسلامية برئاسة الحاج عبد الرحمن الحوت وتسلم منه المذكرة.

واستقبل وفدا من اهالي عين المريسة سلم اليه مذكرة تأييد لقراراته في شأن تنظيم الرصيف البحري الذي تحتله المقاهي "واصبح من المستحيل على عائلاتنا التجول في المنطقة والخروج من منازلهم، وعلى المواطنين سكان بيروت الذين يزيدون على المليون التنزه البريء".

واعتبرت المذكرة "ان هذه المقاهي مصدر فوضى وازعاج دائم ومصدر نفايات وتعاطي مشروبات روحية مما يشجع على الاعمال المنافية للاخلاق".

الأحزاب و"جبهة الانقاذ" في الشمال طالبت بدعم متواصل للمقاومة الوطنية

طرابلس - "النهار":

عقدت امس "الاحزاب الوطنية والتقدمية" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الشمال، اجتماعها الدوري في مكتب منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في طرابلس.

وفي نهاية الاجتماع صدر بيان جاء فيه: "توقف المجتمعون امام التطورات الحاصلة على الساحتين العربية واللبنانية. فعلى الصعيد العربي، رأى المجتمعون الهجمة الامبريالية الجديدة على الشقيقة ليبيا منحى عدوانيا جديدا يستهدف كل الامة العربية بهدف تركيعها وضرب كل انجازاتها الثورية لتعميم مؤامرة كمب ديفيد على كل ارجاء المنطقة العربية. من هنا تتضح الابعاد الحقيقية لزيارة مورفي للمنطقة بغية توسيع اطار الحلول الاستسلامية وانشاء حلف جديد يضم اسرائيل ومصر والاردن والقوى المنحرفة على الساحة الفلسطينية.

وان الاحزاب والجبهة تدعو الى اوسع عملية اصطفاف قومي ووطني لمواجهة المؤامرة الامبريالية الاميركية الجديدة التي تشن ضد الامة العربية عبر التهديدات المتكررة ضد ليبيا والتي تهدف في الاساس الى عزل سوريا وتعليق دورها القومي في المنطقة.

ان تعزيز التلاحم المصيري بين كل القوى القومية والثورية واساسها سوريا وليبيا والقوى الوطنية اللبنانية والقوى الثورية الفلسطينية، كفيل بتحطيم كل المؤامرات التي تستهدف الامة العربية. وان تعزيز نضالنا المشترك على الساحة اللبنانية يمر عبر الدعم المتواصل للمقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب التي باتت تشكل الحلقة الاساسية في مواصلة النضال ضد اسرائيل والعملاء. وستبقى المقاومة الوطنية اللبنانية بندقية مشرعة على ارض الجنوب حتى تحرير كل ترابه ولينتقل النضال بعده الى تحرير كل الاراضي العربية المحتلة".

عيد الهجرة في طرابلس

طرابلس - "النهار":

دعا "اللقاء الاسلامي" في الشمال في بيان وزعه امس الى حضور الاحتفال الذي سيقام الحادية عشرة قبل ظهر غد الجمعة في الجامع المنصوري الكبير لمناسبة عيد رأس السنة الهجرية.

امرأة في طرابلس تقبض سمسرة لمعاملات وهمية

طرابلس - "النهار":

تجول منذ اسبوع على المؤسسات التجارية والصناعية والزراعية وبعض المساكن في طرابلس، امرأة تدعي انها "مندوبة مجلس الانماء والاعمار"، وتوهم اصحاب العلاقة بأن مهمتها "اعداد اضبارات لهم وملاحقة معاملاتهم في بيروت للحصول على قروض فورية"، وتتقاضى على كل معاملة مبلغا مقطوعا قدره الف ليرة لبنانية.

وامس زار مكتب "النهار" في الشمال عدد من ضحايا "مندوبة مجلس الانماء والاعمار" المزعومة، وطالبوا الهيئات المعنية بوضع حد للسمسرة والاتجار بآمال المتضررين في طرابلس. وحضوا المسؤولين في مجلس الانماء والاعمار المحليين والمركزيين على تكليف موظفين رسميين اجراء معاملات طالبي القروض وتأمين اتصال مباشر بينهم وبين وزارة الصناعة ومجلس الانماء والاعمار.

واكد احد الشاكين انه في الساعة العاشرة امس، دفع الف ليرة لبنانية لهذه "المندوبة" قبل ان يحذره زميل له منها. وراح يبحث عنها عبثا في شوارع طرابلس.





في برنامج لاذاعة لبنان عن ذكرى غياب الصدر

الارشمندريت نصر: غيابه كارثة وطنية الشيخ يموت: كان همه الجنوب

وصف الرئيس العام للرهبانية الباسيلية المخلصية الارشمندريت سمعان نصر غياب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام موسى الصدر بانه كارثة وطنية "لانه كان مؤهلا اكثر من غيره لتوحيد الكلمة، خصوصا في هذه الظروف العصيبة".

ورأى مستشار رئيس الحكومة للشؤون الاسلامية الشيخ شفيق يموت ان الامام الصدر تميز بايمانه الرحب وثقافته الواسعة التي تجمع بين التراث الاصيل والانسانية المعاصرة، وكان همه الاول الجنوب وتقوية بنيه.

تحدث امس الارشمندريت نصر والشيخ يموت في برنامج خاص تعده اذاعة لبنان الرسمية لمناسبة الذكرى الثامنة لغياب الامام الصدر.

نصر

قال الارشمندريت نصر: "في الحقيقة ان غياب العلامة السيد موسى الصدر عن الساحة اللبنانية يعتبر كارثة وطنية لانه كان مؤهلا اكثر من غيره لان يوحد الكلمة خصوصا في هذه الظروف الصعبة العصيبة التي يمر بها لبنان ولا يزال يتخبط فيها.

بالنسبة الى دير المخلص وعلاقة العلامة السيد موسى الصدر به، هناك مناسبات عدة تعرفنا فيها الى وجهه المشرق. اذكر منها محاضرة القاها في بيت شباب قرب دير المخلص، ثم حديثا في دير الراهبات المخلصيات وهو حديث روحي، والاشتراك في ندوة ثقافية في الرابطة الثقافية في جون حول معضلة الشباب، وقد ادرت شخصيا هذه الندوة وكنت اتلقى اسئلة الحضور واعرضها عليه ليجيب عنها. وهناك زيارة شخصية قمت بها لبيته العامر في صور لاعايده في احد الاعياد الدينية، وهناك معرفة شخصية عندما حضرت الى بيت احد اصدقائه في جون بدعوة الى وليمة وكنت من المدعوين.

هذه بعض المناسبات التي جمعتني بالامام الصدر وتعرفت اليه من خلالها. واذا سئلت عن تأثير هذه اللقاءات ليس بالنسبة الي وحدي بل وبالنسبة الى معظم آباء دير المخلص ورهبانه اجيب ان اول انطباع يوحي ان هذا الرجل العظيم هو رجل دين صادق يستوحي دينه في كل ظروف حياته وفي كل تصرفاته، وهذا ما كان يجعلنا نثق به ثقة عمياء تقريبا. وكنا نشعر اننا لسنا امام رجل دين اسلامي فقط، لاننا شعرنا انه رجل منفتح على كل الديانات، خصوصا الديانة المسيحية.

وقلت انه القى محاضرة او حديثا في دير الراهبات، وهو حديث روحي، واستمعت اليه جميع الراهبات فخرجن بانطباع جيد بعدما شعرت وكأنهن يستمعن الى رجل دين مسيحي. وبما ان الامام الصدر رجل منفتح، فهو رجل حوار من الطراز الاول، مقبول لدى كل الفئات. لذلك فان غيابه ترك فراغا كبيرا.

وانطباع آخر عن الامام الصدر هو انه رجل مستقيم، وصاحب خلق رفيع ويد نظيفة، لم نخف او نتردد يوما في لقائه ونأخذ ارشاداته وكلماته حقا ودستورا، لحياتنا نحن المسيحيين.

اما بالنسبة الى اتجاهاته السياسية، فنحن لم نتعرف عليه كرجل سياسة، لذلك اعتذر عن عدم التطرق الى هذا الموضوع.

نحن رهبان دير المخلص نتشرف بان نشترك مع اللبنانيين جميعا خصوصا اخواننا الشيعة في احياء ذكرى غيابه. ونرجو الا يبقى هذا الوجه المشرق محتجبا طويلا، بل ان يشرق كالشمس بعد غروب طويل بفجر يبشر بالامل والخلاص.

اريد الا نقطع الامل جميعا في ان يكون العلامة حيا، وان يكون هذا الامل حافزا لنا، فنرجو ان يلهمنا الله الى وجهه والى وجوه تعرف كيف توحد كلمة اللبنانيين، لان هذا التوحيد هو وحده خلاص للبنان".

يموت

وقال الشيخ يموت: "كانت علاقتي بالامام موسى الصدر في الشهور الاولى من وفوده الى لبنان واقامته فيه، وقد اختار مدينة صور عندها وكانت مجالا لبداية نشاطه، ومنها انطلق الى مختلف المناطق اللبنانية، فتعرف على ابنائها وعمق الصلات بهم. وكنت آنذاك رئيسا للمحكمة الشرعية السنية العليا، فترامت الي انباء عن الوافد الجديد وما يتميز به من صفات وما يعقد عليه من آمال وما يرجى فيه من مواهب تؤهله ليكون مصلحا اسلاميا بالمعنى الصحيح.

وما هي الا فترة، حتى طلب الي الشيخ العلامة ان احدد له موعدا للزيارة، وكان اللقاء في منزلي مؤكدا لما سمعت، وباعثا للامل في ان يكون الرجل دعامة اسلامية قوية، يستفاد منها لخدمة الاسلام والمسلمين ومصلحة لبنان واللبنانيين خصوصا.

كان الرجل هادئا هدوء البحر، وكان حديثه في مثل عمقه، وكانت ثقافته التي يكشف عنها الحديث واسعة رحبة تتصل بكل شؤون الحياة، وتسمح لصاحبها بان يكون له رأي في قضاياها. وكان يسوق آراءه بفكر متزن لا يشوبه انفعال، ولا يضطرب له خط، فاعجبت به واكبرت مزاياه. واتخذت من هذا اللقاء منطلقا لصداقته، تعاونا فيه على مدى سنين طويلة في حقل الدعوة والتوجيه، وحقل العمل الدائب لبناء مجتمع اسلامي قوي تتضافر فيه الجهود على ما يحقق الخير للمسلمين في لبنان ولكل اللبنانيين. وظلت هذه الصداقة ممدودة حتى كانت غيبة الرجل الكبير الذي نرجو الله ان ينهيها برده الى اهله وبلده ومكانه الذي ظل حتى اليوم ينشد عودته ويرجو اوبته ليعاود جهاده الكريم في خدمة دينه وامته وبخاصة في هذا الظرف العصيب الذي اختلط فيه الامر والتبس الرأي واستبهمت الدروب والحت الحاجة الى رأي كرأي العلامة السيد موسى الصدر ليضيء الطريق ويقوم المسيرة ويصل بالركب الحائر المائر الى شاطىء النجاة".

ورأى ان اهم ما تتميز به شخصية الامام الصدر:

"اولا - عقله الذكي اللماح الذي يدرك به خفايا الامور يوقف به على ابعادها، ويطل منه في وعي على ما يمكن ان تؤدي اليه الاحداث، وهذا ما جعله يقدر الامور قدرها، ويعطيها حقها من دون اسراف او تقصير. ومن هنا كان سيره بين امواجها المتلاطمة في مأمن من الغرق، فكنت تراه يخوضها ثابت الخطوة يقف حيث يجب الوقوف ويسير وقت ما ينبغي السير، يعجل خطاه او يتباطأ بها على حسب ما يراه بعقله الواعي وذكائه العجيب، وفي اكثر من مرة كانت الاحداث يجن جنونها حتى ليظن الكثير ان عصفاتها قد تنال من صمود الامام الصدر، او توهن من عزمه، او تتغلب على همته، ثم لم تلبث الحوادث والاحداث ان تكشف للمواطنين والناس ان الامام الصدر يمثل الجبل لا تهزه ريح ولا تضعفه عاصفة. ومن هنا يتبين الناس قيمة العقل، بحسن التفكير والتدبير والتروي في مجرى الامور.

ثانيا - طموح الرجل للوصول الى غايات بعيدة يصلح بها مجتمعه ويحقق بها ذاته، وتسلحه للمعركة بالاسلحة التي تقتضيها واعداده لها الخطة التي توصل اليها، وهذا سر وصوله وسبب نجاحه وهو السر نفسه الذي ينقطع به كثيرون عن بلوغ آمالهم ويسقطون صرعى دون غاياتهم اذ يسعون الى معاركهم بغير سلاحها، ويسلكون اليها طريقا لا يضمن لهم النجاح فيها. ولعل امتنا العربية تتعثر لفقدانها عنصر الاعداد والاستعداد ووضوح الرؤيا. ومن هنا اكتفينا بالولولة والصراخ وصوغ الخطب والبيانات والتصريحات بينما عدونا يتقدم كل يوم الى غايته، ويحقق كل يوم جزءا من طموحاته.

ثالثا - ايمان الرجل غير المحدود بحقه في ما ينشد الوصول اليه ويسعى الى بلوغه، وهو بهذا الايمان ازاح من حياته ومن تفكيره التأثر بواقع امته من الضعف والوهن والفرقة والتخاذل والتخلف، كما اخرج من دائرة وجوده التأثر بواقع خصومه وخصوم امته وما يتفوقون به من القوة واسبابها المختلفة. وبهذا الايمان شق طريقه في الصخرة ونفث من روحه في قومه وكون ممن حوله طاقة هائلة تدور في فلكه وتسير في وجهته وتتأثر بحيويته وتقاسمه الامل والعمل وتقيم الحواجز بينها وبين الكسل والضعف واليأس واسباب التخلف. وكان من ذلك حركة "امل" التي بذر الصدر غراسها وسقاها وهي بذرة من روحه وفكره وايمانه فنما غرسها وطال فرعها واستقامت عالية في الفضاء واصبحت بعد فترة وجيزة من الزمان قوة فاعلة تأتي بالاعاجيب على صعيد المقاومة الوطنية في الجنوب وتثبت للعالم ان الايمان الراسخ لا تحرقه نار ولا يفله حديد. ولو ان روح "امل" او روح الامام الصدر في "امل" سرت بجذوتها وقدسيتها في قلوب العرب والمسلمين، لارتفعت بالحق هاماتهم وشهدت الدنيا لهم انتصارات تجدد ما كان للاباء والاجداد من مفاخر وامجاد.

رابعا - من اوضح السمات التي تميز شخصية الامام الصدر، تلك الثقافة الرحبة الواسعة الآفاق، المتنوعة المشاريع والتي كانت تجمع بين التراث في اصالته والثقافة الانسانية المعاصرة في تنوعها. لم يكن الرجل يعيش في الماضي منقطعا عن الحاضر، ولم يكن مغمضا طرفه عن تراثنا العريق منشغلا بحاضر المعرفة، ذلك انه كان مؤمنا بالاصالة في الفكر ولا اصالة تقطع حاضر المعرفة عن ماضيها ولا حاضر الانسان عن تاريخه، اذ ليست هناك حدود بين امواج المعرفة الانسانية بغير ماض ولا مستقبل بغير حاضر. ان امتداد الزمن صورة لامتداد الحضارة الفكرية للانسان، ومن هنا كان تفوق الامام الصدر، ومن هنا ايضا كان سقوط كثير من الناس الذين يتنكرون للماضي اغترارا بالحاضر او يرفعون رؤوسهم للحاضر اعتزازا لما مضى. لكي تنهض امتنا يجب ان تأخذ من ماضيها خير ما فيه، لتضيفه الى خير حاضرها ولا طريق لنجاحها وتقدمها وانتصارها غير هذا.

خامسا - كان الامام الصدر شديد الحنين الى الحرية عظيم الشغف بحب الوطن بالغ العشق للجنوب ارضا وزرعا وساحلا وجبلا وقوما واهلا. كان الجنوب يمثل نقطة ارتكاز في فكر الامام وهمومه وكان يدأب في الليل والنهار ليدفع الاخطار عنه ويحميه من الايدي التي تتحرك لتسرق ماءه او تقطع جزءا منه، ولهذا كان سعيه حثيثا لتحصين الجنوب بتقوية بنيه عسكريا وثقافيا، فكان ان عرف ابناءه على حمل السلاح واستعماله وفتح لهم منافذ المعرفة والثقافة بالمدارس التي انشأها والمعاهد التي اوجدها والبعثات التي مهد لها الطريق الى مختلف الجامعات في لبنان وفي العالم. ليقف الشعب الجنوبي امام عدوه بسلاح العلم وسلاح المواجهة.

والان والشيء في غيبته التي نرجو لها نهاية قريبة، يقف الجنوب اللبناني بعزة وشموخ تجاه العدو، لا يبالي بصولته، ولا يتهيب جبروته، لكنه يذيقه كل يوم الوانا من الضربات تخشع لها الدنيا ويتحدث عنها الجميع بالاعجاب والتقدير. ان تلك المميزات التي حظيت بها شخصية الامام الصدر هي التي جعلت من ذلك العملاق الذي اثر في مجرى الحياة اللبنانية والعربية والاسلامية ذلك التأثير القوي الذي سيزداد اثره في حياتنا يوما بعد يوم وما اشد حاجتنا الى قادة روحيين تتمثل في شخصياتهم تلك الصفات الكريمة حتى يقودوا امتنا الى مرافىء السلام ويخرجوها من هذه الازمات الطاحنة والفتن الساخنة التي تتقاذفها وتهدد بالويل والثبور حاضرها ومصيرها، كان الله للامام الصدر وفرج عنه محنته ورده الى اهله وقومه ردا جميلا، والسلام عليكم".

ندوة في الذكرى الثامنة لغياب الصدر

أمام المدرسة الدينية في صور طالب بالسكوت عن القرار ٤٢٥





الشيخ علي ياسين يتلو محاضرته.

السيد محمد الغروي يتكلم. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

اقيمت بعد ظهر امس في المدرسة الدينية في صور ندوة في الذكرى الثانية لغياب الامام موسى الصدر حضرها عدد من رجال الدين وجمهور من الاهالي.

بعد آي من الذكر الحكيم. تلا امام المدرسة الشيخ علي ياسين محاضرة جاء فيها: "انا كنا فعلا ممن يعون دور الامام، اعاده الله علينا ليستمر في قيادة هذه الامة وهذا الشعب المحروم، علينا ان نستمع الى اقواله ونلتزمها فلا يزايد بعضنا على بعض في خط الامام ولا نبحث عن العثرات كل عند الاخر. وهذا ما يفعله كثيرون هذه الايام. انها خطة استعمارية. وهكذا فان هم الكثيرين التنقيب عن اخطاء اخوانهم لكي يخفوا زيفهم وتكون الساحة لهم وحدهم.

علينا ان نعمل للاسلام وننطلق منه. فاذا كانت مصلحة الاسلام تقتضي السلم علينا ان نسالم، واذا كانت تقتضي الثورة فعلينا ان نثور. وفي هذه الايام كثر الحديث عن القرار الرقم ٤٢٥ بين مؤيد ومعارض. ان الامام الصدر كان من المطالبين جديا بتطبيق القرار عام ١٩٧٨. ومن الخطأ ان نقول ان هذا القرار ولد اسرائيليا. انه ولد بعدما اجتاحت اسرائيل جزءا من جبل عامل ووافقت عليه اميركا. لكنها لم تنفذه. ووقتها كانت في حرج لان اسرائيل معتدية مئة في المئة وارادت ان تظهر ديموقراطيتها. لكنها كانت تعمل على عرقلة تنفيذ القرار كي تستطيع تمرير المؤامرة التي تريد في هذا البلد. فكانت تماطل وتصر على ابقاء مشكلة لبنان مرتبطة بمشكلة الشرق الاوسط في حين ان الامام الصدر كان يريد فصلهما خشية ان يتحول جنوب لبنان غزة اخرى او جولان او ضفة غربية. لكن قوى الاستكبار كانت تصر على عدم تنفيذ القرار.

وفي هذه الايام نرى تراجعات في توجهات قوى الاستكبار. حتى الاتحاد السوفياتي الذي كان اول رافضي القرار وبرر موافقته بانها للحد من التطرف. واميركا الان مع تنفيذ القرار لكن اسرائيل ضده". وسأل: "لماذا الدولتان الشيطانيتان الكبيرتان تطالبان بتنفيذ القرار؟ هل حبا بنا وعطفا علينا؟ لا ابدا. انهم دائما متآمرون. لكنهم انتبهوا الى يقظتنا. وشعروا باننا افلتنا من ايديهم واصبحنا رقما، لا شرقيين ولا غربيين بل قوة اسلامية وثورة اسلامية وحركة اسلامية اخرجت المارينز والقوة المتعددة الجنسية من هذا البلد واجبرت العدو الصهيوني على الهروب المرحلي فاخذوا يطالبون بتنفيذ القرار مع استمرار اسرائيل في رفضه. لذلك نحن نعتقد ان هذا القرار لن ينفذ لانه وان كان دوليا يتحدث عن حدود آمنة مع اسرائيل، لكنه محليا قد يرجع الحال الى اتفاق الهدنة عام ١٩٤٨ الذي لا يتضمن اعترافا باسرائيل. صحيح من وجهة نظر استراتيجية اسلامية ان القرار يمنع المقاومة ضد اسرائيل، ولكن اذا نفذ القرار فلينفذ ولتنسحب اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية ولتنتشر القوة الدولية موقتا حتى يستطيع الجيش الوطني المرابطة على الحدود. لكننا لن نتخلى عن مقاومتنا لاسرائيل.

اذا نفذ القرار نعرف كيف نقاتل اسرائيل، لان قراراتنا لا نأخذها من مجلس امن ولا نأخذها من رئيس زمني، قراراتنا نأخذها من كتاب الله وقادتنا نواب الامام الحجة عجل الله تعالى فرجه، وخصوصا الامام الخميني العظيم حفظه الله (...)

وهذه المنازعات المصطنعة تكاد تنسينا المعذبين في سجون الخيام وعتليت وتكاد تنسينا اهلنا المعذبين في الشريط الحدودي الذين يعيشون الاسر ويعيشون كل اصناف التسلط والهيمنة عليهم. وعلينا ان نترك الحديث عن هذا القرار الذي تسبب اثارته شقا للصف وخدشا له.

نحن مع الجمهورية الاسلامية في كل توجهاتها. الجمهورية عندما رفضت القرار لها مبررها الشرعي ومنطلقها الاسلامي، ونحن ايضا لا يمكننا ان نوافق عليه. بل اقل ما نقول انه أمر لا يعنينا. نحن لا نبالي بالقرار لا سلبا ولا ايجابا القرار لا يعنينا لان همنا هو قتال اسرائيل واذا كان القرار ٤٢٥ سيمنعنا من قتال اسرائيل فسنخرقه ونمزقه وسنقاوم كل قوة تقف في وجهنا في سبيل تحرير القدس الشريف.

ونحن نؤكد اننا لسنا ضد القوة الدولية ولا نسعى الى ان نفتح معركة معها لانها تشغلنا عن قتال اسرائيل. وهذا ما تريده اسرائيل.

نوصي اخواننا جميعا بعدم فتح معركة معهم الا اذا كانت هناك فئة منهم تحاول ان تصطاد المجاهدين كما حصل للشهيد المجاهد حيدر خليل ورفيقه على حاجز ما يسمى قوات السلام. هذا الاغتيال الذي كان اما بمؤامرة دولية او من قيادة ذاك الجندي الذي امتدت يده الى اغتيال خليل ورفيقه. وردة الفعل التي حصلت اؤكد انها كانت اقل من المطلوب لكنها حققت الغرض واعطت درسا لكل من يريد ان يمد يده الينا، وهو اننا لا نسكت على نقطة دم مؤمن تراق".

ثم تحدث السيد محمد الغروي عن الاسلام والثورة الاسلامية في ايران وعن دور الامام موسى الصدر والمؤسسات التي شيدها والحركة "التي اوجدها لتحافظ على الجنوب وحقوق المحرومين في كل لبنان".

ضحايا الحريق ارتفع عددها الى ١٢

اهالي فرن الشباك يستصرخون ضمائر المسؤولين والمنظمات الدولية

توفي يوم الثلثاء اربعة من المصابين في حريق مستودع اطارات السيارات والمواد الملتهبة في شارع سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك، وهم: الجندي في الجيش اللبناني يوسف الياس ريشا، اسعد ابرهيم ناصيف (٦٥ عاما) انطوان طوبيا الجوهرجي (٥٤ عاما) وشقيقه الياس طوبيا الجوهرجي (٦٠ عاما).

وبوفاة الاربعة الجدد ارتفع عدد ضحايا الحريق الى ١٢ قتيلا و٣٧ جريحا.

بيان الاهالي

وجاءنا من "اهالي فرن الشباك" البيان الآتي:

"جرحى الحريق الذي شب في فرن الشباك قبل اسبوع مهددون جميعا بالموت، وقد قضى منهم حتى الان ١٢، اذا لم تسارع وزارة الصحة العامة والصليب الاحمر اللبناني والمنظمة الدولية للصليب الاحمر الى الاهتمام بهم وجلب العلاجات الضرورية لهم او ارسالهم الى الخارج انقاذا لحياتهم.

وكل يوم يمر يشهد وفاة جريحين او ثلاثة، لان المستشفيات اللبنانية غير مزودة اختصاصيين وعلاجات للمصابين بحروق من جراء مواد كيميائية وفوسفورية، هذه المواد التي يبدو انها كانت في المخزن المحترق والتي ادت سمومها الى اصابة ٤٥ شخصا على الاقل من عناصر الدفاع المدني وسكان الحي المنكوب الذين نزلوا للمساعدة في اخماد الحريق او لابعاد سياراتهم من مكان الحادث تفاديا لمزيد من الحرائق.

والمؤلم خصوصا ان المستشفيات تتقاضى مئات الاف الليرات قبل تسليم جثة المتوفي.

ويتساءل الاهالي من المسؤول عن هذه الكارثة، وهل فقد الحس بالمسؤولية تماما في معمعة الحوار الوطني؟

يرجى جلب اختصاصيين وعلاجات من الخارج او نقل المصابين الى الخارج، ومنع المستشفيات من تقاضي مبالغ طائلة وتحويلها على حساب وزارة الصحة".

اهتمام الكتائب

وابدى امس رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة اهتماما بقضية المصابين بحروق من جراء الحريق في فرن الشباك، ورأس اجتماعا للمجلس الصحي في حضور مسؤولين حزبيين في اقليم بعبدا والقسم الكتائبي في فرن الشباك. وعرضوا التقارير المرفوعة الى المجلس في شأن اسباب الحادثة وسبل توفير الادوية لمعالجة المصابين، اضافة الى التحقيقات في اسباب الحريق.

ودعا سعادة الاجهزة المختصة الى متابعة التحقيق في الحادث.

وفي اثناء الاجتماع اتصل سعادة بوزير الصحة السيد جوزف الهاشم وعرض معه الخطوات المتخذة لتقديم المعالجة المجانية للمصابين وتأمين الادوية من المؤسسات المحلية والعالمية.

"مجلس صيدا" يطالب المتحاورين بايلاء قضية الجنوب اهميتها

اجتماع "المجلس السياسي". (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

عقد امس "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا اجتماعه الدوري في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وحضره جميع الاعضاء، والمراقب السوري النقيب عثمان. وغاب رئيس المجلس النائب نزيه البزري.

وبعد انتهاء الاجتماع صدر البيان الآتي:

"ناقش المجلس نتائج الاجتماع الاول للجنة الحوار، مؤكدا ضرورة ايلاء قضية الجنوب وتحرير الاراضي المحتلة من العدو الصهيوني اهميتها، وضرورة دعم نضال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية.

وناقش المجلس بعض الشؤون المحلية واتخذ في صددها القرارات اللازمة، وابدى ارتياحه الى الحال الامنية السائدة في مدينة صيدا".

تفجير سيارة مسؤول في "فتح"

اجتماع امني في عين الحلوة وتخوف من "الانقاذ" و"الديموقراطية"

صيدا "النهار":

وقع انفجار فجر امس في مخيم عين الحلوة تبين انه ناجم عن تفجير سيارة قائد القوات العسكرية التابعة لحركة "فتح" في منطقة صيدا الرائد علاء، وهي من نوع "فيات - ٢٠٠٠"، في اثناء توقفها الى جانب الطريق العام قرب المركز الثقافي الفلسطيني في مخيم عين الحلوة.

وافادت معلومات امنية ان الانفجار نجم عن القاء عبوات ناسفة تحت السيارة ادى انفجارها الى انفجار قنابل كانت في السيارة التي دمرت واشتعلت فيها النار. وحضرت على الاثر سيارة اطفاء لبلدية صيدا واخمدت النار قرابة الثالثة فجرا. وسبق انفجار السيارة قبل ٣ ساعات القاء عبوة ناسفة على منزل مدير وكالة "الاونروا" في المخيم "ابو هيثم" السعدي الذي كان مسؤولا امنيا سابقا في حركة "فتح" واقتصرت اضرار الانفجار على الماديات.

وعزت مصادر فلسطينية هذه الاعمال الى استمرار الخلاف داخل قيادة حركة "فتح" في منطقة صيدا، وهو خلاف بدأ قبل بضعة اشهر وتطور اخيرا وكان من نتيجته اغتيال محمود منصور "ابو ساطع" في مخيم المية ومية وهو كان مسؤولا ماليا في "فتح"، ثم اعدام المسؤولة عن القطاع الغربي نهلة كروم وهي برتبة رائد وتعرف بـ "الرائدة شمس".

وتوقعت هذه المصادر ان تتسع هوة الخلاف والتوتر خصوصا وان معلومات افادت ان مسلحين حاولوا قبل ايام تطويق منزل الرائد علاء في المية ومية ودهمه.

وفي اطار ضبط الوضع الامني داخل مخيم عين الحلوة تسعى قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" بالتعاون مع "الجبهة الديموقراطية" الى اعادة تشكيل "القوة الضاربة". وعقدت امس القيادات الامنية اجتماعا موسعا للاتفاق على تركيبة القوة والاطراف الذين سيشاركون فيها، اذ ان مناصري السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير يطالبون باشراكهم، في حين تعتبر "جبهة الانقاذ" ان مشاركة "الجبهة الديموقراطية" في القوة يكفي.

وعلى رغم ان انصار عرفات لمحوا الى احتمال انزال قوة مماثلة من الكفاح المسلح الفلسطيني فقد افادت معلومات ان القوة الامنية في المخيم قد تباشر عملها ابتداء من صباح اليوم.

قصف ضول بلدات في قضاء النبطية

الاسرائيليون مشطوا في القطاع الشرقي وزورق اطلق النار على صيادين

الجنوب - "النهار":

التاسعة صباح امس اطلق زورق حربي اسرائيلي النار على عدد من صيادي السمك قبالة ساحل القليلة وشاطىء مخيم الرشيدية جنوب صور، مما اضطر هؤلاء الى قطع شباكهم والعودة الى ميناء صور.

وفجر رجال المقاومة عبوة ناسفة بدورية تابعة لـ"جيش لبنان الجنوبي" في اثناء مرورها على الطريق العامة في الريحان ولم يعرف حجم الاصابات.

وقصف رجال المقاومة بالصواريخ موقعا لـ"الجنوبي" في العيشية وموقعين اخرين في طيرحرفا والجبين (قضاء صور).

وتعرضت صباح امس بلدة اللويزة (جزين) لقصف مدفعي من مواقع "الجيش الجنوبي" في تلال سجد. والحق القصف اضرارا بمسجدها وناديها الحسيني، فضلا عن نشوب حرائق في محيطها.

كذلك تعرضت بلدات جباع وعربصاليم وجرجوع وضواحي النبطية لقصف مدفعي من مواقع القوات الاسرائيلية و"الجيش الجنوبي" اقتصرت اضراره على الماديات.

وكتب مراسل "النهار" من حاصبيا ان طوافتين اسرائيليتين اغارتا في الاولى بعد ظهر امس على منطقة الجبل الاوسط في القطاع الشرقي وجوار مزرعة عين ثنتا شمال "الحزام الامني" ومشطتها بالرشاشات الثقيلة لمدة ٣٥ دقيقة. والقت عددا من القنابل على الاحراج، مما ادى الى نشوب حرائق واصابة احد رعاة الماشية من بلدة الخلوات بجروح طفيفة ونفق عدد من رؤوس الماعز.

وفي السابعة مساء قصفت المدفعية الاسرائيلية المركزة في تلة عين قنيا لمدة ساعة المنطقة العازلة ما بين بلدتي ميمس وعين قنيا، مما ادى الى نشوب حريق في احراج الصنوبر.

مصطفى سعد زار البزري وتشاور مع الحص

صيدا - "النهار":

زار الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد امس نائب صيدا الدكتور نزيه البزري في منزله، وبحث معه في الاوضاع عموما وبعض الشؤون المحلية في صيدا.

وتلقى سعد اتصالا هاتفيا من وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص الذي وضعه في اجواء الاجتماع الاول لهيئة الحوار، وتشاورا في الاوضاع.

قذيفتان خرقتا هدوء المحاور واللجنة الامنية اجتماعها مؤجل

في اليوم الاول بعد اعلان اللجنة الوزارية للحوار هدنة امنية مفتوحة، عكرت امس هدوء المحاور بضع قذائف مدفعية طاولت احياء سكنية بعدما لف رصاص قنص المحاور الاخرى في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل.

وافاد تقرير امني ان قذيفة سقطت في عين الرمانة، الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والخمسين، فاوقعت اضرارا.

وافادت مصادر كتائبية ان قذيفة اخرى سقطت بعد الظهر على الدكوانة واحدثت اضرارا في سور احد الابنية.

وليلا حملت رمايات رشاشة على محاور طريق صيدا القديمة امتدادا الى محور كلية العلوم - الليلكي - حي السلم - تلة حنين - العمروسية.

وشهد معبر الحدث - المريجة حركة في الاتجاهين، بينما اقتصر العبور على "بوابة" المتحف - البربير على "اهل المجلس النيابي" والضباط.

اللجنة الامنية

وارجأت لجنة الترتيبات الامنية اجتماعها الذي كان مقررا قبل ظهر اليوم لاضطرار ممثل حركة "امل" فيها السيد احمد بعلبكي الى التوجه الى الجنوب. واوضحت مصادر اللجنة ان الاجتماع سيعقد بعد عودته.

وذكر ممثل الجيش العميد الركن جان ناصيف ان اللجنة في "اجتماع دائم"، وهي على اتصال مستمر لمراقبة الوضع الامني.

غزال التقى "اللجنة الشعبية" لمخيم المية مية

صيدا - "النهار":

التقى امس المدبر البطريركي لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال أعضاء "اللجنة الشعبية" في مخيم المية ومية. وعلم انه طلب منهم العمل على حماية موسم الزيتون في منطقتي القرية وعين الدلب حتى يتمكن اصحاب الحقول من جني الموسم.

وكان غزال زار نائب صيدا الدكتور نزيه البزري مطمئنا الى صحته.

ثم زار مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، فالمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه مهنئا بعودتهما من الحج.

احباط محاولة لسلب بنك وقوى الامن اعتقلت احد المشاركين

رجال قوى الامن يهرعون الى المكان الذي اختبأ فيه المسلح.

المسلح بعد اعتقاله. (توفيق العبد الله)

موقوفا في السجن. (مايك مناسيان)

احبطت امس محاولة لسلب بنك، واعتقلت قوى الامن الداخلي احد المشاركين في المحاولة.

وافاد تقرير امني ان خمسة مسلحين دخلوا "بنك بيروت والبلاد العربية" في بناية التاجر في شارع كليمنصو، وسلبوا من الخزنة مبلغا من المال. ولدى محاولتهم الفرار، اطلق مسلحون النار لتوقيفهم، ففر منهم اربعة في سيارة "ب م ف - ٧٢٣" زيتية، ولجأ الخامس الى مبنى مجاور بعدما رمى المال المسلوب في وسط الشارع.

وطوقت قوة من الجيش وقوى الامن الداخلي المبنى الذي اختبأ فيه المسلح واعتقلته، واعيد المبلغ المسلوب الى البنك.

وتبين ان المسلح يدعى برويز ناصر شيرازي، وهو من مواليد ١٩٦٥ في بعلبك، والده ايراني وامه من بعلبك.

● الحادية عشرة والنصف ليل الثلثاء - الاربعاء، القى مجهول عبوة ناسفة امام محل مصطفى درويش غياضة للصيرفة في شارع الاستقلال في محلة الزيدانية، فاوقع انفجارها اضرارا في المحل وفي سيارة متوقفة امامه.

● حصل امس اصطدام بين ثلاث سيارات قبالة "سوبر ماركت ملكي" على اوتوستراد انطلياس، ادى الى اصابة طفل في الحادية عشرة والى زحمة سير خانقة.

واورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

● في شارع الاوزاعي في بيروت، اطلق سمير الشرقاوي النار على عماد فتح الله، فاصابه بجروح. ونقلت عناصر من الاستخبارات السورية المصاب الى احد مراكزها. ولم تعرف الاسباب.

● في محلة الملعب البلدي في الطريق الجديدة، اصيب امس ناصر علي زهران بطلق ناري في يده وهو داخل منزله.

● في محلة زقاق البلاط في بيروت، اوقف رمضان بشير الحاج واسكندر عثمان حسن وعلي ديب سليمان ومحمود دياب زعيتر وسامح شبشان برمو واحمد علوش فخرو وشيخ موسى سليمان سليمان المشتبه بانهم يتاجرون بالمخدرات. وضبط من الاول جواز سفر مزور وثلاث قطع نقدية مذهبة ومزورة. وفي التحقيق، اعترف الاول والثالث والرابع بتعاطي تجارة المخدرات، واودعوا القضاء، بينما ترك الباقون بسندات اقامة.

● نقلت امس من البداوي في طرابلس الى المستشفى الحكومي في المدينة، جثة ابرهيم محمود خليل حمادة، وهو يعمل في ورشة عدنان كرامي لشق الطرق.

● في بعلبك، دخل مسلحان مقنعان منزل انطوان يوسف بولاند وسلباه ١١ الف ليرة لبنانية.

● في البيرة - راشيا، وضع مجهول عبوة ناسفة مع قذيفة هاون من عيار ٨٢ ملم تحت سيارة محمد هاني الكردي، لكنها لم تنفجر وعطلها الخبير العسكري.

● في الميناء - طرابلس، اوقف فاروق يوسف حجازي بتهمة تهديد شقيقه زكريا بسلاح، وضبط من منزل زكريا رشاش "كلاشينكوف" وآخر "بورسعيد". واودع القضاء.

● ادعت سهام نصوح لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مسلحين على دراجة، اعترضاها لدى مرورها على رصيف جادة سلام قبالة "سنتر كلارا" وسلباها حلى من عنقها. وقدرت قيمة المسروق بعشرين الف ليرة.

● ادعى غاستون وديع قرداحي لدى مخفر الاوزاعي، ان مسلحين اعترضاه لدى مروره قرب السفارة الكويتية واقتاداه الى بئر حسن وسلباه سيارة رقمها ٨٥٨٨٠٣ مع اوراقها والف ليرة لبنانية.

ليلا: ديناميت على مصرفين

افادت مصادر قوى الامن ان مجهولين كانوا في سيارة القوا في العاشرة الا عشر دقائق ليل امس ثلاثة اصابع ديناميت على فرع البنك اللبناني - الفرنسي في المكلس.

واضافت ان اصابع اخرى القيت بعد خمس دقائق على فرع "فرانسبنك" في سن الفيل. وادى الانفجاران الى اضرار مادية ولم تقع اية اصابات.

ويذكر ان قنبلتين القيتا في العاشر من آب الماضي على مصرفين فرنسيين في منطقة الدورة، واعلنت يومها "الالوية الاممية المناهضة للامبريالية" مسؤوليتها عن الانفجارين.

حرائق في الشوف وعاليه وصيدا وخسائر في الحقول بعشرات الملايين



حقول زيتون احترقت. (ناصيف ناصيف)

الشوف، صيدا - "النهار":

تسببت الحرائق المتعددة التي اندلعت في منطقة الشوف باضرار مادية فادحة في الممتلكات، اذ اتت على مساحات واسعة من الاشجار المثمرة واشجار الزيتون والاشجار الحرجية من سنديان وملول وعرعر وصنوبر.

في محلة "الدرجة" في خراج عماطور شب حريق كبير امس اتى على مساحات واسعة من الزيتون الذي يبشر هذه السنة بموسم ممتاز. وامتدت النار الى محلتي "الدلاغين" و"شم الهوا" في خراج حارة جندل، وعملت الجهود الفردية ونخوة المواطنين على اطفاء الحريق الذي استمر طوال اليوم لتعذر وصول الدفاع المدني الى المكان.

ومنذ مطلع الاسبوع والحرائق تتوالى، ففي بلدة الجاهلية شب حريق كبير في خراج البلدة اتى على مساحات من الاشجار المثمرة والحرجية وامتدت النار قاطعة النهر الى احراج الدبية، واستمر الحريق يشتعل يومين. وشب حريق آخر في وادي دير القمر تسبب باضرار فادحة في الحقول والجنائن. وفي وادي كفرحيم اشتعل حريق اخر قضى على مساحات واسعة من الصنوبر المثمر واحجار الزيتون والكرمة واللوز.

وفي بلدة معصريتي في قضاء عاليه قضى حريق كبير شب في خراجها على مساحات واسعة من الاشجار الحرجية والمثمرة وامتد الى قرى مجاورة. واستمر يومين وعملت جهود على اخماده.

ولعبت الحرارة واراضي البور وارض الحقول غير المحروثة في امتداد هذه الحرائق وتوسعها. وقدرت الاضرار بعشرات ملايين الليرات.

وشب بعد ظهر امس حريق في وادي يقع بين حارة صيدا وبلدتي مجدليون والملالية اتى على مساحة قدرت بـ٥٠٠ دونم مزروعة بمعظمها بالزيتون والعنب والتين. وعمل رجال الاطفاء في صيدا على اخماد الحريق.

وذكر ان مزارعا كان يحرق بعض الاعشاب فامتدت النار وتوسعت.

حركة مرفأ بيروت

لم تدخل امس مرفأ بيروت اي باخرة.
وغادرته ٤ بواخر هي: "ساشكين" و"عماد - ا" و"تانيا كاريبنسكايا" و"نووفا فنتورا".
وبقيت في المرفأ ٧ بواخر، بينها ٣ بواخر من دون عمل وباخرة مسافرة، وهناك ٣ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٨ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	مايا	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
٩	جينو	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	فريانوفو	٣٧٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
١١	ف. م. سبيريدون	—	ي. برجاوي
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبنغ
١٣	السلام - ١	للاصلاح	شيبر ماريتيم
١٣	طوروس	للشحن	سي لاين شيبنغ
خارج الاحواض	مغوان - م	للشحن	تمار شيبنغ
خارج الاحواض	ايفانجيليا	للشحن	تمار شيبنغ
خارج الاحواض	ريس - ١	للشحن	بدر شيبنغ

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سلومي - ٥	صيدا	للشحن	سنو تريدينغ
داني لاكي	صيدا	للشحن	سنو تريدينغ
ندى	الاسكندرية	للشحن	ن. ابو رجيلي
اتلوس - ٥	البيريه	٥٤ مختلفا	أ. قرداحي
عبد الله - ر	سالونيك	٧٠ ماشية	ي. برجاوي
فيرستن فالديه	اللاذقية	٥٠٠ ورقا	اورابيا
زغرب	الاسكندرية	١٥٠ مختلفا	يونيون شيبنغ
نورسن نافيغايتور بيتي كورون (فرنسا)		٢٤٥٥ زيوتا	الترناشونال ماريتيم

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ٢ ايلول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٣٤ طنا، منها ١٠ اطنان الى المستودعات و ٢٤ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٥٠ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٥٧٧ طنا، منها ٣٠١ طن من المستودعات و ١٢٦ طنا من المستوعبات و ١٥٠ طنا عن الارصفة.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
بيتر - م	مستوعبات	ليمكسو
اوكتاي طارق	مختلف	ليمكسو
فاتن	مختلف	ف. عرب وشركاه
عبد الفتاح	خشب	اللبنانية العربية
ندى - ج	خشب	الشدياق للملاحة
ب - المنتظرة:		
ماريا - ك	مختلفا	اللبنانية العربية
حسني	للشحن	البحر المتوسط
سمر	خشب	كونغرس ماريتيم
بوبلاد	للشحن	الطرابلسية للملاحة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	١٤٥ راكبا	سوكومار ترافل
- الكسندر - ك (الزوق)	٢٠٠٠٠ فيول اويل	ا. كفوري
ب - المنتظرة:		
صني بوت	ركاب	ح. مرقص
دوفروبولار - ١	١٠٠ ماشية	نافيمار

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني
لا شيء

مرفأ صور
لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
صوفي	—	ا. كفوري

اكتتابات الافراد في سندات الخزينة ١٢٨,٢ مليون ليرة في آب

بلغت الاكتتابات الاجمالية للافراد في سندات الخزينة في آب الماضي ١٢٨ مليونا و٢٥٠ الف ليرة، وذلك عبر شبابيك مصرف لبنان في مركزه الرئيسي وفي الفروع.
وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي:
- من فئة ٣ اشهر: ٦ ملايين و٥٠ الف ليرة بفائدة ١٨ في المئة.
- من فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٧ مليونا و٩٥٠ الف ليرة، بفائدة ٢٠ في المئة.
- من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٠٤ ملايين و٢٥٠ الف ليرة، بفائدة ٢٠ في المئة.
ويلاحظ ان اكتتابات الافراد تتركز على فئة السنة التي استقطبت ٨١،٣ في المئة منها، في مقابل ١٤ في المئة لفئة الستة اشهر و٤،٧ في المئة لفئة الثلاثة اشهر. وهذا التوجه نحو فئة السنة يعود الى كونها ذات الفائدة العليا التي يصل معدلها الفعلي الى ٢٥ في المئة.
ولا تزال وتيرة الاكتتاب في الاصدار الواحد محدودة (٣٢ مليون ليرة)، في حين كان المتوسط في الاصدارات الاولى للسندات نحو ٦٠ مليون ليرة.
ويعزى احجام الافراد عن السندات الى ارتفاع سعر الدولار وارباكات سوق القطع، والى قيام السوق الثانوية ذات الفائدة الاعلى التي استقطبت قسما من المدخرات الكبيرة.

الاجتماع الاسبوعي للمجلس المركزي قوّم تطورات الوضع النقدي

عقد امس المجلس المركزي لمصرف لبنان اجتماعه الاسبوعي برئاسة حاكم المصرف الدكتور ادمون نعيم وفي حضور نوابه الاربعة والمدير العام للاقتصاد بالوكالة، وقوم الوضع النقدي في الاسبوعين الاخيرين وانعكاسات بدء الحوار على سعر صرف الليرة والسياسة الفضلى للتدخل في هذه المرحلة.
واقر المجلس التوجهات العامة سواء من حيث سعر الصرف او من حيث وضع احتياط العملات الذي سجل اخيرا زيادة بلغت نحو ٢٠٠ مليون دولار.
كذلك تناول المجتمعون انعكاسات ارتفاع اسعار الذهب على الموجودات الذهبية التي زادت قيمتها نحو ٦٠٠ مليون دولار من جراء ارتفاع سعر الاونصة من ٣٤٠ الى ٤٠٩ دولارات.
الى ذلك، درس المجلس المواضيع المدرجة على جدول اعماله وهي تتعلق بطلبات المصارف نقل فروع او زيادة رساميل او تعديل انظمة داخلية.
ووافق على بعض الطلبات العائدة الى مجلس الانماء والاعمار في نطاق مبلغ الملياري ليرة الذي أقر حديثا.

السوق المالية: مؤشرات لزيادة الطلب وتحسن الفائدة

تراجعت امس معالم السيولة في السوق المالية في شكل محدود لتبرز مؤشرات طلب على الليرة كانت غابت منذ اكثر من اسبوع.
وبروز الطلب مع تناقص السيولة ادى الى تحسن الفائدة بين المصارف (انتربنك) الى ما بين ٦ و٧ في المئة في مقابل ٦ في المئة اول من امس.
لكن عمليات "الانتربنك" بقيت محدودة نسبيا وبلغت نحو ٤٥ مليون ليرة عائدة الى ٤ عمليات.
في المقابل، تمكنت شركة لبنان المالية من استقطاب نحو ١٤١٠ ملايين ليرة للسوق المفتوحة، من اصل مبلغ الثلاثة مليارات الذي استحق امس للمصارف واعيد توظيف ما يعادل ثلثه. ويعتبر هذا التوظيف فائضا عن احتياجات المصارف في السيولة والتي استخدمتها اما لتسديد مشترياتها من الدولار واما للاكتتاب في سندات الخزينة اقله بالنسبة الدنيا المحددة. اما مبلغ الـ ١٤١٠ ملايين فوظف نصفه حق ٩ من الجاري والنصف الآخر حق ١٠ منه.
ويستحق اليوم للمصارف من توظيفات سابقة في السوق المفتوحة نحو مليار و٦٠٠ مليون ليرة من المرتقب الا تجدد كلها.

مؤتمر اتحاد المصارف العربية في دمشق

العمادي دعا الى عملة واحدة

بدأت اول من امس في دمشق اعمال مؤتمر اتحاد المصارف العربية تحت عنوان "التعاون المصرفي العربي" في حضور ممثلين لاكثر من ٥٠ مصرفا عربيا بينها ١٦ مصرفا لبنانيا. ورعى افتتاح المؤتمر وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي.
وتكلم رئيس الاتحاد السيد انور الخليل، فشدد في كلمة طويلة على ان التعاون المصرفي العربي "ليس فعلا اراديا محضا بل يستند الى قاعدة اقتصادية صلبة من مقوماتها:
- هذا التبادل السلعي بين بلداننا العربية الذي، على رغم ضعفه، بات يفوق حجمه الاثني عشر مليار دولار سنويا.
- وهذا الانتقال لليد العاملة داخل الوطن العربي والذي، على رغم تراجعه في السنوات الاخيرة، ما زالت اعداده تحتسب بالملايين وتحويلاته بمليارات عدة من الدولارات سنويا تساهم في توازن المدفوعات الخارجية لبلداننا وفي دعم سعر صرف عملاتنا.
- وهذا الانسياب لرؤوس الاموال في شكل استثمارات مباشرة او قروض ميسرة او هبات ومساعدات رسمية، شكلت بمحصلتها حجما من التدفقات خلال عشرية النفط الفريدة فاقت المئة مليار دولار.
- ومن مقوماتها اخيرا هذا القطاع الاقتصادي المشترك بمشاريعه الـ٤٣٤ مشروعا برأس مال يقارب الـ٣٢ مليار دولار يضاف اليها قدر مماثل من رؤوس اموال الصناديق والهيئات المالية.
فالتدفقات المالية والمدفوعات الناشئة عن مجمل هذه العلاقات الاقتصادية انما تتم من خلال الجهاز المصرفي او تصب فيه فتتكثف بفعلها قنوات التعاون وشبكاته بين مؤسساتنا التي تشكل هذا الجهاز.
وطموحنا ان تكبر حصة مصارفنا لتستوعب ليس فقط التدفقات التي ذكرت بل تلك القائمة بين العالم العربي والخارج وهذا حقنا على بلداننا وحق بلداننا علينا كجهاز مصرفي ان نفعل، بأدائنا، اداء نموها الاقتصادي وتبادلها التجاري. فبين اجهزة الوساطة المالية والاقتصادية علاقة عضوية. فأما ان يقوي حسن اداء الواحد الآخر واما ان يعوق ضعف الواحد نمو الآخر (...)".

العمادي

وتلاه الدكتور محمد العمادي محاضرا، ومما قال: "(...) ان اجتماعنا اليوم يملي علينا التذكير بالمهمات القومية الملقاة على عاتقنا في المجال النقدي والمصرفي وهي تحقيق التكامل النقدي والمصرفي المرتكز على انشاء عملة واحدة مشتركة تحل محل العملات المحلية في اداء جميع وظائف النقود وتساهم في تحقيق الغايات التي نسعى اليها في:
١ - تنشيط المبادلات التجارية بين الدول الاطراف ودعمها في عملية التوحيد النقدي وذلك عن طريق تخفيف المخاطر النقدية المحيطة بهذه المبادلات.
٢ - تنشيط تدفقات رؤوس الاموال بازالة مخاطر اسعار الصرف.
٣ - تنشيط تحركات الافراد.
٤ - زيادة النشاط الاقتصادي الناجم عن حركة البضائع والاموال.
٥ - تحسين انجاز عملية توزيع الموارد بين اقطار الوطن العربي بما يتوافق مع المزايا النسبية.
٦ - التوفير في استخدام الاحتياطات الدولية.
٧ - زيادة القوة التفاوضية حيال العالم الخارجي.
٨ - احكام توجيه الوجود المالي والمصرفي العربي في الخارج وتنسيق فاعلياته مع الداخل.
٩ - المساهمة في تعزيز السوق المالية العربية بانشطتها المختلفة.
واذا كان الكثير من الاقتصاديين يرون عملية التوحيد النقدي مستحيلة في الظروف الحالية، نظرا الى الاختلاف البين في السياسات المالية والنقدية القائمة في الاقطار العربية، ولما تفرضه عملية التوحيد من قيود على سلطة الدولة في السحب على المكشوف او ادارة نقدها بما يحقق غاياتها، فليكن هدفنا على الاقل تعزيز السوق المالية العربية بابعادها المختلفة، والتي تشمل: تمويل التجارة العربية البينية، تمويل التجارة العربية الخارجية، تأمين التمويل اللازم المتوسط والطويل الاجل للمشروعات الانتاجية الزراعية والصناعية والسياحية في القطاعين الخاص والمشترك، تأمين التمويل اللازم لاحتياجات الدولة الاستثمارية، تأمين ادارة الارصدة العربية العامة والخاصة، تأمين تعبئة الادخارات ورؤوس الاموال العربية المتاحة وتنشيطها، تأمين تعبئة ادخارات ورؤوس اموال غير عربية ووضعها في خدمة الاقتصاد العربي، ضمان الصادرات والمستوردات والمخاطر واعادة التأمين عليها. استخدام مختلف انواع الآليات والادوات والطرق المصرفية الحديثة التي تؤدي الى تحقيق هذه الغايات (...)".
وتناول السيد فخر الدين خليل العلاقة بين المصارف العربية والمصارف الاجنبية في ضوء انحسار الموارد المالية العربية.

قصير في دمشق قابل الكسم

قابل امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم في حضور وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي واعضاء الوفد اللبناني الى افتتاح معرض دمشق الدولي.
وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الحديث "تناول عددا من الامور التي تهم القطرين الشقيقين وخطوات التعاون الوثيق بينهما في سبيل دعم لبنان وتعزيز مسيرته للخروج من محنته وتحقيق الامن في ربوعه وتحقيق الوفاق الوطني الذي يتطلع اليه الشعب اللبناني بجميع فئاته".
ونقلت عن الوزير اللبناني "تقديره للجهود القومية التي تبذلها سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد في الوقوف الى جانب لبنان ومساعدته بمختلف الوسائل لتحقيق اهداف الشعب اللبناني في الوحدة والسيادة والامن والاستقرار".

"الجنوب عطاء" ٢٠-٢٨ ايلول معرض انمائي أول في صور

في مؤتمر صحافي مفاجىء عقده ظهر امس، اعلن رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون اقامة "المعرض الاول لانماء الجنوب" في صور بين ٢٠ و٢٨ من الجاري، في رعاية رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.
وفي بيان تلاه: "الجنوب عطاء هو شعار المعرض الاول لانماء الجنوب الذي نادينا لاقامته بتوجيه من معالي وزير الجنوب وبالاشتراك مع عدد من الادارات والمؤسسات بهدف التعريف بما يختزنه الجنوب من طاقات انتاجية على الصعيدين الزراعي والانتاجي والسعي الى تطويرها وتشجيعها الى جانب ابراز المعالم الثقافية والفكرية والسياحية في هذه المنطقة العزيزة من لبنان. واذا كان العطاء الكبير على ارض الجنوب يتجسد اليوم ومنذ حزيران ١٩٨٢ في المقاومة البطلة ضد الاحتلال الاسرائيلي كظاهرة مجيدة مميزة، فان هذه الظاهرة تضاف الى التراث الضخم من العطاء والمثابرة لابناء الجنوب في كل الميادين الزراعية والاقتصادية والثقافية والعادات والتقاليد على مدى عشرات السنين".
واوضح ان قبل نحو شهرين تولت لجنة مؤلفة من ممثلين لوزارة الدولة لشؤون الجنوب والاعمار ووزارة الاعلام ووزارة السياحة ومجلس الجنوب والمجلس الوطني لانماء السياحة شكلها وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري التحضير لاقامة المعرض الاول لانماء الجنوب "الذي هو دعوة لانماء الجنوب والمساهمة في تحرير تراب الوطن كاملا". وقال ان اللجنة حددت مكان المعرض في الملعب الروماني في منطقة الآثار في صور على مساحة تبلغ ٦٠٠٠ م٢ تتضمن ١٠٨ اجنحة مساحة كل منها ١٢ م٢، على ان يبدأ تجهيز هذه الاجنحة وترتيبها يوم الثلثاء ١٦ ايلول الثامنة صباحا.
وتمنى على "جميع الفاعليات الاقتصادية والاجتماعية واصحاب المؤسسات الانتاجية في مختلف مناطق الجنوب في صيدا والنبطية وجزين وصور وبنت جبيل وحاصبيا وراشيا ومرجعيون المساهمة في هذا المعرض والعمل على انجاحه لاننا نعتبره خطوة انمائية اساسية من ناحية ومن ناحية ثانية تظاهرة تؤكد وحدة الجنوبيين وعزمهم على الصمود والبناء والانتاج والتحرير".

التقديمات الصحية والاجتماعية بين الضمان والاتحاد العمالي

اجتمع امس المدير العام بالتكليف للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد ابرهيم حمدان مع رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة وعضو المجلس التنفيذي للاتحاد السيد سعيد مغربل ومدير الضمان الصحي التائب البر منصور ومدير التفتيش الاداري الدكتور عادل فياض ورئيس مصلحة التفتيش السيد سميح الشامي وعضوي اللجنة الفنية السيدين رفيق سلامة وعبد الحليم حريبة.
واوضح السيد بشارة ان البحث "تركز على التعديلات المقترحة على قانون الضمان (...) وطالب الاتحاد بتسريع الخطوات الآيلة الى وضع نظام قانون الشيخوخة وابدى وجهة نظره في التقديمات المتعلقة بالتعويض العائلي تمهيدا لعرضها على مجلس الادارة لاتمامها واحالتها على مجلس الوزراء. كذلك ركز الاتحاد على ضرورة العمل السريع لاستيراد الدواء وطالب باعتماد تدابير محددة وفاعلة لمعالجة الهدر الحاصل في صندوق المرض والامومة ووضع الترتيبات النظامية والقانونية التي تساهم في تنشيط عمل الصندوق لجهة حماية مصالح الصندوق والمضمونين على السواء".

نقابة مستخدمي الفنادق والمطاعم

رحب المجلس التنفيذي لنقابة مستخدمي الفنادق والمطاعم والمقاهي بقرار وزير العمل احالة مرسوم افادة العاملين بالنسبة المئوية من تصحيح الاجور على مجلس شورى الدولة.
والح المجلس على ضرورة زيادة الاجور وفقا لمؤشر الاتحاد العمالي العام.

١٥٤٦١ راكبا عبر مرفأ جونية في آب

بلغ عدد البواخر التي امت مرفأ جونية في آب الماضي، ٤٠ باخرة، بينها ٩ بواخر شحن افرغت ١٠٦٨ طنا وشحنت ٥١ طنا، و٣١ باخرة سياحية امنت حركة ١٥٤٦١ راكبا، منهم ٧٦٦٢ راكبا قادما من لارنكا الى جونية، و٧٧٩٩ راكبا من جونية الى لارنكا.
وشهرا بعد آخر تنحصر حركة مرفأ جونية بالركاب، اما حركة الشحن فتتعزز في المرافىء غير الشرعية.

جلسة الضمان نقلت الى الاثنين

ارجئت جلسة مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي التي كانت مقررة غدا الى الاثنين المقبل لمصادفة موعدها رأس السنة الهجرية.

مستخدمو الضمان في طرابلس

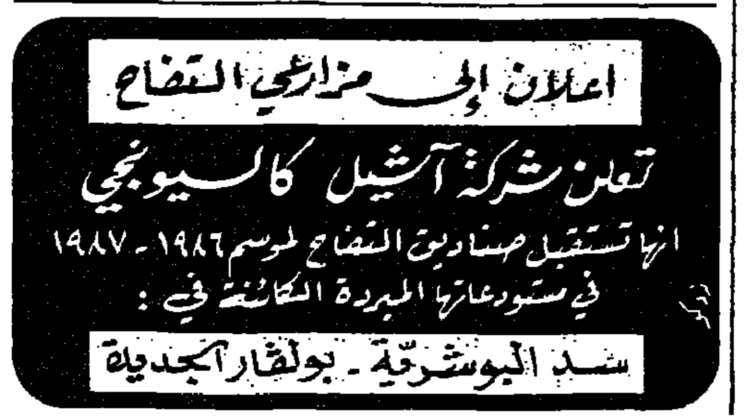
طرابلس - "النهار":
جاءنا من مستخدمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في طرابلس انهم نفذوا امس اضرابا رمزيا تعبيرا عن رفضهم ما ورد على لسان رئيس مجلس ادارة الصندوق الدكتور جورج خديج في "النهار" العدد الرقم ١٦٤٥٩، واستنكارا لعدم دفع رواتب المستخدمين.
وذكروا الدكتور خديج بان الثواب والعقاب هما الحل المجدي لما ورد على لسانه.

لجنة الدفاع عن مساهمي قاديشا

طرابلس - "النهار":
ابرق السيد ممدوح النملي رئيس لجنة الدفاع عن المساهمين في شركة كهرباء قاديشا الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير المال والاسكان والتعاونيات ووزير الموارد المائية والكهربائية مطالبا بحماية حقوق المساهمين بعد استرداد امتياز الشركة وتقويم الامتياز والموجودات بالسعر الرابح ودفع التعويض العادل في اسرع وقت.

مصرف لبنان ادعى على مجهول

ادعى مصرف لبنان لدى النيابة العامة التمييزية على مجهول بتهمة تزوير مطبوعة شيكاته وترويجها بين الجمهور والمصارف سندا الى المواد ٤٤٣، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٨ و٤٤٩ عقوبات.



بورصة بيروت

الدولار تراجع الى ٤١,١٥ ليرة

تراجع امس سعر الدولار الاميركي وبيع في سوق بيروت بما بين ٤١ و ٤١,٣٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٤١,١٥ ليرة في مقابل ٤١,٧٥ ليرة الثلثاء، اي بتراجع مقداره ٦٠ قرشا ونسبته ١,٤٤ في المئة.
فتح الدولار صباحا بما بين ٤١ و ٤٢ ليرة (٤١,٥٠ وسطيا)، ثم ارتفع تدريجا وفي بطء حتى بلغ ٤١,٩٠ ليرة وعندها بدأ عرض خفيف فتراجع الى ٤١,٣٧ ليرة وعاد الى التراجع قبيل الاقفال نتيجة استمرار العرض.
ويبدو ان سوق القطع عادت الى وتيرتها السابقة للتبدلات الحادة الاسبوع الماضي، فعادت الاسعار الى التماوج نهارا تبعا لعوامل العرض والطلب. كذلك عاد الحجم الرسمي للعمليات الى ما كان وبلغ امس نحو ٥ ملايين دولار.
وفي ظل هذه الاجواء التزم مصرف لبنان الحياد وبقي بعيدا عن الشراء او البيع.
في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٤٠٩ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٥٤٠٠٠٠ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٥٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٧٤٠٠ ليرة.
في الخارج طغى امس ارتفاع سعر اونصة الذهب الى ما فوق الـ ٤٠٠ دولار على اسواق العملات، من غير ان ينعكس سلبا على الدولار اقله في المرحلة الراهنة. وعزي ارتفاع الذهب الى انخفاض مردود فوائد العملات والى عوامل سياسية متصلة بجنوب افريقيا وحرب الخليج. في المقابل، طرأ تحسن محدود على سعر الدولار نتيجة عمليات تحقيق ارباح وتخوف من احتمال تدخل المصارف المركزية لدعمه.
وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٥ ١١/١٦ في المئة لشهر، ٥ ٣/٤ لشهرين و ٣ اشهر، ٥ ١٣/١٦ لستة اشهر، ٥ ١١/١٦ لسنة.
اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١,٤٩,٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٩,١٥ الثلثاء.
- ٢,٠٣,٦٥ مارك الماني في مقابل ٢,٠٢,٧٥.
- ١,٦٤,٦٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٦٣,٤٠.
- ٦,٦٧,٣٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٦٤,٧٠.
- ١٥٥,٠٥ ين ياباني في مقابل ١٥٣,٩٥.
هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ٣ ايلول ١٩٨٦ وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٦٦	١٦٨
الدينار العراقي	٣٦٩٠	٣٧٢٥
الدينار الكويتي	١٤٠٠٠	١٤٠٥٠
الدينار الاردني	١١٨١٠	١١٨٦٠
الدينار البحراني	١٠٨١٠	١٠٨٥٠
الدينار الليبي	٢٩٠٠	٣١٠٠
درهم الامارات العربية	١١١٤	١١١٦
الريال السعودي	١٠٩٠	١٠٩٢
الريال القطري	١١٢٢	١١٢٦
الريال العماني	١٠٥٧٥	١٠٥٩٠
الجنيه المصري	٢١٧٠	٢٢١٠
الجنيه الاسترليني	٦٠٨٨	٦١١٠
المارك الالماني	٢٠١٠	٢٠٢٠
الفلوران الهولندي	١٧٨٢	١٧٩٠
الدراخما اليونانية	٣٠	٣٢
الفرنك الفرنسي	٦١٣	٦١٩
الفرنك السويسري	٢٤٨٥	٢٥١٠
الفرنك البلجيكي	٩٥,٥٠	٩٧,٥٠
الكورون الدانماركي	٥٢٣	٥٢٨
الكورون الاسوجي	٥٨٥	٥٩٥

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٣٠	٣٢
الليرة التركية	٦,٠٠	٦,٤٠
الليرة القبرصية	٨١٧٥	٨٣٧٥
الالف لير ايطالي	٢٩٢٥	٢٩٧٥
الالف فرنك افريقي	١٢١٧٥	١٢٢٥٠
الالف ين ياباني	٢٦٥٠٠	٢٦٧١٠
الدولار الاميركي حوالة	٤١٠٠	٤١٣٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٤١٠٠	٤١٣٠
الدولار الاوسترالي	٢٤٣٥	٢٤٦٥
الدولار الكندي	٢٩٢٠	٢٩٥٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٣٩٠٠٠	٤٠٠٠٠
الليرة الايرانية	٣٨٥٠٠	٣٩٥٠٠
الليرة العثمانية	٣٤٥٠٠	٣٥٥٠٠
البيزوس المكسيكي	٢٠٠٠٠٠	٢٠٥٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥٣٧٠٠٠	٥٤٠٠٠٠
اونصة الذهب	٤٠٨ د	٤٠٩ د
كيلو الفضة	٧٣٠٠	٧٤٠٠
اونصة الفضة	٥,٤٨ د	٥,٥٠ د

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار حول تأهيل الشركات والمتعهدين في عملية تمويل المرحلة الاولى من الطريق الجبلي السريع وتنفيذه

يعلن مجلس الانماء والاعمار، عن رغبته في اجراء مناقصة محصورة لتنفيذ المرحلة الاولى من الطريق الجبلي السريع.
على الشركات التي ترغب في ان تصنّف وتؤهل للاشتراك في المناقصة المحصورة التي يبحث فيها، ان تكون مستوفية الشروط الاساسية الآتية:
أ - ان تكون مصنفة في الدرجة الاولى الفئة "أ" - الطرق لدى وزارة الاشغال العامة والنقل، او ان تكون مؤهلة لدى مجلس الانماء والاعمار.
ب - ان تكون قد انجزت اشغالا لادارات عامة محلية في مجال الطرق بقيمة خمسين مليون ليرة لبنانية على الاقل، خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ج - ان تكون مستعدة لتمويل اشغال المشروع بنسبة ٨٥ في المئة على الاقل، وبالتالي مستعدة لتقسيط الاستحقاقات على عدد من السنوات، تحددها في ملف التأهيل مع سائر الشروط المتعلقة بالفوائد المطلوبة والاحكام المالية والاجرائية الاخرى.
يمكن المتعهدين او الشركات الراغبين في الاشتراك في عملية التأهيل، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بالمشروع، اثناء ساعات دوام العمل الرسمي لدى ادارة المشاريع في مجلس الانماء والاعمار - بناية صالحة - بعبدا - الطابق الثاني - ابتداء من صباح الخميس ١٩٨٦/٩/٤.
تقدم ملفات التأهيل، الى قلم رئاسة مجلس الانماء والاعمار - بعبدا - بناية الريس الطابق الثالث، طوال الفترة الممتدة من تاريخه حتى ١٩٨٦/٩/٢٤.
تعلن لائحة المتعهدين والشركات المقبولين للاشتراك في المناقصة المحصورة ظهر يوم السبت ١٩٨٦/١٠/٤.

بيروت في ١٩٨٦/٩/١
عن مجلس الانماء والاعمار
رئيس ادارة الشؤون القانونية

أولى الخطوات فتح المعابر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
النظر في الموضوع بمعزل عن شرعية تشييد البناء المستفيد من هذه الطاقة. وهكذا سيصار الى تجاوز موضوع مصير المرافىء غير الشرعية الذي سيتقرر لاحقا في ضوء ظروف ملائمة، بينما تقرر مبدأ استعادة الدولة مرافئها الشرعية، وان تلاحق تحصيل مواردها من كل المرافىء.

اما في ما يتعلق بالاصلاح السياسي، فان هذا الموضوع يحتاج الى معالجة شاقة قد تطول، وهي ستنطلق من المبادىء العامة التي سيرسمها الميثاق الجديد.

واكد المصدر "الغربي" ان الخطوات الاولى للحوار، خصوصا على الصعيدين الامني والمعيشي، من شأنها ان تخلق انفراجا لدى الناس ينعكس على حياتهم اليومية. وتوقع ان يستمر الحوار في المدى المنظور، لان لا احد يستطيع ان يتحمل مسؤولية احباط هذه المحاولة الوفاقية.

مدخل حقيقي

في المقابل، رأى مصدر "شرقي" ان انطلاقة الحوار، على رغم الحذر الذي يشوبها، هي ضرورية ومفيدة، وقد تكون مدخلا حقيقيا الى عملية تساهم على الاقل في حلحلة المواقف الداخلية وتقرب بين الاطراف المتنازعين وتمهد لاقفال الملف اللبناني، لان حل الازمة اللبنانية حلا نهائيا وشاملا دونه صعوبات في الظرف الراهن، لارتباط الازمة وتشابكها بقضايا اقليمية قائمة على الارض ولا يمكن حلها دفعة واحدة. وهذا الارتباط يظهر في ثلاث نقاط: الملف اللبناني – الاسرائيلي، الملف اللبناني – الفلسطيني (الوجود الفلسطيني في لبنان)، الملف اللبناني – السوري.

واضاف ان التوصل الى تسوية الملف الداخلي من خلال تفاهم على الاصلاحات السياسية، يساعد كثيرا على معالجة الملفات الاخرى، لافتا الى ان هناك نقطتين تتحكمان بالملف الداخلي وهما: العلاقات مع دمشق والغاء الطائفية السياسية. وحل هاتين النقطتين يتطلب اتصالات على مستوى اقليمي ودولي، وهذا ما تشهده الديبلوماسية السرية منذ فترة.

ويبقى السؤال: ماذا لو توصلت الحكومة الى مسودة اتفاق؟ وما هي الديناميكية الدستورية والمنهجية القانونية التي ستعتمدها، خصوصا انها تجتمع كهيئة حوار لا كمجلس وزراء؟

وتوقع المصدر ان يثار هذا الموضوع في الجلسات المقبلة.

الاجتماع المسيحي

وتمهيدا للاجتماع المسيحي الواسع الذي سيعقد في البيت المركزي لحزب الكتائب مساء اليوم، عقد قبل ظهر امس اجتماع في منزل الرئيس كميل شمعون ضمه والوزير الهاشم ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده وعددا من النواب، فضلا عن رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع وشخصيات حزبية. واطلع شمعون والهاشم المجتمعين على مناقشات الاجتماع الاول للحوار. وعلم ان المجتمعين ركزوا على ضرورة توحيد الرأي والموقف حيال القضايا التي ستكون موضع بحث، ولاسيما منها "القضايا الحساسة" كالعلاقة مع سوريا واسس الميثاق الوطني الجديد.

ووجهت الدعوة الى حضور الاجتماع المسيحي في بيت الكتائب، الخامسة مساء اليوم، الى حزبي الكتائب والوطنيين الاحرار و"القوات اللبنانية" واحزاب الكتلة الوطنية والطاشناق والهنشاق والرامغافار وتنظيمات "حراس الارز" و"التنظيم" و"حركة التضامن المسيحي" و"الاتحاد الديموقراطي المسيحي" والرابطة المارونية والرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس والمجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك والمجلس الاستشاري لطائفة السريان الكاثوليك ورابطة السريان الارثوذكس والمجلس الاعلى للطائفة الانجيلية والمجلس الاعلى لطائفة اللاتين والمجلس الاستشاري لطائفة الارمن الكاثوليك والمجلس الاعلى لطائفة الكلدان.

وقالت مصادر كتائبية ان الدعوة لم توجه الى النواب والكتل النيابية المسيحية التي شاركت في الاجتماع المسيحي الذي عقد في بيت الكتائب قبل اسبوع، وذلك بغية توسيع التشاور بين القيادات المسيحية.

"الهدنة المفتوحة"

اما "الهدنة المفتوحة" التي قررتها الحكومة الحوارية، فقد خرقتها امس قذائف متفرقة سقطت احداها في عين الرمانة، وقالت مصادر حزبية شرقية ان قذيفة اخرى سقطت في الدكوانة.

وظل اعضاء لجنة الترتيبات الامنية على اتصال في ما بينهم، بينما ارجأت اللجنة اجتماعها الذي كان مقررا عقده قبل ظهر اليوم الى موعد آخر لاضطرار ممثل حركة "امل" السيد احمد بعلبكي الى التوجه الى الجنوب، ولكي يبحث اعضاؤها مع قياداتهم في الخطة الامنية المنوي تنفيذها في بيروت واستمزاج رأيهم فيها. وكان الرئيس الجميل استقبل قبل الظهر ممثل الجيش العميد الركن جان ناصيف وزوده توجيهاته.

وفي هذا الاطار، بدأت تعقد اجتماعات عسكرية للبحث في الخطة الجديدة لتحقيق الهدنة (راجع ص ٦).

لفتت إلى متضررين داخليين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الهدنة الامنية والاعلامية التي تم الاتفاق عليها فمعنى ذلك ان اللبنانيين بدأوا يميلون الى التنافس والتحاور بلغة الكلام والحجة والمنطق وموازنة المصالح والمراجحة ما بين الممكن حاليا والممكن مستقبلا بدل الحوار الساخن بالقنص والمدفعية والصواريخ.

ومثل هذه الهدنة تلاقي لدى المواطن اللبناني الترحيب والتأييد بل المطالبة بألا تبقى هدنة وان تتحول الى سلام يعطي الاطمئنان والامن للانسان اللبناني في منزله وعمله وطريقه وقريته ومدينته ووطنه (...)

وفي مطلق الاحوال ان الثوابت الوطنية اللبنانية مثل وحدة لبنان ارضا وشعبا وشرعية ومؤسسات وان لبنان لجميع ابنائه من دون تفريق متساوين فيه في ظل عدالة وضمانات الحاضر والمستقبل ومثل انتماء لبنان العربي وعلاقاته المميزة مع سوريا ودوره في محيطه العربي ورفضه لكل انواع الاحتلال الاسرائيلي او الهيمنة الاسرائيلية على اي جزء من اراضي لبنان – ان هذه الثوابت الوطنية اللبنانية تشكل ارضا صلبة لكل بناء وطني في لبنان ولكل وفاق وطني وقبل كل شيء للحل الوطني الذي سينهي صفحة مؤلمة دامية من صفحات تاريخ لبنان الحديث.

الا ان الذي يجب الا ينساه احد ان هناك متضررين من الوفاق الوطني والحل الوطني خارجيين وداخليين وان هؤلاء قد يلجأون الى كل ما هو بين ايديهم من وسائل واحابيل واستفزازات وتفجيرات صغيرة او كبيرة من اجل وقف مسيرة الوفاق الوطني ومنع الحل الوطني.

واللبنانيون قادرون بالوعي والاصرار على الحل الوطني والوفاق الوطني على تطويق اعداء الحل الوطني والعملاء والمأجورين من كل نوع وانتماء وعزلهم وشل قدرتهم.

وما يتفق عليه اللبنانيون من حل وطني سيلاقي الدعم والتأييد من كل محبي لبنان والحريصين على وحدته ودوره ووجوده وانتمائه العربي".

(سانا)

حرب الخليج دخلت سنتها السابعة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الخامس في الجيش العراقي اللواء طلعت الدوري ان الايرانيين لم يتمكنوا من احتلال اي قمة في هذا الهجوم، عرض تلفزيون بغداد شريطا عن "الخسائر البشرية التي تكبدتها القوات الايرانية في هجومها الفاشل الاخير على جبهة الفيلق الخامس العراقي في منطقة حاج عمران شمال شرق العراق". واظهر الشريط جثث مئات القتلى من الجنود والضباط الايرانيين في الوديان وسفوح الجبال في المنطقة فضلا عن طوابير من الاسرى الايرانيين.

الذكرى السادسة

وعشية الذكرى السادسة لاندلاع حرب الخليج التي يقول العراق انها بدأت في ٤ ايلول ١٩٨٠، عقد وزير الاعلام العراقي السيد لطيف نصيف جاسم مؤتمرا صحافيا رأى فيه ان بلاده باتت الان اكثر استعدادا وقوة بعد مرور ست سنوات كاملة على الحرب. وقال: "اننا سنجعل الايرانيين يعضون اصابع الندم على هجومهم. وسنفاجئهم بعمل لن يخطر على بالهم على الاطلاق". واضاف ان لدى العراق جيشا نظاميا ثانيا كاملا ومدربا تدريبا جيدا في انتظار المشاركة في القتال، وان كل العوامل السياسية والاقتصادية افضل الان بالنسبة الى العراق وان استمرار الحرب سيدمر ايران كليا لان الوضع الاقتصادي العراقي قوي جدا.

وذكر ان حصة العراق من النفط زادت وستكون مساوية لما قبل بدء الحرب مع ايران.

• في طهران بثت الاذاعة الايرانية ان قوات بحرية ايرانية اضرمت النار في منشآت ميناء العمايه ردا على قيام العراق بهجمات على منشآت نفطية ايرانية.

وقالت ان طائرات ايرانية ومدافع مضادة للطائرات اسقطت امس ثلاث طائرات عراقية، وان القوات الايرانية جرفت ميناء العماية من كل المعدات العسكرية والرادارات الاخرى ثم اشعلت فيه النار.

اقتراح عراقي

• في الامم المتحدة اقترح العراق امس اتفاق عدم اعتداء مع ايران وقال ان اشراف الامم المتحدة على تنفيذ هذا الاتفاق هو احد الخيارات المطروحة لضمان التقيد به.

وعرض نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار نشرت امس خيارات عدة لضمان الاتفاق.

واشار في رسالته الى ان الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن او مجموعة من ست دول يختارها الجانبان او اعضاء "منظمة المؤتمر الاسلامي" قد يستطيعون المساعدة في الاشراف على تنفيذ الاقتراح.

واقترح ايضا تعزيز مثل هذا الاتفاق بمعاهدة حسن جوار وعدم اعتداء بين كل دول منطقة الخليج بما فيها العراق وايران. وقال انه في حال وقوع هجوم من جانب اي طرف من اطراف هذه المعاهدة على طرف آخر، يكون الاطراف الاخرون ملزمين استخدام كل الوسائل المتاحة بما فيها القوة المسلحة لرد العدوان واحلال السلام.

(رويتر، اشيا، وصف)

باريس شددت على "استقلال" تحركها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاسلامي" بانه "تغيير جوهري في الموقف وذلك في ضوء الاتصالات التي تجريها". موضحا ان "هذه الاتصالات تجرى في شكل طبيعي مع اولئك الذين يستطيعون ممارسة نفوذ" على الخاطفين.

وردا على البيان الذي اصدرته "منظمة الجهاد" والذي ارفق بشريط الفيديو الذي ظهر فيه كوفمان شدد على ان تحرك فرنسا "مستقل" عن تحرك الولايات المتحدة.

من جهة اخرى صرح الدكتور محمد المشاط سفير العراق في باريس ان في استطاعة المعارضين العراقيين اللذين اصدر الرئيس صدام حسين عفوا عنهما العودة الى باريس "متى شاءا ذلك". وقال ردا على الاتهامات الاخيرة لـ"منظمة الجهاد الاسلامي": "انهما حران في السفر كيفما ارادا ومتى ارادا". وهاجم "الارهاب الايراني" و"الابتزاز" الذي تمارسه ايران في قضية الرهائن.

"حزب الدعوة"

• في بيروت تلقت "النهار" البيان الآتي:

"صرح مصدر مسؤول في حزب الدعوة الاسلامية – اقليم الشرق الاوسط بما يأتي:

تعقيبا على اعلان وزارة الخارجية الفرنسية ان الطالبين العراقيين حمزة فوزي وحسن خير الدين قد منحا تأشيرة دخول الى فرنسا، نؤكد ان الحكومة الفرنسية عادت مرة اخرى الى اتباع المناورة والخداع لتضليل الرأي العام الفرنسي والعالمي وتمييع قضية الطالبين المبعدين والتأثير على محتجزي الرهائن الفرنسية في لبنان.

اننا نؤكد هنا ان الحكومة الفرنسية تتحمل المسؤولية الكاملة عن حياة الاخوين المذكورين اللذين ما زالا في سجون نظام (الرئيس) صدام (حسين)، حيث يتعرضان لشتى الوان الارهاب النفسي والبدني، لانها هي التي سلمتهما الى نظام بغداد، خلافا لكل الاعراف والقوانين الفرنسية والدولية.

واذا ارادت الحكومة الفرنسية ان تبرهن على صدقيتها، فعليها ان تمارس الضغط على النظام العراقي للافراج عن الطالبين والسماح لهما بالسفر الى خارج العراق.

واننا نذكر الرأي العام العالمي بمناورة الحكومة الفرنسية عشية الانتخابات النيابية حين ادعت انها ارسلت طائرة لنقل الطالبين من بغداد الى باريس.

"وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون" صدق الله العظيم.

حزب الدعوة الاسلامية – المكتب الاعلامي لاقليم الشرق الاوسط ٣ ايلول ١٩٨٦".

للمرة الاولى

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاميركية احتجاز ايران سفينة سوفياتية واعتراضها سفينة اخرى بانه "عمل خطير".

واوضح انه يعلق على الممارسات الايرانية في المياه الدولية في الخليج عموما. ولاحظ ان بلدا في حال حرب يستطيع في ظروف معينة البحث عن بضائع مهربة الى البلد الذي يناصبه العداء، الا ان ما تقوم به ايران "خطير ويحمل في طياته مخاطر حصول اعمال عنف".

(ا ب، رويتر)

اعدام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
التونسي اثر اجتماعه امس بالرئيس التونسي وبالسيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي.

على صعيد آخر استقبل السيد صلاح الدين بالي وزير الدفاع التونسي السيد ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع الاميركي الموجود في تونس للمشاركة في الاجتماع الدوري للجنة العسكرية التونسية – الاميركية.

(وصف، أ ب، أ ش أ)

ولترز في بون بعد لاهاي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ويناقش سبل تحسين الامن.

ولم يفصح المسؤولون في بون الا عن تفاصيل قليلة عن المحادثات التي اجراها المبعوث الاميركي مع مستشار المانيا الغربية هلموت كول ووزير الخارجية السيد هانس ديتريش غينشر، لكنهم قالوا ان الجانبين تعهدا مواصلة تنسيق جهودهما لمكافحة الارهاب الدولي.

واجرى المبعوث الاميركي صباحا محادثات مع رئيس الوزراء الهولندي السيد رود لوبرز ووزير الخارجية السيد هانس فان دن بروك قبل ان يغادر لاهاي الى بون.

وذكرت المصادر الالمانية انه يبدو ان السلطات الاميركية تشعر بقلق عميق من احتمال شن هجوم جديد على جنود او مدنيين اميركيين في اوروبا وان بون حريصة على مناقشة هذه المسألة.

ونقلت وكالة "اليونايتدبرس" عن مصادر ديبلوماسية في بون ان ولترز حرص على ان يوضح للمسؤولين الالمان ان في نية الولايات المتحدة زيادة الضغط الاقتصادي على ليبيا، الا انه لم يتحدث عن اي ضربة عسكرية جديدة لها.

القذافي وجلود

• في طرابلس انتهت امس زيارة الوفد السوفياتي برئاسة السيد بيوتر ديميتشيف النائب الاول لرئيس هيئة رئاسة السوفيات الاعلى.

ووزعت وكالة "تاس" تصريحا لديميتشيف مما جاء فيه: "(...) لقد شاركنا تلبية لدعوة من قيادة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية في الاحتفال بالذكرى السابعة عشرة لثورة الفاتح من سبتمبر ونقلنا الى الشعب الليبي وقائديه معمر القذافي وعبد السلام جلود احر التهاني وافضل التمنيات من ميخائيل غورباتشيوف واندريه غروميكو ونيقولاي ريجكوف ومن السوفيات كافة. وقد اتاحت زيارتنا امكان الاقتناع بأم اعيننا بأن الجماهيرية الليبية ستدافع بصلابة في المستقبل ايضا عن سيادتها ولن تخضع للاكراه الاميركي. وكانت لنا لقاءات ومحادثات مثمرة مع القائدين معمر القذافي وعبد السلام جلود وغيرهما جرت بروح الصداقة والتفاهم المتبادل المميزة للعلاقات بين الاتحاد السوفياتي والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية. وقد اكدت هذه المحادثات عزمنا المشترك على تعزيز التعاون الثنائي بكل السبل واظهرت تقارب مواقف الطرفين من قضايا العصر الاساسية او تطابقها. وقد اعربنا مجددا عن تضامن الاتحاد السوفياتي مع الجماهيرية الليبية ودعمنا لنضالها من اجل الحرية والاستقلال ومن اجل احباط الدسائس العدوانية لقوى الامبريالية العالمية".

(رويتر، يب، تاس)

ميتران

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الماضي واتفق مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف على صيغة جديدة للمؤتمر الدولي في شأن الشرق الاوسط على ان تشارك في الاعداد له الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن. (و ص ف، رويتر)

مورفي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وزير الخارجية الاسرائيلي ومورفي بحثا في امكان ضم الاردن الى مفاوضات السلام.

يعقوبي

من جهة اخرى صرح وزير الاقتصاد والتخطيط جاد يعقوبي وهو من حزب العمل ان "على اسرائيل ان تعد خطة سياسية بديلة لتطبيقها في حال فشل الجهود السياسية الحالية". وقال: "ان هذه الخطة يجب ان تتمثل في تسوية من جانب واحد في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة تشمل كل هذه المناطق ما عدا وادي نهر الاردن ومنطقة اورشليم القدس اضافة الى القرى اليهودية". واضاف في لقاء والمراسلين السياسيين انه "بموجب هذه الخطة التي سيطرحها في حال فشل الجهود الراهنة، سيتولى السكان المحليون ادارة شؤونهم بما في ذلك الامن الداخلي. اما جيش الدفاع الاسرائيلي فسيرابط في المناطق الاستراتيجية لحماية امن الدولة".

وافاد المراسل السياسي للاذاعة الاسرائيلية ان يعقوبي اكد ان "على الحكومة ان تعلن على رؤوس الحراب انها مستعدة للتفاوض مع اية جهة فلسطينية تعترف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ولا تمارس الارهاب".

عودة وايزمان

وعاد الى تل ابيب مساء امس وزير الدولة عازر وايزمان بعد قيامه بزيارتين لكل من بون وروما حيث التقى المستشار الالماني الغربي هلموت كول ورئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي.

ونفى وايزمان بعد محادثاته مع كراكسي امس ان يكون التقى "شخصية فلسطينية" في العاصمة الايطالية. وقال انه اطلع كراكسي "على بعض التطورات وبعض الوقائع وبعض الافكار". (و ص ف، ي ب)

اعلانات رسمية

٤٢ – متمتعا بحقوقه المدنية وغير محكوم بجناية او بجنحة شائنة او بالحبس مدة تزيد على ستة اشهر.
٤٣ – عازبا او ارمل او مطلقا من دون اولاد.
٤٤ – من ذوي السلوك الجيد والاخلاق الحسنة.
٤٥ – غير مرتبط بحزب سياسي سواء اكان مرخصا له ام غير مرخص.
٤٦ – الا يكون ممن تقدموا الى مباراة الدخول الى المدرسة الحربية وطردوا بجرم الغش.
٤٧ – ان لا يتجاوز الخامسة والعشرين من العمر الى غاية ١٩٨٦/١٢/٣١.
٤٨ – حائزا الاجازة الجامعية في الاختصاص المطلوب.
٤٩ – ان يجيد اللغة الانكليزية.
٥٠ – ان يجيد السباحة.
٥ – المستندات المطلوبة:
٥١ – تذكرة الهوية او اخراج قيد عليه الرسم الشخصي بدلا منها.
٥٢ – اخراج قيد.
٥٣ – شهادة من مختار المحلة تبين الوضع العائلي.
٥٤ – ثلاث صور قياس ٤ × ٤ اثنتان وجهيتان وواحدة جنبية. صورتان قياس ١٣ × ٨ للجسم كاملا مصادق عليها من مختار المحلة.
٥٥ – سجل عدلي.
٥٦ – الاجازة الجامعية في الاختصاص المطلوب او نسخة مصورة عنها ومصادق عليها وفقا للاصول.
ملاحظة – يجب الا يتعدى تاريخ تنظيم المستندات موضوع الفقرات "٥٢ – ٥٣ – ٥٤ – ٥٥" ثلاثين يوما من تاريخ تقديم الطلب.
التكليف ٨٨٤

اعلان

البلاغ الواجب تعميمه بواسطة وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لمدة ثلاثة ايام في تاريخ ١٥ – ١٦ – ١٩٨٦/٨/٣٠.

– قررت قيادة الجيش دراسة اوضاع العسكريين المعاقين الراغبين في متابعة الدراسة المهنية على نفقة الجيش تمهيدا لادخالهم مدرسة الكفاءات المهنية (سلق الضبع) لسنة ١٩٨٦ – ١٩٨٧ وتدريبهم على المهنة التي تلائم اوضاعهم الصحية وتفسح لهم في مجال العمل في القطاع الخاص لتحسين اوضاعهم.

– يطلب من العسكريين المعاقين الراغبين سواء اكانوا في الخدمة أم سرحوا، التقدم من اقرب المواقع او الثكن العسكرية لتبلغ مكان اجتماع اللجنة المكلفة دراسة اوضاعهم والتاريخ المحدد لكل منهم للمثول امامها. التكليف ٨٨٣

بلاغ

تسهيلا لعملية استيفاء الفواتير الهاتفية للمشتركين الذين تبدأ ارقامهم بـ ٢٢٠٠٠٠ – ٣٢٠٠٠٠ – ٣٤٠٠٠٠ – ٣٥٠٠٠٠ – ٣٩٠٠٠٠ استحدثت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المديرية العامة للاستثمار والصيانة في صورة موقتة صندوقا للدفع في مبنى ثكنة بربر الخازن مركز مكتبه قوى الامن المركزية شارع فردان عوضا عن الصندوق المالي الكائن في مبنى المديرية العامة شارع رياض الصلح. ويباشر المركز الجديد اعتبارا من ١٩٨٦/٨/٢٥ قبض الفواتير العائدة:
الى القسطين الثالث والرابع من عام ١٩٨٤
الى القسطين الاول والثاني من عام ١٩٨٥
بالاضافة الى الاقساط السابقة المتأخرة.

ولفتت المديرية العامة المشتركين الى انها ستعمد الى قطع اشتراكات المتخلفين عن الدفع اعتبارا من ١٩٨٦/٩/٢٤، علما بان المقصود تنفيذا لمضمون المادتين الاولى والسادسة من المرسوم الرقم ٤٣٧٦ تاريخ آب ١٩٨١ يتعرض:
أ – لقطع اتصاله في حال تأخره مدة اسبوع عن الموعد المحدد لدفع فواتيره المستحقة. وان رسم اعادة الاتصال المقطوع حدد بقيمة خمسين ليرة ويعتبر قطع الاتصال بمثابة انذار بتعلقه المشترك ليبادر الى تسوية وضع اشتراكه.
ب – لالغاء اشتراكه اذا تأخر عن تسديد الفواتير المستحقة عليه اكثر من شهر من تاريخ الاعلان عنها. التكليف ٩٠٠

بيروت في ١٥ آب ١٩٨٦
المدير العام للاستثمار والصيانة
انوار ابو جودة

اعلان

١ – تعلن وزارة الدفاع الوطني – قيادة الجيش انها قررت تطويع تلامذ ضباط من حملة الاجازات الجامعية المبينة ادناه بطريقة المباراة لمصلحة قوى البحر:
– الرياضيات
– علوم (فيزياء او كيمياء)
– بكالوريوس علوم
٢ – يتابع تلامذة الضباط المقبولون دورة لمدة سنة واحدة ويتخرجون في نهايتها ملازمين برتبة ملازم.
٣ – على الراغبين في التطوع ان يتقدموا بطلباتهم بدءا بيد الى القوات البحرية خلال اوقات الدوام الرسمي اعتبارا من ١٩٨٦/٨/٢٣ الى غاية ١٩٨٦/٩/٣٠ ضمنا.
٤ – الشروط المفروضة على طالب التطوع: ان يكون:
٤١ – لبنانيا منذ عشر سنين على الاقل.

تصحيح خطأ

ورد في عدد "النهار" ١٩٨٦/٩/٣ في اعلان دعوة من محكمة القاضي المنفرد في المتن، ان اسم الكاتب شرب خضان، والاسم الصحيح هو شربل خضان.

دراسة ناصيف نصار "تصورات الأمة المعاصرة"

كيف نتصور ان يكون مفهوم الامة في الافكار التي اطلقها مفكرون عرب، ابان القرن التاسع عشر ومطلع العشرين؟ جواب متشعب ومسهب لدى الدكتور ناصيف نصار في كتابه القيم "تصورات الامة المعاصرة" (*) الذي نستطيع ان نعتبره اول دراسة تحليلية نقدية لمفاهيم الامة في الفكر العربي الحديث والمعاصر. وجديد الدكتور نصار صادر عن "جماعة الدراسات العربية في التاريخ والمجتمع" التي تأسست منذ بضع سنوات، وتضم نخبة من المفكرين العرب بينهم، الى المؤلف اللبناني، محمد عابد الجابري وهشام جعيط ومحمد اركون ومطاع صفدي. اما النشر فتولته مشكورة "مؤسسة الكويت للتقدم العلمي" الآخذة على عاتقها باحتضان المجهودات الفكرية والعلمية في غير بلد عربي. ولعل الكتاب الذي نحن في صدده اسهام من المؤسسة في تشجيع التحليل النقدي الرصين وصولا الى فهم نوعي ومغاير لمجموع الافكار حول تصور او مفهوم للامة في القرن الماضي ومطلع الحاضر: "فالكتاب بما حواه من فكر تراثي وفكر جديد، وبما حواه من جرأة في التحليل والقول ما كان ليرى النور لولا جهود جماعة (جماعة الدراسات العربية في التاريخ والمجتمع) آمنت، اول ما آمنت، بالتحليل العلمي منهجا في التفكير، وبطرح القضايا العربية الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة بجرأة وموضوعية وسيلة للتحدي لها وحلها" (ص ١٣).

•

التصورات لمفهوم الامة، بحسب الدكتور ناصيف نصار، انخرطت في اربعة ابواب رئيسية: التصورات الدينية، اللغوية، الاقليمية، والسياسية. ولئن كنا نعتقد ان المجال غير مفسوح، ها هنا، للضوء على هذه التصورات مجتمعة، فاننا نكتفي بتركيز على الاسلوب الذي اخذ به المؤلف في السعي الى تشريح هذه التصورات وتقديمها الينا بأساس نقدي وتحليلي.

نجد في ابواب الكتاب الاربعة شرحا وافيا للمفاهيم التي ترافقت مع هذه التصورات. كما ان معالجتها، كتصورات نظرية متميزة، لا تهدف الى طمس (الجدلية الداخلية) التي تتحكم في تشكل كل منها. فما يمكن ان نعتبره تصورات دينية للامة يواجه، في ديناميكية تشكله، كلا من التصورات اللغوية والسياسية، مثلما تتواجه التصورات اللغوية مع التصورات الاخرى في صميم تحركها لتوكيد نفسها. وهكذا الامر لباقي التصورات، ما يحدونا على القول بان الفسيفساء التي نسجها الفكر العربي الحديث والمعاصر حول مفهوم الامة تزخر بجملة من التقاطعات الحادة وبمزيج لوني ان برهن على شيء فعلى ان ثمة حيوية، من نوع ما، وسمت المسار العام لهذا الفكر. يبقى ان نتساءل عن المنهجية لدى الدكتور نصار في مسعاه تحليلا وتفكيكا للرموز والتقاطعات في اللوحة المبلبلة الفسيفسائية، عندما ندرك خاصة ان عددا من المفهومات المتناقضة، حول مقولة الامة، ينتشر بين زواياها.

ان منهجية الدكتور نصار، في هذا الكتاب تحديدا، تتقاطع مع المنهجيات المعمول بها في العلوم الاجتماعية تحت عنوان "مناهج تحليل الخطاب"، وبينها منهج تحليل المضمون، ومنهج تحليل حقول الدلالة، ومنهج تحليل مسار البرهنة وغيرها. لكن، رغم التقاطع بين منهجية الدكتور نصار والمنهجيات الاخرى، فان ثمة تطابقا، و "في اختصار نقول انه (اي المنهج) يقوم على تحليل اربعة انساق، تتكامل في حمل معاني فكرة الامة. النسق الاول هو نسق المقومات، والثاني نسق العلاقات، اي مقومات التصور الذاتي وعلاقاته مع مجموعة التصورات المحيطة والمتصلة به على وجه الايجاب او على وجه السلب. اما الثالث والرابع فهما نسق العوامل ونسق الوظائف، اي عوامل تكوين التصور ووظائفه المختلفة من حيث هو تصور ايديولوجي جمعي" (ص ١٩).

على اي حال، المؤلف، الذي يعد بجزء ثان من كتابه، يكتفي بدراسة بعض العوامل والوظائف النفسية والسياسية والمعرفية المرتبطة بتصورات الامة عند المفكرين العرب الحديثين والمعاصرين.

ان التحليل النسقي، كما يريده الدكتور نصار لا يفترض ان يكون النسق محكما ومنغلقا، ولا يتوخى اهمالا لمناهج التحليل التي يمكن اعتمادها من العلوم النفسية والسوسيولوجية لدراسة التصور الايديولوجي. يفترض، ابتداء، ان الرؤية الايديولوجية منظمة تنظيما ما، متألفة من مقومات خاضعة لعلاقات ترابط وتراتب معينة. فتطبيق (التحليل النسقي) في دراسة التصور الايديولوجي لمفهوم الامة، او لاي من المفاهيم النظرية الاخرى، يختلف بدرجة كبيرة عن تطبيقه في العلوم الرياضية او المنطقية. والتماسك والانتظام - في التصور الايديولوجي - ليسا على قدر من الصرامة. من هنا الاهتمام، لدى الدكتور نصار، بجملة من المعطيات تدخل في نطاق التصور الايديولوجي لمفهوم الامة عند المفكرين العرب، وفي ذلك عنصرا التماسك واللاتماسك في مسار الطروحات النظرية لمقولة الامة. هذا يعني، بحسب المؤلف، انه لا يمارس النقد، في الدراسة التي يضعها بين ايدينا، انطلاقا من نظرية مقررة، سلفا، حول مفهوم الامة، وانما في حدود ما يسمح به المنهج الموضوعي في تحليل الانساق (الانساق الاربعة التي جردناها قبل قليل) المتضمنة دلالة او مجموع دلالات تشكل، بعضها الى البعض، تصورا محددا للمفهوم المقصود.

ان الدكتور ناصيف نصار، في مؤلفه الجديد القيم، كانت تساوره رغبة في العكوف على جملة من الوثائق والمعطيات في حوزته. فثمة تصور عرقي للامة في الفكر العربي الحديث والمعاصر، وآخر طائفي، اضافة الى تصورات ماركسية حينا وستالينية حينا. ورغم اقراره بان الدراسة لم تغط المساحة الشاسعة للتصورات الاخيرة في الفكر العربي فاننا نرى، مع ان كتاب "تصورات الامة المعاصرة" - بموضوعيته ورصانته - يلبي مطلبا ملحا لمعرفة علمية ونقدية لاهم التصورات حول فكرة الامة.

سمير ابو حمدان

(*) تصورات الامة المعاصرة، الدكتور ناصيف نصار. (جماعة الدراسات العربية في التاريخ والمجتمع)، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، ١٩٨٦، في ٥٧١ صفحة.

جورج غريب بديوانيه في حكاية لبنان والشعر

للشعر في لبنان حكاية قد تبدو غريبة عجيبة الا ان بعض الانعام في اسباب نشوئها ووجودها في الاصل يزيل منها كل عجب وكل غرابة. ذلك لان طبيعة لبنان الجميلة وانفتاح اهله على حضارات جميع الشعوب وميولهم الى الانفعالية والشعورية اكثر من المنهجية والعقلانية وتخلف العلوم التجريبية لتخلف تطوره الاقتصادي والاجتماعي وغير هذا، ما يرقق العاطفة ويدفع المخيلة الى الاحلام والالهام، والكثيرين من سكانه والقاطنين فيه الى الشعر والطرب والغناء وكل ما يوحي بالعاطفة والتخيل. وقدرة اللبناني على نظم الزجل والارتياح اللاشرطي اليه دليل قوي على الشعر، والزجل شعر لا يقل تصويرا وتنغيما ورسالة عن الشعر باللغة العربية الفصحى. حتى لتجد زجلا ارقى وارفع من كثير من الشعر باللغة الفصحى والطرائق الكلاسيكية.

وبلد هذه طبيعته الموضوعية ونزعات سكانه الذاتية لا يستغرب منه ان يكون رائد جميع ضروب الشعر والفن، ومبدع هذه الضروب وضعا ونقلا، ما يجعل النقاد غير قادرين على تنحية لبنان بل عليهم الانطلاق منه وجوبا عند حديثهم عن الشعر الكلاسيكي، والمتجدد ضمن حدود الكلاسيكية العربية المعروفة، وعن شعر الحداثة المنفلت من القيود، الى مختلف اتجاهات الشعر على تضارب مضامينها واشكالها حتى لا تجد ضربا عالميا منها الا وله اثره في لبنان وله ممثلوه وحملة لوائه.

وعندي ان تقسيم النقاد الشعر، في صورة عامة، الى كلاسيكي متزمت، وآخر سهل المأخذ وكلاسيكي متجدد على مرونة ورقة وعذوبة والى حديث معاصر على تفعيلة مختلفة عما الفنا وتعودت اذواقنا ضروري لهم حتى يبدأوا في فهم طبقات الشعراء ودرسهم وفي تقديم النهضة الشعرية والفنية المرتبطة عندنا بالمدارس العالمية والمتأثرة باوضاعنا اللبنانية والعربية.

واذا حديثنا اليوم عن شاعر واديب ومرب هو جورج غريب في ديوانين له صدرا هما "عارضات ازياء" و "من زوايا العمر" (*) فلا يعني هذا ان احكامنا تختص به وحده من الشعراء اللبنانيين باختلاف مدارسهم واتجاهاتهم، بل هي عن سواه ايضا ممن يتوافقون وتتوافق مدرسته مع مدرستهم واعني بها المدرسة التجديدية في الشعر الكلاسيكي مع بعض الخروج غير المخل وغير المعيب عن المقاييس المعروفة والمرتكزات الموروثة. فالتجدد عنده ليس حاسما وليس هدم القديم كله لمصلحة ضرب شعري وفني جديد كله وانقلابي عميق وواسع في علاقاته الرئيسية الداخلية والخارجية.

ولكم صدق الشاعر المرحوم انطون قازان حينما وصف في مقدمته لـ "عارضات ازياء" الشاعر جورج غريب بانه "من شعراء السلك هؤلاء الذين تجمع بين حالاتهم ذاتية بارزة متمادية، تفرعت منها العروق صوب شمول، واتساع، وظلت على بعدها قريبة من اصولها، فانت آن البحث لا يطول بك النظر حتى تضع يدك على سلكها الممدود حامل الذاتية في تعددها". وهذه العلاقة بين الذات والموضوع حتى لتأخذ شمولية واتساعا اجتماعيا انما تزيد من تأثير شعره في الاذواق، والعقول. وتغني المخيلة بما تمده من صور اذا حملت محتوى ذاتيا فهي على ارتباط جدلي بالموضوعية، من غير ان ننسى قدرتها على التوافق مع النغمية والموسيقى ومع الفكرة والمضمونية غير الموغلة في التخييل وغير البعيدة والغريبة عن المعقول والمألوف.

جورج غريب، مربيا، رافق الادب العربي في جميع عصوره ودرّسه وتعمق فيه وله في حملة لوائه القدامى والمحدثين منذ الجاهلية حتى عصر النهضة وفي عصوره جميعا سبعة واربعون مؤلفا الى ثمانية عشر مؤلفا اخرى في نثر وشعر وفكر ودراسات جمالية وفنية تضاف اليها بضعة مؤلفات شعرية وفي الدراسة الادبية لطلاب البكالوريا وفي البلاغة والعروض... ولا يستغرب منه قدرته الواسعة على الربط الفني ضمن مساره التاريخي فلا هو يستسلم الى التراث والموروث كليا وكأنه قطعة منه وجزء لا يتجزأ يعيش شكلا في القرن العشرين الا انه مضمونا يرجع الى الجاهلية وما بعدها بقليل، ولا هو يهمله ولا يلتفت اليه وكأنه عنه غريب ومنفصل يحاول ان يوجد الشيء من فراغ وهذا ممتنع. بل المستغرب ان لا ينهج هذا النهج التجددي الاصولي المتعامل بالتراث في الصورة النقدية ومختارا منه عناصره الايجابية المؤتلفة والمنسجمة مع العناصر الايجابية الجديدة وميولها وحدودها واتجاهاتها.

و "سلسلة الموسوع في الادب العربي" وهي في ٤٧ مؤلفا كما قلنا اطلالة الاديب والمفكر على الادب والفكر العربيين القديم والمعاصر، واعماله الشعرية العشرة الصادرة حتى الان وفيها "عارضات ازياء" و "من زوايا العمر" توحي الينا باطلالة واسعة ومبدعة من شاعر على الشعر في اصوله الحاضرة، وربما اعماله الشعرية التي وعدنا بها في ما بعد وهي بضعة منها تشابه او تماثل ما امامنا اليوم، الدليل القادر على مدنا بما يمكننا الحكم على مدرسته الشعرية الاساسية في الانتقال الى الشمولية من الذاتية والى العام من الخاص. وما كان علم الجدل الفني الا انتقالا من الجزء الى الكل ومن هذا الى ذاك في حركة حية وحياتية لا تكتفي بالانحصار في الموروث او بالانقطاع التعسفي عنه بل تأخذ مفهومها من ان الايجابي في القديم يرتبط مع الايجابي في الجديد فيتكون الاثر الفني والابداعي على هذا الاساس ومن هذا المنطلق.

واذا اخذنا قصائد مجموعتيه الصادرتين حديثا وجدنا الكثير الكثير منها يغني ويستسيغ الفنان نغميه ويدفعه الى المطربين والمطربات ليتحدثوا عنه وليدغدغوا عواطفنا به، فالنغمية الحلوة هي السائدة والموسيقى الجميلة هي المتحدثة عن نغمها والنافذة الى قلوبنا وافئدتنا وشعورنا وعواطفنا مع نظرة موضوعية ووجدانية الى ما تتقلب فيه مشاعرنا من حال الى حال، فنقرأ في ("عارضات ازياء" ص ١٥ بعنوان العطر الجديد):

غنيت في ألمي حبا اعانيه
فان سكت انا... من ذا يغنيه؟
....
عطري الجديد على لبنان انشره
لعل جرحا لديه اليوم اشفيه

فانتقال الشاعر من الخاص الى العام والربط بين هذا وذاك ميزة ظاهرة في اكثر قصائده واعماله، يقول ص ٢٤ من المجموعة نفسها:

ان سئلنا يا بلادي ما السلام
تاه منا الفكر او حار الكلام
اهو لبنان الذي نصبوه
يوم لا يستوطن الارض انقسام
اهو روح؟ اهو جسم ام رؤى؟
اهو المعشوق؟ اهو المستهام
هو هذا... كل هذا... فمتى
سنغني: "وعلى الارض السلام".

وعلى هذا النحو الواقع من المشاعر والمخيلة والفكرة موقعا جميلا مستساغا يعامل الشاعر ابطاله في قصائده حتى اذا وصل الى الحديث عن لبنان، وكثيرا ما يتحدث عنه، لا يخلو الحديث من غلو لو كان من غير الشعراء لجاء نافرا عن الموضوعية وبعيدا عن المعقول وغريبا عن المنطق. وما كان الشعراء موضوعيين ومعقولين ومناطقة الا في عوزهم البعينة غير المباشرة، واما الغلو عندهم فلتأكيد صورة او فكرة او سمفونية او نغمية ما يضطرنا الى معاملتهم معاملتين وكأنهم غير ذلك. يقول (في ص ١٠٥ بعنوان "لبنان النبيحة"):

لبنان اعطيت مجدا دونه الشهب
من ذا يغنيك ان لم يصدح الادب؟
شعري بيومك هذا رجع امنية
طالت على زهوها الايام والحقب
لبنان حسبك ان تدعى عكرمة
فيها النبيحة... فيها اللـه...
والكتب!

وفي "من زوايا العمر" وبالرغم من قوى الشاعر في "المختمة" (ص ١١) عن شعره: "وها بك يا شعر الصبا تنشر من جديد، في عهد غير عهدك، وفي زمن غير زمنك، وفي صراع غير الصراع الذي عرفت". نرى الميزة نفسها وتتلمس النواحي الجمالية اياها وكأنما جورج غريب جواد اصيل يجلي فتيا وشابا وبعد ذلك عندما يتقدم به العمر لان شعره في معظمه شاب والشباب في الشعر، كما يرى بيلنسكي، شرط من شروط بقائه وجماليته وحلاوته، وربما الجمالية المميزة في الفن عندما تتقدم السن بالفنان انه يربط ما بين حياته في يومه وحياته في امسه فاذا فنه مزيج طيب المذاق تخييلي الصورة من الواقع والذكريات او من الموضوعية المتقلب فيها حاضرا الى الموضوعية المتحولة الى ذكريات ماضية فاذا هو يصل يومه وامسه محاولا، عن هذا الطريق، الاطلالة على غده ومستقبله. يقول (ص ١٥ "من زوايا العمر") وكأنه بلسان كل منا ولاسيما من صار شيخا يحن ولا يقدر ويقبل من غير ان يعطي ويستلذ الجمال على طريقة ابن ابي ربيعة:

في زوايا العمر، من حبي بقايا
هي عمري يوم استجلي هوايا
انها اشتات دنيا عبرت
لم يدم منها سوى ذكرى العشايا
هي لحن في شفاهي، ورؤى
في عيوني، وهي وهج في دمايا

ونلمس في شعر الصبا عند جورج غريب نفحة ايمان دينية مسيحية اذا لم تغب في اعماله التي اطلعنا عليها فهي شبه مسيطرة وسائدة في "من زوايا العمر" ولن استشهد من قصائده بما يظهر هذا الايمان عنده بل احيل القارئ الى "صلاة الميلاد" و "يسوع" و "نشيد بيت لحم" و "الميلاد المتعب" و "ثورة العيد" وكلها في قسم عنوانه "مع الله".

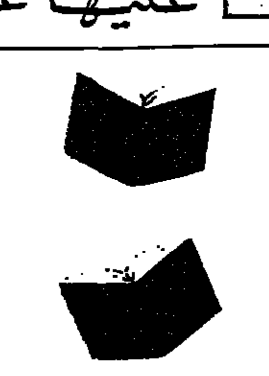
واما قسماه الآخران، وكل يضم قصائد عدة، فهما "مع الوطن" و "مع الوجدان". ثلاثة اقسام لمجموعة قصائد تظهر لنا علاقة الشاعر بالله والوطن وفهمه للوجدان الانساني، فنرى انه الشاعر الملتزم عن قناعة ذاتية وشعور صادق، والوطن غالبا يقرنه بالله ثم بالوجدان المطل على الله والوطن معا. ولعل تتلمذه في معهد عينطورة جعل منه ذلك المؤمن العميق لا ينسى ما تعلمه وما غرس فيه حتى في قصائده الوطنية والوجدانية. والايمان العميق الصادق، مثلما الالحاد العميق الصادق، يدفع المرء الى تقديم واجبات الاحترام والتقدير لاصحابهما ومعتنقيهما وحملة لوائهما بشرط ان يتحلوا بالوجدان البشري الاجتماعي والضمير الحضاري الخير المعطاء والاعمال الانسانية التائقة الى عالم تسوده العدالة والسلام واخوة البشر. وكم نعثر في حياتنا اليومية المعهوشة على مؤمن يفضل ملحدا وعلى ملحد يفضل مؤمنا لاعمال كل منهما لا لاقواله. ولفت النظر الى ان قصائد عدة من هذا الديوان ليست من المستوى الفني المطلوب والمرغوب فيه اشكالا ومضامين.

واذ اكتفي بهذا القدر الآن متمنيا ان نرافق جميعنا الشاعر جورج غريب في رحلته الشعرية والادبية والدراسية الفنية بغية مزيد من انكشف عن الشعر والادب وعنه، لا بد من القول ان هذا البلبل او الشحرور من شعرائنا المعاصرين ينبغي ان لا يصمت ما دام على قدرة وان لا يكف عن العطاء ما ظل شعره على هذه الدرجة الملحوظة من الشباب والفتوة ففيهما وحدهما سر الحياة واسرار الفن.

نسيب نمر

(*) "عارضات ازياء" ١٩٨٦. طبعة اولى. ١٢٨ صفحة. "من زوايا العمر" ١٩٨٥. طبعة اولى ١٧٥ صفحة وكلاهما قطع وسط. دار الثقافة - بيروت. من مقدمة الاول لانطون قازان: "واذا كنا نسرع الى الذي نخشى ان ننساه فمع جورج غريب [illegible]". ومن مقدمة الشاعر للثاني: "مسكين يا شعر صباي... ادعوك الى وليمة الحياة من جديد ومن حولك اشداق فاغرة واظافر ناخرة ومخارط لا ترحم ومباضع لا تخفق".

كاتبة سرّية عليها غمامة الأسى



ويل للمرأة في مجتمعنا ان مسحت الموهبة صدرها وتنزل الابداع خيط نور في شرايينها. كيف انسى احدى فناناتنا وهي تقول لي ذات مرة في بوح يملأه الرجاء وبأس وحرقة: الا يحق لي ان يكون لي زوج واولاد؟ نسيت ان الفن وقف على الرجل. وان الانثى التي تتجرأ على ولوج هذه المنطقة المحرمة فمآلها النبذ والوحدة والرمي فوق شطآن الحرمان والنسيان. اذ من يقترن بفتاة يضج الطموح في عينيها ويرتسم الذكاء على جبينها؟ واذا فعل احدهم فسوف يخصمها ببرة متعالية مفعمة بالجهالة ومشبعة بالاستهتار ان كي قميصه اهم بكثير من لوحاتها وان امه عودته على ان تكون جواربه دائما نظيفة وان السنحة التي يحرص عليها مع كل وجبة الذ عنده وافيد من "خربشاتها"! اما اذا حدث ان فتاة عثرت على زوج. والاصح على بعل. ثم كان من سوء حظها ان المواهب تفتحت لديها اثر زواجها فهي عندها مواجهة وضعا صعبا. فرجلها اقترن بها وهي عزي من المواهب وعلى اساس انها فتاة عادية. فماذا جاءت تقعر منه الصفة الدخيلة التي لم تكن حاضرة عند عقد القران؟

المال الحين استحسنت تاتي به المرأة هو نعمة وبركة، والميراث تسوقه من تركة اهلها عن شرع ربنا. اما الموهبة المتفتحة لديها فموضع نظر وبضاعة مستوردة غير مرغوب فيها، لانها ترفع من مستواها وتاليا قد يحدث التكافؤ. وما ادراك ما التكافؤ، وآدم لا يطيع ان تظل له الكلمة الاولى والقرار الاخير! ولا حاجة الى ذكر الطاعة فهي بند سري ساري المفعول. وليس من النيافة الخوض في المسلمات الدفينة. اذ من يخرج على تقاليد قومه ترميه العشيرة خارج اسوارها. ثم ان الصعلكة في تاريخنا كانت من نصيب الذكور ولم يورد الرواة ان امرأة "تأبطت شرا" وخرجت! هل يمكن ان انسى نتفا من احاديث ساخطة ترشح بالاحباط والنقمة والضياع. قالت لي، وكانت كما تسعفني الذاكرة في سن الزنبق والياسمين، وفي براءة لا تغيب عن حسي رهافة وقعها: لماذا يأتي الشاب خاطبا لنا ونحن تجلس منتظرات، الا يحق لنا ان نخطب بدل ان نكون دائما مخطوبات؟ وفتاة اخرى لم اعد انكر بتاتا اين التقيتها عند اي صديق ومتى، كل ما بقي راسبا في قعر ذاكرتي جملتها المرتان. اما اسمها اما شكلها اما وجهها فسقطت في لجة النسيان: جنيت على نفسي في هذه الحياة، لقد تعلمت وتفوقت، والعلم امر لا يستسيغه المقبلون على الزواج!

والانسانة التي حملت قلمي على الجريان بهذه الاسطر، وكانت الباعث وراء ما دبجت، فكاتبة عربية بدأت تمارس الكتابة فلم تأت عجبا ولم يبال زوجها، الا ان قدراتها الادبية ما لبثت ان تفتحت وعامت في كيانها كما تطفو الورود البيضاء فوق الماء. وهذا الاريج الجديد لم يرق زوجها ولم يلاق منه بشاشة ولا ترحابا. واحتارت ماذا تفعل. اتخنق الموهبة وتئد مواليد الارق وصمت الليالي؟ اتدوس قلبها ونزيف الروح القلق وارتعاشات الوحدة الفنية والتماعات الذهب المتساقطة؟ حتى اولادها لم يبصروا هذا الجدول المنسرب في خلاياها ولم يقيموا له حرمة او يحوطوه بالرعاية والتقدير. رجل يبغي زوجة وليس كاتبة تفلسف الحياة وتعقد الامور، وابناء يفكرون بانفسهم ومن اين لهم ان يدركوا حاجة امهم الى الانفراد في زاوية من البيت مكبة على اوراقها تسقيها من رحيق الاعصاب المشدودة. ووقفت "روحية" وسط [illegible] تؤثر [illegible] "بديع [illegible] روابط العشرة والف ضحكة وذكرى.

ولكنه يبدو قاسيا ظلوما حيال موهبتها. وعوض ان يأخذ بيدها ويزداد لها حبا على حب تجده يدير ظهره لامباليا. وفي هذه اللامبالاة المصطنعة يكمن رفض وجهل وما يدريها لربما حسد. ويكاد القوس البيتي الذي تستظل به العائلة وتحتمي به عند الشدائد ويشد بعضها الى بعض في كيان واحد متماسك، يكاد التفسخ يدهمه وتعصف به الايام. ولكن "روحية" كانت اقوى من العاصفة، وهي ذات القلب الودود، واشد مضاء من الزمن اذ في خاطرها دائما اننا نصنعه اذا شئنا ولا ندعه كما اراده الدكتور "ناجي": "لا تقل شئنا فان الحظ شاء".

ارادة "روحية" وتصميمها وتدفق موهبتها صنعت منها كاتبة فكيف تترك للظروف ان تتحكم فيها. ورنت الى اثاث بيتها وجدرانه، وشرد نظرها عبر الشرفة المخضوضرة الى الذكريات البعيدة. اولادها كبروا، البكر منهم على عتبة التخرج، واساتذته في الجامعة بمدينة ماساشوستس الاميركية يتنبأون له بمستقبل لامع في ميدان الالكترونيات ويأملون ان يستمر عقب التخرج باحثا في المعهد عندهم. اما ابنتها، وهنا اختلج محياها وطاف في جسدها حنين وشوق. فهي راهبة في صومعة الموسيقى، حياتها نغم ومذ كانت صغيرة لم يكن يجذبها غير الشهيق الابدي لموج البحر ثم انطراحه في زفرات متراكمة على رمال الشط. وعرفت بعدها ان هناك موسيقى المياه، واندفعت في هذه اللجج وحملتها الى فرنسا حيث تدرس منذ سنوات ولا ترتوي. اما فتاها الاصغر فلم يعد صغيرا ولكنه على صورة ابيه ممراح مزاح، يمشي في الحياة هونا ويتقدم في معارج التعليم من غير ان يبذل جهدا استثنائيا. كرة المضرب لديه اهم من قراءة الصحيفة او مراجعة درس. وموعد مشرق مع فتاة هو بمنزلة النعمة المقدسة. واذا ما لامه ابوه بغير قسوة على سلوكه المستخف اجابه ضاحكا مترنما واضحك اباه: "يا لشوقي واحتراقي في انتظار الموعد".

وتضحك "روحية" بدورها وتستفيق من سرحانها وتعود الى واقعها. صحيح كبر الاولاد ولكن بفضل سهرها وتوجيهها. صاروا اناسا يملكون مصير مستقبلهم غير انهم لا يدركون ولن يدركوا الجندي المجهول الذي صنع منهم ما صاروه. ما همّ ان يدركوا، الم تقم "روحية" بواجبها التلقائي حيال من اتت بهم الى هذه الدنيا؟ هذا يكفيها ويفعمها سعادة. ولكن غمامة خفية من الاسى تثقل صدرها. جميل ان يكون المرء معطاء للآخرين من غير منة ولا تذكير، ولكن ان يتجاهل هؤلاء الذين افاض عليهم عطاءه بلا حدود، شاغله الحقيقي ومحرك وجوده الروحي، فهذا طعن من اقرب الناس الى الانسان. انه ظلم ذوي القربى وقديما تحدثوا عنه وافاضوا. ان "روحية" التي اغلقت الباب على قلبها واحتكمت الى عقلها ترسبت في قرارة نفسها طبقة راقدة من المرارة يكفي حادث صغير عابر ليحرك بعوده مياه هذه الطبقة الداخلية ويخرجها عن ركودها. واذا بغضب قديم دفين يتراءى عند ذلك في ملامح وجهها، واذا عيناها مترعتان بدمع مرير يكاد ان ينهلّ. كيف تنسى انها لسنوات وسنوات تمارس الكتابة وكأنها تقوم بعمل سري تخفيه عن الانظار. فعندما يخلو البيت من قاطنيه، زوجها في عمله واولادها متوزعون على مدارسهم، عندها فقط تفرغ لاوراقها وتجلس بغية الكتابة الى مائدة الطعام او الى الطاولة الدراسية لاحد اولادها اذ لا مكتب خاصا بها ولا زاوية فكيف بغرفة، وعندما استغنت حتى عن الخادمة التي تعينها لتستغل غرفتها الصغيرة التي تشغلها اذا بأحد ابنائها يزاحمها عليها. لا بأس المهم ان تكتب وفي اي مكان من البيت، وقد اعطت ونالت الاعتراف بجودتها وتميزها. وكان هذا النجاح جدولا عذبا سكن كيانها واشعرها بوجودها وقيمتها والى انها لم تأت الى هذه الدنيا لتطبخ وتنظف فقط. هي برفقة عائلتها امرأة عادية جدا، سواء بسواء كأي ست بيت، بحسب التعبير الدارج. وهي والمنزل خال كاتبة تبث الورق افكارها ورؤاها. وليست نادمة على مسلكها، لم تفرط في عائلتها ولن تفرط في نتاجها، فلعل ما حل بها سيكون مادة خصبة جميلة، برغم ما فيها من مضاضة، وذلك حينما تنهد ذات يوم، ورحلة العمر متقدمة، الى كتابة مذكرات حياتها. سوف تحرك عندها [illegible]

احمد علبي

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
أبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسعدان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايبيال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اوميسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوسيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بندر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهاموريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	[illegible] - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
[illegible]	[illegible] - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
[illegible]	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
[illegible]	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
[illegible]	[illegible] الخياط	٣١٥٥١٣
[illegible]	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
[illegible]	نهر ابراهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
[illegible]	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
[illegible]	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
[illegible]	عبدالعزيز	٣٤٥٨٦٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
[illegible]	الاشرفية - [illegible]	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
اسلام	[illegible]	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة [illegible]	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٢٨٠٨٠
سان ميشال	[illegible] - محطة [illegible]	٣٣١٨٨٩
[illegible]	الروشة	٨٠٠١٦١
جورج شاكر	[illegible]	٣٤١٥٨٥
[illegible]	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
[illegible]	[illegible]	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	[illegible]	٤١٢٣٥٥
[illegible]	[illegible]	٣٣٣٣٠٧
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
[illegible]	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
[illegible]	ساسين	٣٣٥٤٣٣
[illegible]	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
[illegible]	مار [illegible]	٣٣٣٣٣٥
[illegible]	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
[illegible]	[illegible]	٨٠٨٣٥٨
[illegible]	فردان	٣٠٠٥٧٧
[illegible]	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
[illegible]	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كونكورد	الكونكورد	٣٥٣٠١٤
[illegible]	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
[illegible]	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
[illegible]	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
[illegible]	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
[illegible]	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
[illegible]	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
[illegible]	الرياضية	٣٠٤٨٤٣
النمر	النمر	٣٣٣٨٠٣
نور فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
[illegible]	محطة [illegible]	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
وايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "اتفاق خام" (اجواء المافيا المشوقة).
٢ - "فنرون" (بيتي ميدلر في الكوميديا الاميركية الطريفة).
٣ - "كوبك سيلفر" (الطريفة البوليسية).
٤ - "تسعة اسابيع ونصف" (الاباحي الناعم).
٥ - "العدو نحوي" (المغامرة المثيرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"اتفاق خام" (اجواء المافيا المشوقة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"لا تراجع. لا استسلام" (الرجل الذي يواجه البطل الخارق الآتي من روسيا).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"ناريل" (حكاية الفتى الوهمية).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ - "سات آوي" (مغامرة)
٣ - "احلام ناعمة" (حكاية المغنية الاميركية الحنونة، حياتها العاصفة وموتها المأساوي. جسيكا لانج).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "كوبرا" (سيلفستر ستالوني الارهابي يزرع الرعب في المدينة).
٢ - "الحرة البرية" (مرح وشباب).
٣ - "بعلز" (مرح وشباب).
٤ - "غيلبا" (معارك شيقة).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"اللوم على ريو" (العاشق يغري ابنة صديقه على الشاطئ).

● ساروولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"كوبرا" (سيلفستر ستالوني ارهابي).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"اتفاق خام" (اجواء المافيا المشوقة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "سم الثعبان" (لعبة الهوكي على الجليد)
٢ - "قطار ماليبو السريع" (على طريقة جيمس بوند).
٣ - "خارج افريقيا" (ميريل ستريب، المرأة القوية الحنونة المضطربة في المنطقة البعيدة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
"المرأة المجاورة" (فاني اردان وجيرار ديبارديو في حكاية حب قاسية. في ادارة فرنسوا تروفو وشاعريته).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"فيرلاي" (شباب مرح)

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ - "الفارس الخالد" (كريستوف لامبير في شخصية الفارس الحي، من القرن السادس عشر الى ناطحات سحاب نيويورك. مواجهات ومبارزات بالسيف وجو اسطوري).
٢ - "سات اوف" (مغامرة)
٣ - "حكاية او" (الاباحي واجواء الغرابة).
٤ - "رفيقة السفر" (ايطالي كوميدي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"فاقية التجمان" (للاطفال. اخراج جورج لوكاش).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"بقة راز" (مصري).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"السطو" (جان - بول بلموندو مغامرا على الطريقة الاميركية)

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): علاقات بالآخرين في صعوبة. وعليك ان تجد التسوية الملائمة.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): خلافات مع الاقربين من جديد. ولا لزوم لان تكون في أوج غضبك وزعلك.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): اضطرار الى تغيير في برنامجك. وبالمرونة الذاتية، لن تتأثر ولن تضجر.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): اعصابك متلاعبة، غير مستقرة. ومسائل مالية ما زالت معلقة. وتظل تحفظ برودتك العقلية المنطقية.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب). حالة ذهنية ليست افضل من الامس. واكثر من ذلك. تميل الى الحظ وهنا غلطة.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): الحاح على مسائل صحية ولا استهلاك زائد لقواك. فهذا برنامج لا يلائمك.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): تفكيرك في فوضاه. ولا قرارات مهمة حول اصدقاء ومهمات.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): صبرك قليل على الاقربين. لانك شخص يعجل في العمل وهم يبطئون.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): اضطرار الى اعادة النظر في قرارات. وتكون مرنا. او عنادك سبب في ضياع الوقت.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢). حافظ على الحذر. وانتباه لقناعاتك في محيطك ربما قادتك الى طريق مسدودة.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): لا سبب لكي تعمل على هواك. بل منظر مليا الى الوقائع. لتتجنب خيبات.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): بعض التردد. وكلما غضبت زدت المسائل تشابكا.

البرنامجان الاول والثاني

٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، تام تام (رسوم متحركة)، ٦,٣٠ سحب اليانصيب الوطني اللبناني، ٧,٠٠ بنتان واب (مسلسل اميركي)، ٧,٣٠ عالم المرأة، ٨,٣٠ الاخبار، ٩,٠٠ مشاكل وحلول على البرنامج الاول. هارت المليونير (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ١٠,٠٠ منوعات فرنسية على البرنامج الاول، فيلم عربي على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧,٠٠ سحر البورجوازية (مسلسل فرنسي)، ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ جان ميشال جار في الصين (موسيقى الكترونية)، ١٠,٣٠ اوبريت.

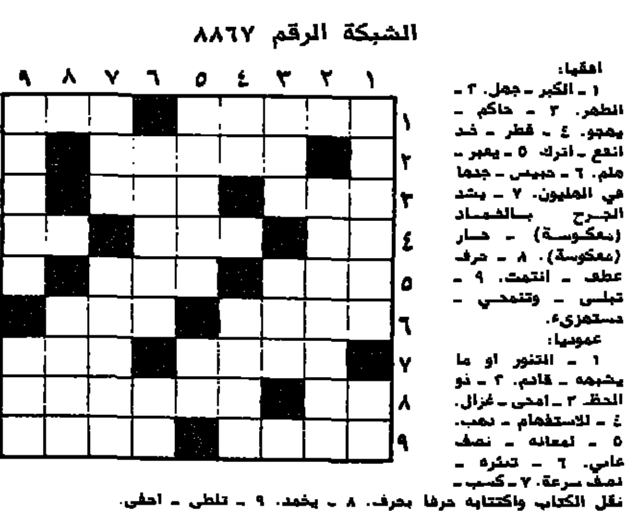
● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"العروس" (شيء من الخيالي العلمي)

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
مسرحية "شاسوسيد السرب". بالفرنسية).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٨٦٧



افقيا:
١ - الكبر - جهل. ٢ - الظهر. ٣ - حاكم - يهجو. ٤ - قطر - خد انفع - اترك ٥ - يعبر - ملم. ٦ - حبيس - جدها في المليون. ٧ - يشد الجرح بالضماد (معكوسة) - حار (معكوسة). ٨ - حرف عطف - انتمت. ٩ - تبلى - وتنمحي - مستهزئ.

عموديا:
١ - التنور او ما يشبهه - قادم. ٢ - ذو الحظ. ٣ - امحى - غزال. ٤ - للاستفهام - ذهب. ٥ - لمعانه - نصف عاني. ٦ - تنثره - نصف سرعة. ٧ - كسب - نقل الكتاب واكتتابه حرفا بحرف. ٨ - يخمد. ٩ - تلطى - احفى.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - سنا - تقفوه. ٢ - لبون - عودة. ٣ - بقر - جهك. ٤ - ناري. ٥ - ا م ث. ٦ - جدارة - ل ر ر. ٧ - ذريعة. ٨ - قهر - شذا. ٩ - نشر (معكوسة) - الحشر.

عموديا:
١ - سلبه - جنور. ٢ - نبق - نذر. ٣ - اورد - ايقن. ٤ - الرعب. ٥ - جر - تترى. ٦ - قعديد. ٧ - فوك - الكشح. ٨ - ود - عمر - دش. ٩ - هتك - ثرثار.

الكلمة الضائعة

ب	ر	ا	ل	ع	ر	ب	ي	ل	ح
ب	ل	ي	ت	ك	ر	ا	م	و	ل
ت	ا	ا	ب	و	ا	ق	ع	ا	س
ا	ن	ي	ء	ا	ص	م	م	ن	ر
ض	ت	و	غ	ا	د	ض	ح	ت	ي
و	ا	ا	ص	م	ا	ت	ب	ت	ع
ا	ث	ر	ع	ع	ء	ن	ا	ك	م
ف	ج	ا	ف	ع	م	ل	ي	ا	ت
م	ر	ا	ت	ا	ء	ا	ج	ت	ا
ك	ت	ء	ا	ل	و	ل	ا	ي	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

تناول، ماركت، غياب، اتجاهات، كانه، مضاعفات، رصاص، محتم، بلاء، واقع، عمليات، مفاوضات، العربي، نتائج، حل سريع، تدابير، معارك، الولاية.

الكلمة: داء مستشر

السابقة: فلول

اقرأ هذه الكلمة

سين يا نون يا الف نون واو نون الف لام فا لام الف ميم فا الف ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم يا الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: مرغريت

اعداد: ربعمد

دورة لوزان لألعاب القوى

أفضل رقم والفوز الـ١١٨ لموزس في الـ٤٠٠ م حواجز




ادوين موزس مجتازا الحاجز الاخير في الـ٤٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)

حقق العداء الاميركي ادوين موزس افضل رقم عالمي هذه السنة في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز، اذ سجل ٤٧،٣٨ ثانية في دورة لوزان السويسرية الدولية لالعاب القوى. وهي المرة الـ٣٥ يتخطى موزس حاجز الـ٤٨ ثانية في هذا السباق، علما انه حامل الرقم القياسي العالمي وبطل العالم ودورتي مونتريال ولوس انجلس الاولمبيتين وهو لم يخسر في ١١٨ سباقا على التوالي منذ ١٩٧٧.

وفاز الكندي بن جونسون، الذي اسقط الاميركي كارل لويس ٣ مرات في السنة الجارية، في سباق الـ١٠٠ متر مسجلا ١٠،١٩ ثوان.

وتغلبت المجرية كسينيا شيشكا على البطلة الاولمبية الاميركية بينيتا فيتزجيرالد براون في سباق الـ١٠٠ متر حواجز مسجلة ١٢،٨٦ ثانية.

واخفق المغربي سعيد عويطة للمرة الرابعة في تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق الميل، لكنه فاز فيه وسجل ٣،٥١،٨٦ دقائق، وهو ثاني افضل رقم في العالم هذه السنة، وكان قد سجل ٣،٥٠،٣٣ في دورة برلين الغربية في آب الماضي.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- ١٠٠ متر:
١ - بن جونسون (كندا) ١٠،١٩ ثوان.
٢ - برونو ماري روز (فرنسا) ١٠،٢٧.
٣ - هارفي غلانس (الولايات المتحدة) ١٠،٢٨.

- ٨٠٠ متر:
١ - وليم وويكي (فنزويلا) ١،٤٤،٧٥ دقيقة.
٢ - فيليب كولار (فرنسا) ١،٤٥،١٠.
٣ - خوسيه باربوسا (البرتغال) ١،٤٥،١٦.

- ١٠٠٠ متر:
١ - ابرل جونز (الولايات المتحدة) ٢،١٨،٨٤ دقيقتان.
٢ - موسى قال (السنغال) ٢،٢٠،٧١.
٣ - فوزي لحبي (المغرب) ٢،٢٠،٨٤.

- ٤٠٠ متر حواجز:
١ - ادوين موزس (الولايات المتحدة) ٤٧،٣٨ ثانية.
٢ - ميليج دينجيميل (ساحل العاج) ٤٩،٠٣.
٣ - هنري اميكي (نيجيريا) ٤٩،١٣.

- ٢٠٠ متر:
١ - ديساي وليامس (كندا) ٢٠،٨٠ ثانية.
٢ - باسكال بار (فرنسا) ٢٠،٩٧.
٣ - جيل كونيرف (فرنسا) ٢١،٠١.

- ٣٠٠٠ متر موانع:
١ - جوليوس كاريوكي (كينيا) ٨،١٩،٣٣ دقائق.
٢ - هنري مارش (الولايات المتحدة) ٨،٢١،٧٠.
٣ - سمسون اوبووتشا (كينيا) ٨،٢٤،١٦.

- ٤٠٠ متر:
١ - داريل روبنسون (الولايات المتحدة) ٤٤،٩٦ ثانية.
٢ - دارين كلارك (اوستراليا) ٤٥،١٨.
٣ - انطونيو ماك كاي (الولايات المتحدة) ٤٥،٦٢.

- رمي الكرة الحديد:
١ - فيرنر غونتور (سويسرا) ٢١،٣٦ مترا.
٢ - اليساندرو اندريه (ايطاليا) ٢١،٢٤.
٣ - جون برينر (الولايات المتحدة) ٢٠،٣٦.

- ١١٠ امتار حواجز:
١ - ستيفان كاريستان (فرنسا) ١٣،٣٩ ثانية.
٢ - كارلوس سالا (اسبانيا) ١٣،٦٧.
٣ - ارتو بريغار (فنلندا) ١٣،٧٥.

- الوثب العالي:
١ - جيم هوارد (الولايات المتحدة) ٢،٣٦ متران.
٢ - كارلو ترانهارت (المانيا الغربية) ٢،٣٦.
٣ - غيرد ناغل (المانيا الغربية) ٢،٣٦.

- الوثب بالزانة:
١ - فيليب كوليه (فرنسا) ٥،٨٠ امتار.
٢ - اتناس تاريف (بلغاريا) ٥،٨٠.
٣ - تييري فينيورون (فرنسا) ٥،٧٥.

- الوثبة الثلاثية:
١ - خريستو ماركوف (بلغاريا) ١٦،٧٠ مترا.
٢ - جوزف تايوو (نيجيريا) ١٦،٥٦.
٣ - ايايي ابي باكو (نيجيريا) ١٦،٤٠.

- الميل:
١ - سعيد عويطة (المغرب) ٣،٥١،٨٦ دقائق.
٢ - خوسيه لويس غونزاليس (اسبانيا) ٣،٥٢،٠٣.
٣ - خوسيه مانويل اباسكال (اسبانيا) ٣،٥٢،٩٢.

- ٣٠٠٠ متر:
١ - بيار ديليز (سويسرا) ٧،٥٠،١٠ دقائق.
٢ - يفغيني اغناتوف (بلغاريا) ٧،٥١،٤٧.
٣ - ماركوس هاكشتاينر (سويسرا) ٧،٥١،٤٩.

- رمي الرمح:
١ - كلاوس تافيلماير (المانيا الغربية) ٨٣،٤٨ مترا.
٢ - اينار فيليامسون (ايسلندا) ٧٩،٧٨.
٣ - اندرياس ليندن (المانيا الغربية) ٧٦،٥٤.

- الوثب الطويل:
١ - اتناس تشوتشيف (بلغاريا) ٧،٨٤ امتار.
٢ - رينيه غلور (سويسرا) ٧،٨٢.
٣ - ستانيسلاف ياسكولكا (بولونيا) ٧،٧٤.

السيدات

- الوثب الطويل:
١ - كارول لويس (الولايات المتحدة) ٦،٧٠ امتار.
٢ - سيلفيا خريستوفا (بلغاريا) ٦،٦٢.
٣ - لودميلا مينوفا (بلغاريا) ٦،٥٥.

- ١٠٠ متر:
١ - افلين اشفورد (الولايات المتحدة) ١١،١٤ ثانية.
٢ - انجيلا ايزاينيكو (كندا) ١١،٤٠.
٣ - بولاتا يانوتا (بولونيا) ١١،٧٢.

- ٤٠٠ متر:
١ - انا غيوروت (كوبا) ٥١،١١ ثانية.
٢ - روسيتسا ستامينوفا (بلغاريا) ٥١،٧٠.
٣ - جيل ريتشاردسون (كندا) ٥٢،٥٠.

- ٨٠٠ متر:
١ - كلوديت غروننديال (الولايات المتحدة) ١،٥٩،٣٩ دقيقة.
٢ - غابي بوسمان (المانيا الغربية) ١،٥٩،٧٧.
٣ - نيكولينا ستيريفا (بلغاريا) ١،٥٩،٨٠.

- رمي القرص:
١ - هيلدا راموس (كوبا) ٦٣،١٤ مترا.
٢ - ريناتا كاتفيش (بولونيا) ٥٩،٦٢.
٣ - بيني فير (الولايات المتحدة) ٥٢،٧٤.

- ١٠٠ متر حواجز:
١ - كسينيا شيشكا (المجر) ١٢،٨٦ ثانية.
٢ - بينيتا فيتزجيرالد براون (الولايات المتحدة) ١٣،٠٥.
٣ - ريتا هيغلي (سويسرا) ١٣،٣٠.

شؤون البلد والناس

مؤتمر صحافي

يعقد عضو مكتب المعلمين في لبنان وعضو لجنة التنسيق المشتركة للعاملين في القطاع العام السيد محمد قاسم مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة الحادية عشرة ظهر اليوم الخميس يتناول فيه وضع تعاونية موظفي الدولة.

"صيدا الفرح - صيف ١٩٨٦"

دعت "اللجان الشعبية" في مدينة صيدا المنطقة ٣ و٤ الى الحفل الختامي لدورة الترفيه والتثقيف "صيدا الفرح - صيف ١٩٨٦" الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس في قاعة سينما اشبيلية.

والبرنامج: زيارة معرض الاشغال والفنون، كلمة الدورة، رقصات واغان للاطفال، وحلة شرقية.

ندوة

دعت لجنة "مهرجانات الزيتون في الساحل" الى ندوة السادسة والنصف مساء غد الجمعة في مدرسة "الابلياد" في الدوحة، حول "دور المرأة في التحرر الوطني" يشارك فيها: السيدة لينا مطر والدكتور نشأت الخطيب والسيد نبيل الجردي وتديرها السيدة سلمى صعب.

مهرجانات زبدين

دعت لجنة "مهرجانات زبدين القروية السياحية" الى مهرجانها السادس في رعاية رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع السادسة مساء السبت ٦ ايلول في مركز اللجنة في زبدين.

والبرنامج: المعرض القروي التراثي الحي، عشاء قروي تراثي "زوادة"، سهرة قروية منوعة.

افراح عثمان - نابلسي

احتفل بزواج السيد بسام مروان عثمان والآنسة دلال عدنان نابلسي في حفل في منزل اهل العروس اقتصر على الاصدقاء والاقرباء.

افراح صفية - يونس

عقد قران السيد سميح صفية والآنسة ميرفت يونس في صالة البوزكي في الروشة "ديبو" في حضور الاهل والاصدقاء.

استقبال شويري - متى

فادي جميل شويري وعروسه كلير ميشال متى يستقبلان المهنئين بزواجهما ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ ايلول ١٩٨٦ في منزلهما في قرن الشباك شارع سليم الخوري ملك شويري.

رودريك ايلي قسيس

رزق السيد ايلي قسيس وقرينته السيدة سيمون مولودا ذكرا سمياه رودريك. وهو الثالث لهما بعد كارلا وباتريك.

طارق سمير تقلا

رزق السيد سمير تقلا وقرينته السيدة غريس في ١٩٨٦/٩/١ مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه طارق.

ميشال طوني قربان

رزق السيد طوني ميشال قربان وقرينته السيدة ريتا مارون معب مولودا ذكرا سمياه ميشال وهو باكورتهما (مستشفى اوتيل ديو).

يمان مصطفى الجوزو

رزق الدكتور مصطفى الجوزو وقرينته السيدة ريما سنو مولودا ذكرا سمياه يمان هو الثالث لهما بعد حازم وحسام (مستشفى المقاصد).

رياضة وألعاب

أوروبا لكرة القدم

المانيا الغربية، إنكلترا، النمسا

رودي فولر - الى اليمين - من فيردر بريمن واولي بوروفيكا من بوروشيا مونشنغلادباخ يتصارعان على الكرة. (رويتر تيليفوتو)

احتفظ باير ليفركوزن بصدارة لائحة الدوري الالماني الغربي لكرة القدم "البوندسليغه" بفارق الاصابات عن هامبورغ اس.في. بعدما فاز في المرحلة الرابعة على اف.سي. كولونيا ٤-١. سجل اصابات ليفركوزن فولففانغ رولف وهربرت فاس وفلوريان هينتربرغر وكريستيان شاير، واصابة كولونيا الذي سيطر على معظم فترات المباراة ستيفان انغلز من ضربة جزاء "بنالتي".

ولقي اينتراخت فرانكفورت اول خسارة له ٠-٢ امام هامبورغ اس.في. سجلهما هاينس غروندل ومانفرد كالتس.

وفاز فيردر بريمن على بوروشيا مونشنغلادباخ ٢-١ في بوروشيا. سجل مايكل كوتسوب اصابتي الفائز من ضربتي جزاء "بنالتي" وغونتر تيله اصابة الخاسر.

وخسر باير اوردينغن امام شالكه ٠٤ ٢-٠ سجل اصابتي الفائز اندريه بيشترام وكلاوس تاوبر، واصابة الخاسر فيرنر بوتغيرايت بقذيفة من ٢٥ مترا.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بوروشيا مونشنغلادباخ ١- فيردر بريمن ٢
فورتونا دوسلدورف ٢- فالدهوف مانهايم ٠
بوروشيا دورتموند ٢- هومبورغ ٠
اف.سي. كولونيا ١- باير ليفركوزن ٤
هامبورغ اس.في. ٢- اينتراخت فرانكفورت ٠
شالكه ٠٤ ٢- باير اوردينغن ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باير ليفركوزن ٧ نقاط من ٤ مباريات (١٣-٣).
٢ - هامبورغ اس.في. ٧ (٩-١).
٣ - فيردر بريمن ٦ (٨-٧).
٤ - بايرن ميونيخ ٥ من ٣ (٨-٢).
٥ - اينتراخت فرانكفورت ٥ (٦-٢).

انكلترا

تصدر ويمبلدون الصاعد من الدرجة الثانية، لائحة الدوري الانكليزي بفوزه في المرحلة الرابعة على تشارلتون ١-٠ سجلها المهاجم دنيس وايز في الدقيقة ٨٧. وهذا الفوز الثالث لويمبلدون.

وفاز افرتون على اوكسفورد ٣-١. سجل اصابات الفائز تريفور ستيفن والان هاربر وكيفن لانغلي في الدقائق ٥١ و٧٢ و٨٣، واصابة الخاسر راي هوغنتون في الدقيقة ٥٩.

وفاز نوتنغهام فوريست على ويستهام يونايتد ٢-١. سجل الاسكوتلندي فرانك ماك افيني اصابة ويستهام في الدقيقة ١٩ وسجل اصابتي نوتنغهام فوريست الذي تألق منه الجناح فرانتس كار والمدافع الهولندي جوني متغود، نايجل كلاف ونيل وب في الدقيقتين ٦٢ و٦٥.

وفاز ساوثمبتون على توتنهام هوتسبر ٢-٠ سجلهما كولن كلارك في الدقيقة ٣، وهي الخامسة له، وداني والاس في الدقيقة ٨٦.

وفاز الارسنال على شيفيلد ونسداي ٢-٠ سجلهما نيال كوين وطوني ادامز في الدقيقتين ١٤ و٥٨.

وهنا النتائج:

ارسنال ٢- شيفيلد ونسداي ٠
تشارلتون ٠- ويمبلدون ١
تشلسي ٠- كوفنتري سيتي ٠
افرتون ٣- اوكسفورد ١
ساوثمبتون ٢- توتنهام هوتسبر ٠
ويستهام يونايتد ١- نوتنغهام فوريست ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ويمبلدون ٩ نقاط من ٤ مباريات (٦-٥).
٢ - افرتون ٨ (٨-٤).
٣ - نوتنغهام فوريست ٧ (٧-٤).
٤ - توتنهام هوتسبر ٧ (٥-٣).
٥ - ليفربول ٧ (٤-١).

وسجلت في تصفيات كأس النوادي المحترفة النتائج الآتية:

بلاكبيرن ٢- ويغان ٠ (٣-١ ذهابا).
بولتون ٠- بيري ٠ (١-٢).
برنتفورد ٢- ساوثند ٢ (٠-١).
بريستول سيتي ١- بورنماوث ١ (١-٠).
بيرنلي ١- روتشدايل ٣ (١-١).
كايمبريدج ١- اورينت ٠ (٢-٢).
كرو ٠- شروزبيري ٤ (٠-٠).
دارلينغتون ١- سكنثورب ٢ (٠-٢).
هاليفاكس ٢- هدرسفيلد ٢ (١-٣).
لنكولن ٠- ولفرهامبتون وندرز ١ (١-٢).
مانسفيلد ٢- وولسول ٤ (٠-١).
ميدلسبره ٢- هارتلبول ٠ (١-١).
نيوبورت ١- اكستر ٠ (٠-٠).
بليموث ٠- كارديف ١ (٢-٥).
برستون ٢- بلاكبول ١ (٠-٠).
روثرهام ٤- دونكاستر ١ (١-١).
سوانسي ٥- هيريفورد ١ (٣-٣).
توركي ٢- سويندون ٣ (٠-٣).
ترانمير ٢- ستوكبورت ٣ (١-٢).
ريكسهام ٢- تشسترفيلد ٢ (٢-٠).
يورك ١- سندرلاند ٣ (٤-٢).

النمسا

في المرحلة التاسعة من الدوري النمسوي، فاز تيرول متصدر اللائحة على فويست لنز ١-٠، وتعادل لاسك الثاني وادميرا فاكر ١-١، ورابيد فيينا الثالث وايسنشتات سلبا.

وهنا النتائج:

غاك ٠- فيينا ٠
ايسنشتات ٠- رابيد فيينا ٠
لاسك ١- ادميرا فاكر ١
فينر سبورت كلوب ١- شتورم غراتس ٢
تيرول ١- فويست لنز ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - تيرول ١٦ نقطة من ٩ مباريات (٢٦-٨).
٢ - لاسك ١٣ (١٤-١١).
٣ - رابيد فيينا ١٢ (٢٩-١٥).

فنلندا

في مباراة متأخرة من الدوري الفنلندي، فاز توركو على كوسايسي لاهتي ٢-٠.

تصفيات كأس الأمم الاوروبية

منتخب فرنسا جديده قليل

اختار هنري ميشال مدير المنتخب الفرنسي لكرة القدم ١٦ لاعبا للمباراة مع ايسلندا التي ستقام في ريكيافيك في ١٠ من الجاري في تصفيات المجموعة الثالثة من كأس الامم الاوروبية.

وبين اللاعبين الـ١٦، عشرة شاركوا في الادوار النهائية من كأس العالم في المكسيك، ابرزهم المدافع وليم عياش وسواعد الدفاع جان تيغانا ولويس فرنانديز وبرنار جنغيني الذين لم يشتركوا في المباراة الودية مع سويسرا والتي اسفرت عن فوز الاخيرة ٢-٠. اما ميشال بلاتيني فاعتذر عن عدم اللعب بحجة انه ليس مستعدا لخوض المباريات الدولية، في حين كان مكسيم بوسيس والان جيريس اعلنا اعتزالهما المباريات الدولية عقب كأس العالم.

ويشار الى ان المجموعة الثالثة من كأس الامم تضم ايضا الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية ونروج.

وهنا اسماء اللاعبين:

- حارسا المرمى: جويل باتس وبرونو مارتيني.
- المدافعون: مانويل اموروس ووليم عياش وباتريك باتيسون وباسيل بولي وجان فرنسوا دوميرغ.
- سواعد الدفاع: لويس فرنانديز وجان مارك فيريري وبرنار جنغيني وفابريس بولان وجان تيغانا وفيليب فيركروز.
- المهاجمون: جيرار بوشيه وستيفان باي ويانيك ستوبيرا.

- اختار فرانتس بكنباور مدير المنتخب الالماني الغربي ١٩ لاعبا للمباراة الودية مع الدانمارك في ٢٤ من الجاري.

وبين اللاعبين ٦ من اصل ١٣ مثلوا المانيا الغربية في الادوار النهائية من كأس العالم. وكان ستة آخرون اعتزلوا المباريات الدولية عقب كأس العالم وهم كارل هاينس رومنيغه وهانس بيتر بريغل وفليكس ماغاث وديتمار جاكوبس ونوربرت اينر وديتر هونيس.

ومن اللاعبين الجدد المهاجمان رولاند فولفارث من بايرن ميونيخ وديتر ايكشتاين من نورمبرغ. وعاد الى الفريق مايكل رومنيغه من بايرن ميونيخ. فيما استبعد بكنباور كارل هاينس فورستر وبيار ليتبارسكي اللذين يلعبان في فرنسا.

وسيتدرب اللاعبون في معسكر خاص بين ٧ و١٠ من الجاري. وهم:

- حارسا المرمى: ايكه ايميل وهارالد شوماخر.
- المدافعون: كلاوس اوغنتالر واندرياس بريمه وتوماس برتولد وغينو بوخفالد وفولففانغ فونكل وماتياس هيرغيت ومايكل فرونتسيك.
- سواعد الدفاع: لوثار ماتيوس واوفي ران وفولففانغ رولف واولاف تون.
- المهاجمون: كلاوس الوفس وديتر ايكشتاين ومايكل رومنيغه وورلاند فولفارث ورودي فوللر وهربرت فاس.

الدورات الدولية في كرة المضرب

أميركا: ميشير أسقط فيلاندر

ماتس فيلاندر خائبا. (ا ف ب تيليفوتو)

سقط الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف ثانيا في الدور الرابع للفردي للرجال من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدو" في نيويورك، امام التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير المصنف سادس عشر ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٣، ٦-٣، ٦-٤. وفاز التشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر على الاميركي تود ويتسكن ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-١، ٦-٤.

وفي الدور ربع النهائي، فاز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول على الفرنسي هنري لوكونت المصنف ثامنا ٧-٦ (٧-٣)، ٦-١، ٦-١، ٦-١.

وفي الدور ربع النهائي للزوجي للرجال، فاز الاميركيان كيفن كارين ومات ميتشل على مايكل روبرتسون من جنوب افريقيا والاميركي طوم وورنيكي ٦-٢، ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤.

السيدات

وفي الدور ربع النهائي للفردي للسيدات، فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على مواطنتها بام شرايفر المصنفة خامسة ٦-٢، ٦-٤، والالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة ثالثة على الاميركية بوني غادوسيك المصنفة ثامنة ٦-٣، ٦-١.

وفي الزوجي للسيدات، فازت الاميركية اليز بورغين وروزالين فيربنك من جنوب افريقيا على الالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا ٦-٤، ٦-٤، ونافراتيلوفا وشرايفر (١) على الاميركية كاتي جوردان والاوسترالية اليزابيت سمايلي ٦-٤، ٦-٤.

بطولة العالم لطائرة السيدات

في اليوم الاول من بطولة العالم للكرة الطائرة للسيدات التي تقام في تشيكوسلوفاكيا، سجلت النتائج الآتية:

- في المجموعة الاولى (زيلينا)، فازت بلغاريا على تشيكوسلوفاكيا ٣-٢ (١٦-١٤، ١٥-٨، ١١-١٥، ١٢-١٥، ١٥-٤).
- في المجموعة الثانية (بلزين)، فازت الصين على المانيا الشرقية ٣-١ (١٢-١٥، ١٥-٦، ١٥-١٠، ١٥-٣)؛ والاتحاد السوفياتي على تونس ٣-٠ (١٥-١، ١٥-٢، ١٥-١).
- في المجموعة الثالثة (برنو)، فازت كوبا على البرازيل ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-٩، ١٥-١٢).
- في المجموعة الرابعة (اولوموك)، فازت اليابان على كوريا الشمالية ٣-١ (١٥-٦، ١٢-١٥، ١٥-١٥، ١٥-٩، ١٥-٨)، والولايات المتحدة على ايطاليا ٣-١ (١٥-٧، ٨-١٥، ١٥-١٥، ١٥-١٢، ١٥-١٠).

بيليه لمباراة مع منتخب البرازيل ضد ايطاليا





بيليه في مؤتمره الصحافي. (رويتر تيليفوتو)

شرح نجم الكرة البرازيلي بيليه في مؤتمر صحافي انه سيلعب المباراة الاولى مع البرازيل في الدورة الدولية التي تنظمها في كانون الثاني ١٩٨٧ وتضم المانيا الغربية والارجنتين والاوروغواي وايطاليا، وهي الفرق التي احرزت كأس العالم.

وكان بيليه (٤٦ عاما) توقف عن اللعب في ١٩٧٦. وعامذاك كان لاعبا في فريق نيويورك كوسموس الاميركي الشمالي. وفي ١٩٧٩، لعب شوطا واحدا في مباراة ودية خيرية اقيمت في ريو دو جانيرو وشاهدها ١٣٩ الف متفرج.

وستلعب البرازيل مباراتها الاولى مع ايطاليا في ٤ كانون الثاني على ملعب باكايمبو في ولاية سان باولو.

"دورة الصدر" لكرة القدم

تعادل الشبيبة المزرعة والرسالة ٠-٠

حسن خشيش (٨) يهدر متفردا بمرمى بلال هاشم حارس الرسالة الاوزاعي اول فرصة مزرعانية في المباراة. (يوسف بدر الدين)

ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الانصار	٢	٢	-	-	٨	٢	٤
٢ - شباب الساحل	٢	١	-	١	٤	٤	٢
٣ - الشبيبة	٢	-	١	١	١	٢	١
٤ - الرسالة	٢	-	١	١	١	٥	١

كتب علي حميدي صقر:

تعادل فريقا الشبيبة المزرعة والرسالة الاوزاعي سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة في المرحلة الرابعة من "دورة الامام السيد موسى الصدر الرياضية الاولى" في كرة القدم التي ينظمها نادي الرسالة الاوزاعي.

جاءت اللعبة اشبه "بتقسيمة" ودية بين مجموعتين من فريق واحد، وحضرها جمهور قليل تناثر في المدرجات، وندرت خلالها الفرص السانحة، وخلت من اللمحات، ووفق المدافعون طوالها اكثر مما وفق المهاجمون فانتهت تعادلية سلبية وخرج طرفاها "حبايب" وفي جعبة كل منهما نقطة.

وكما تقاسم الفريقان الغلة كذلك تقاسما الفرص التي لاحت على قلتها: اثنتان للمزرعانيين في مقابل اثنتين للاوزاعيين في الشوط الاول، اما الشوط الثاني فجاء خلوا من الفرص اللهم الا واحدة وحيدة اهدرها شوكت حوراني وهو على باب المرمى المزرعاني قبل النهاية بسبع دقائق. وما خلا ذلك فعلك وجري على غير هدى وتسديد كيفما اتفق و"باسات" مقطوعة ورميات ركنية لا تسمن ولا تغني...

الشوط الاول

بعد ٤ دقائق من الشوط الاول ارسل روبير فرح الكرة عرضية عكسية على باب المرمى الاوزاعي فدخل فيها حسن خشيش برأسه على غير هدى وهو تحت العارضة فاخطأها واصاب الهواء واهدر اول فرصة في المباراة.

وفي الدقيقة ١٥ ارتدت قذيفة لعماد فرحات النشط من يدي الحارس المزرعاني الجديد خريستو سينانيوس وتهيأت امام خالد مسلماني المتابع فاطاحها متعجلا وهو تحت المقص الايسر الى يمين القائم البعيد واهدر فرصة اوزاعية لا تهدر.

في الدقيقة ١٩ هجمة مزرعانية في قيادة المير العائد بعد غيبة اثمرت رمية ركنية ذهبت هدرا. وفي الدقيقة ١٣ عرضية من فيصل سلوم تهيأت لبلال اصلاني رأس الحربة الجديد في المزرعة فاطلقها "فيرس تايم" وهو تحت العارضة فارتطمت بالدفاع وتحولت رمية ركنية وضاعت فرصة مزرعانية محققة.

في الدقيقة ٢٦ انذار لحسن خشيش لاحتجاجه على قرار الحكم. وفي الدقيقة ٢٧ يسارية لروبير فرح الى يمين القائم بامتار. وفي الدقيقة ٢٨ عرضية من روبير فرح الى المير اطلقها بيمناه مباشرة في بطن الحارس الاوزاعي بلال هاشم قصدها بالتقسيط. وفي الدقيقة ٢٩ عطل سبع يعقوب كرة مزرعانية لروبير فرح قبل ان تجتاز خط المرمى. وفي الدقيقة ٣٢ انذار لشوكت حوراني لاحتجاجه على قرار الحكم. وفي الدقيقة ٣٣ ركنية للمزرعة. وفي الدقيقة ٣٨ اصابة اوزاعية سجلها خالد مسلماني والغاها الحكم بدعوى ان المسلماني هيأ الكرة لنفسه بيده.

وفي الدقيقة ٣٩ قذيفة مزرعانية ارتدت من صدر الحارس بلال هاشم. ثم مرر روبير فرح الكرة عرضية الى خشيش وهو تحت العارضة الرسالية فلفها على طريقة: "يارب تجي في عينو" فتحولت رمية ركنية ذهبت مع الريح، وفي الدقيقة ٤٣ اطلق الحكم صفرة طويلة معلنا انتهاء الشوط الاول حاسما من الوقت الاصلي دقيقتين.

الشوط الثاني

في مستهل الشوط الثاني حل يوسف زواوي محل بلال اصلاني رأس حربة في المزرعة. وبعد ٨ دقائق خرج حسين برو وحل محله علي زعيتر في الرسالة. وفي الدقيقة ٩ قذيفة لزعيتر ارتدت من المدافعين وقال لها الكل: "آه".

في الدقيقة ١٣ حل خالد الربعة محل غسان علاء الدين في الرسالة. وفي الدقيقة ١٦ حل روبير قهوجي محل حسن خشيش في المزرعة. وفي الدقيقة ١٧ ركنية اوزاعية اطاحها المسلماني مقنطرة رأسية فوق العارضة "السينانيوسية".

في الدقيقة ٢٥ ركنية للرسالة. وفي الدقيقة ٢٨ قذيفة مزرعانية ليوسف زواوي من نحو ٣٠ مترا فوق العارضة "الهاشمية". وفي الدقيقة ٣٤ قذيفة مسلمانية حولها سينانيوس رمية ركنية. وفي الدقيقة ٣٧ خرج فادي صبح مصابا واكمل المزرعانيون اللعبة بصفوف ناقصة. وفي الدقيقة ٣٨ ارتدت قذيفة اوزاعية مسلمانية من الوسائط المزرعانية الى شوكت حوراني فغربل المدافعين وانفرد بالحارس وارسلها قوية بين قدميه واهدر اندر فرصة رسالية في المباراة. وفي الدقيقة ٤٢ ركنية للرسالة. وفي الدقيقة ٤٥ صفرة جماعية تنهي اللعبة تعادلية سلبية ٠-٠.

مثل الشبيبة المزرعة الحارس خريستو سينانيوس واللاعبون احمد جابر ومهشام شاتيلا وعلي حلاني وفادي صبح وفيصل سلوم وربيع الحسن وحسن خشيش (روبير قهوجي) وروبير فرح وبلال اصلاني (يوسف زواوي) واحمد المير.

ومثل الرسالة الاوزاعي الحارس بلال هاشم واللاعبون حسين الموسوي واحمد عمار وخليل حركة وغسان علاء الدين وشوكت حوراني وحسين برو وسبع يعقوب وعماد فرحات ومحمد عسيلي وخالد مسلماني.

قاد المباراة الحكم محمد جباعي وكان موفقا وعاونه حكما التماس حسين صالح وعمار عمار.

- عدلت اللجنة التنظيمية برنامج الدورة كالآتي:
- السبت ٦ ايلول شباب الساحل - الرسالة.
- الاحد ٧ الانصار - الشبيبة المزرعة.
- الاربعاء ١٠ النجمة - الصفاء (بقيادة طاقم حكام سوريين).
- الاحد ١٤ النجمة - التضامن.
- الاربعاء ١٧ التضامن - الصفاء.
- الاحد ٢١ اول المجموعة الاولى - اول المجموعة الثانية.

مضرب السيارات اليوم العاشر

في اليوم العاشر من الدورة المفتوحة في كرة المضرب للنادي اللبناني للسيارات والسياحة سجلت امس المفاجأة الاولى بفوز اللاعب الناشئ نقولا كنعان على المصنف ١ كمال عيد.

وهنا النتائج:

- فردي للرجال: فاز نقولا كنعان على كمال عيد ٧-٥، ٦-٤، وجوزف نصر على نبيل ابو عراج بالتغيب، وجوزف بولس على توفيق عواد ٧-٥، ٦-١، وجورج زبوني على اميل حتي ٦-١، ٦-٤، ورشيد كنعان على جورج ابرهيم ٦-٢، ٦-٤، وكريستيان عنيد على بول كرامه بالتغيب، وجوزف بشارة على عماد شريف ٦-٣، ٧-٥، وجو صفيني على جو فغالي ٦-٠، ٦-١، وانطوني ابو نعوم على نبيل كرم ٦-٣، ٦-٢.

وهنا برنامج اليوم:

- فردي للناشئين: الساعة ١٥ فادي حداد - الان ديبس، ايلي محاسب - عمر معلوف، سرج ززين - نديم نفوري، رشيد كنعان - طارق الحاج.
- فردي للسيدات: الساعة ١٥ تانيا زيغوني - كارين عسيلي، الساعة ١٦ شيرين ربيز - تريزيا خليفة، جويل نجار - ليلى مزنر، ايلدا حداد - انا زيغوني.
- زوجي للرجال: الساعة ١٦ كرامه ورزق - الاخوين ابو خليل، بار وليليسين - شقير ومظهر، الساعة ١٧ خوري وخيرالله - حتي وعافر، بحارة وسابا - كنعان وبلدي، ابو نعوم وحداد - حسيني وغرابيان، حبيقة وحداد - صفيني وابلبا، ناصيف وفليحان - عيود وابو خاطر.

طاولة القلب الاقدس

في اطار دورة نادي القلب الاقدس في كرة الطاولة التي تقام في مركز مون لاسال سجلت امس النتائج الاتية:

- فئة الناشئين: فاز جان ابو حيدر على داني عوض (٢١-٢، ٢١-٧)، وميشال معتوق على باتريك ضوميط (٢١-١٢، ٢١-١٣، ٢١-١٨)، وفادي مرشي على انطوان ابو حيدر (٢١-١٦، ٢١-٢٠، ٢١-٢٢، ٢١-١٢).
- فئة الرجال: فاز جورج حبيب على ايلي سكاف بالتغيب، وسامي نعمان على اليكسي ابو حلقة (٢١-١٧، ٢١-١٩، ٢١-١٥، ٢١-١٩)، واليكسي عجميان على روي هاشم بالتغيب، وبيار هاني على شوقي حتي (٢١-٣، ٢١-٧، ٢١-٧)، وجان بيار مرعب على اميل شمعون (٢١-١٢، ٢١-١٠، ٢١-٢٢، ٢١-٢٠)، وجوزف كالوس على كلود بولاد (٢١-٢، ٢١-٣، ٢١-٣)، وسركيس اوهانسيان على ريمون فرلنسيس (٢١-١٤، ٢١-١٧، ٢١-١٨)، وجوزف حلموب على ناجي شلالي (٢١-١٨، ٢١-١١، ٢١-١٩)، وايلي متري على ميشال معتوق (٢١-١٨، ٢١-١١، ٢١-١١)، ومحمد نجار على فادي مرشي (٢١-١٢، ٢١-١٤، ٢١-١٥)، وميشال رزق الله على جوزف عشراوي (٢١-٨، ٢١-١٩، ٢١-١٨).
- زوجي للرجال: فاز امين شمعون وسيبو خوري على ريمون فرلنسيس وناجي شلالي (٢١-١٨، ٢١-١٣، ٢١-١٨).

وتتابع المباريات الساعة ٦،٣٠ مساء اليوم.

مهرجان الزهراء الميناء

في مهرجان نادي الزهراء الميناء سجلت النتائج الآتية:

- الكرة الطائرة: فاز الزهراء على تشرين (سوريا) ٣-٢، والزهراء على الشراع (فتيان) ٣-٠، والزهراء على اللواء (عكار) ٣-٠، والقلمون على الزهراء ٣-١.
- كرة السلة: فاز فتيان الكرملي على الزهراء ٤٦-٣٩ (الشوط الاول ١٣-١٦)، ومنتخب الزهراء على منتخب الكرملي ٣٦-٢٥ (٢٥-١٢) وانسحب الكرملي في الشوط الثاني.

جهاز التربية في "القوات": "وقائع وخيارات ١٩٨٥-١٩٨٦"

شرتوني يعدّد "الرؤية" وهيئات "لكسر الانغلاقات" ومشاكل في الاقساط والكتاب فمقترحات للمعالجة

عرض امس رئيس جهاز التربية والشؤون الطالبية في "القوات اللبنانية" الدكتور شارل شرتوني، في مؤتمر صحافي عقده في بيت الكتائب - الاشرفية، ما هي "السياسة التربوية: وقائع وخيارات ١٩٨٥ - ١٩٨٦". واسهب في ٣٥ صفحة فولسكاب حول المبادىء "التي بنت على اساسها القوات تحركها في المجال التربوي والتحركات الميدانية جامعيا ومهنيا وتربويا".

واستهل شرتوني بيانه: "ان السياسة التربوية تفترض مجموعة خيارات فلسفية وثقافية وتربوية وسياسية تحدد الاطر التنظيمية للعملية التربوية الفعلية. ان البعد الشمولي والغائية التي يعتمدها اي نظام تربوي متماسك يرتبطان في شكل عضوي بسلم تراتبي دقيق ومفصل للقيم التي تحرك المؤسسات والممارسات في المجال التربوي. ان الازمة السياسية الشمولية الطابع والتي نعيش منذ اكثر من اثنتي عشرة سنة تطول الى جوانب اساسية من وجودنا السياسي والوطني وحقوق جوهرية ترتبط وثيقا بخياراتنا الثقافية وهويتنا، وتاليا القطاع التربوي ابرز جانب واهمه في الازمة التي نعاني. ان الممارسة العملية للقوات اللبنانية في المجال التربوي تنطلق من مفهوم واضح ودقيق لطبيعة الازمة اللبنانية ولمضامينها النزاعية فانعكاساتها على القطاع التربوي كمدى اساسي ومؤسس لحياتنا السياسية والمجتمعية على حد سواء. تنطلق الرؤية التربوية للقوات اللبنانية من مقاربة مزدوجة نقولها كالتالي:

١- استقراء دقيق للواقع التاريخي والمجتمعي الخاص بالمجتمع السياسي اللبناني والمجتمعي المسيحي.

٢- مجموعة من الخيارات الفلسفية والسياسية والتربوية التي تشكل القاعدة الاساسية لتحركها الميداني.

ان الاستقراء للواقع التربوي يشير واضحا الى وجود تقليد تربوي طوائفي سابق لنشوء الدولة وملازم لمؤسسات التنشئة الاجتماعية لكل طائفة وبالطبع لوجدانها الجماعي وذاكرتها الثقافية المخصصة. يعني ان الواقع التربوي كواقع جزئي لكن مهم ومكون، بتلازم والطابع الفدرالي المميز للمجتمع السياسي اللبناني. واللافت في الامر هو ان الدستور اللبناني يقر بالواقع الفدرالي وتاليا يحمي حق المجموعات في حرية التعليم كبند اساسي في مجال الحريات العامة. لكن علينا ان نشير الى التباس قضت به تركيبة الدولة منذ سنة ١٩٣١ حتى اليوم وهو خلق ثنائية تنظيمية للوضع التربوي، رسمي وخاص، الامر الذي اضاف تعقيدا جديدا الى واقع لا يخلو من الصعوبة. ان التقسيم الثنائي للتربية يتفرع عن ايديولوجية الدولة - الوطن التي تتوخى تجاوز الواقع السابق نحو واقع وحدوي تصوغه الدولة او في احسن الاحوال الى بنية تناظمية سلبية او تصادمية او حيادية. ولقد فشلت هذه التجربة لاعتبارات اساسية (...)". و"ان الرؤية التربوية للقوات اللبنانية تنطلق من استقراء هذا الواقع المجتمعي التاريخي مضافا الى مجموعة من الخيارات نسميها كالتالي:

١- مبدأ الدولة كمؤسسة مناوبة، الذي يقول بأولوية الجماعات غير الدولاتية، من قرابية ودينية وجماعية حرة. وان دور الدولة من خلال مفهوم كهذا يقتصر على الجانب التنظيمي - الادواتي وتاليا فالغايات شأن تقرره العائلة او الجماعة الكنسية او الجماعات الاسلامية او اي جماعة ولا علاقة للدولة بتحديد مضامينه.

يقترن هذا المفهوم الفلسفي بتجربة تاريخية ظهرتها المجتمعات الصناعية المعاصرة التي جعلتنا نعاين فشل الدولة المدبر، ان من ناحية الفاعلية العملانية ام من ناحية استقلالية العملية التربوية، الاكاديمية والفكرية الصرفة.

٢- ان البنية التجزيئية للمجتمع السياسي اللبناني تفترض تكريس حق الطوائف في اعتماد سياسات مستقلة في كل المجالات التي تطول الى حقوقها الجوهرية وعلى رأسها الحق في الهوية، والقطاع التربوي هو الاساس في هذا المجال. ان مبدأ الاستقلالية الجزئية قاعدة اساسية في مجال بناء نظام ديموقراطي توافقي.

٣- ان ثنائية الخاص والرسمي، خاطئة وهي متفرعة عن المفهوم اليعقوبي للدولة، الذي يتنكر لتعددية المجتمع ويتوخى اذابته او اخضاعه لسياسة الدولة وتاليا ايديولوجيتها او خيارات القيمين عليها. ان حق الوصاية من الدولة على التربية يؤدي الى التوتاليتارية وما التوتاليتارية الا سيطرة الدولة على المجتمع على حساب التمييز الاساسي بين المجتمع المدني والسلطة. لا بد من اضافة مقولة اخرى تظهر خصوصية الواقع اللبناني وهي ان المفهوم الوحدوي للسلطة السياسية في الاسلام والذي يلغي تاليا التمييز الاساسي بين المجتمع المدني بمؤسساته والدولة، جاعلا منهما واقعا واحدا، يشكل قاعدة اساسية لاستراتيجية السيطرة التي اعتمدتها الجماعات الاسلامية على اختلاف توزعاتها منذ نشأة الكيان السياسي المعاصر لدولة لبنان ١٩٢١، ما يعني ان التعددية المجتمعية واقع ملغى ايديولوجيا وعلينا بالغائه عمليا. يبقى ان نقول في هذا المجال، ان هذا الهدف هو غرض اساسي من اغراض النزاع الذي نعيش منذ سنة ١٩٧٥.

٤- يحق للمكلف اللبناني ان يستفيد من المال العام على النحو الذي يريد، وتاليا لا يحق للدولة ان تلزمه اختيار الجامعة او المدرسة الرسمية. ان تعيين الاهداف التربوية والمؤسسات المؤمنة لها هو حق للمواطن تكتفي الدولة بتحويله. والدولة مسؤولة عن تأمين حق كل ولد في الدراسة ولكن للاهل وحدهم او للمواطن الطالب الحق في تحديد المدرسة او الجامعة التي تتناسب وحاجاته والفلسفة التربوية التي يدين بها.

السيد شرتوني في مؤتمره. (اميل عبد)

٥- ان الخيارات الثقافية الخاصة بكل من الجماعات الاسلامية والمسيحية تعود الى مراجع مفهومية مختلفة. والمطلوب على صعيد السياسة التربوية العملية تأمين حق كل من الجماعتين في بلورة هذا الحق مؤسسيا ولكن على نحو ليبرالي يسمح بالتعاطي والتفاعل اللامتناهي بين المؤسسات المعنية في كل من الجماعات.

ان هذه الخيارات تبدو للوهلة الاولى وكأنها جديدة لواقعنا وهنا الخطأ في الادراك. ان الواقع الفدرالي التربوي موجود في مجتمعنا اذ انه احد مقوماته الاساسية، والمطلوب حاليا ترجمته على نحو مؤسسي واضح واستنتاج خلاصة هذه الفدرالية دون عقد سيطرة او تبهيت لاهمية الواقع في مستقبل الجماعات والثقافات التي تحملها كخيارات ومؤسسات.

ان النتائج العملية لهذه الخيارات ترجمت واقعيا عبر سياسة تربوية هدفها تثبيت حق المسيحيين في بلورة حقوقهم التربوية والثقافية ووضع هذه السياسة عمليا افترض تأسيس هيئات تعاونية بين الجامعات والمدارس والهيئات التربوية العاملة على الارض المحررة، وهو الامر الذي ساعد على دفع هذه الخيارات وكسر الانغلاقات القائمة التي سببتها الثنائية - ثنائية الخاص والرسمي - مضافة الى سياسة التجاور الصدامي او السلبي التي انشأها انعدام التفاعل بين مؤسسات تنتسب الى زمنيات اجتماعية مختلفة.

اما الهيئات فهي التالية:

١- هيئة التنسيق والبحوث التربوية، وهي اطار ينظم العلاقات بين الفاعليات التربوية العاملة في القطاع التربوي الخاص القائم في المجتمع المسيحي.

٢- هيئة التنسيق بين مديري المدارس الرسمية التي تتولى التعاون مع القيمين على المدرسة الرسمية، من اجل التعاطي بحثا وتفعيلا للامور العائدة الى هذه المدرسة.

٣- هيئة التعاون والتنسيق مع مديري وزارة التربية المسيحيين.

٤- هيئة التنسيق مع مديرية التعليم المهني.

٥- هيئة التنسيق مع مجلس الانماء والاعمار وتتولى الدراسة والتنفيذ لسياسات المساعدة وبرامجها لقطاع التعليم الرسمي خاصة.

٦- هيئة التنسيق مع المركز التربوي للبحوث والانماء وتتولى تحريك مشاريع تربوية من اعدادية وبحثية حول وضعية التعليم في القطاعين العام والخاص.

٧- هيئة التنسيق والتعاون الانتر - جامعي".

وبسط شرتوني "المشاكل التي تمت دراستها ومعالجتها وهي: الفلسفة التربوية، عائدات القطاع الخاص من الدولة، الاقساط المدرسية، النقل المدرسي، الكتاب المدرسي، الرياضة المدرسية نظام العمل التدريسي.

الاقساط

في "الاقساط المدرسية:

لقد حاولنا في هذا المجال نزع كل المعالجات الفوغائية والخاطئة في مقاربتها لعدم فهمها لطبيعة المشكلة او لادراك ايديولوجي مسبق. اما النتيجة العملية التي بلغتها المشاورات على مدى ثلاثة اشهر فتقول بالتالي: مشكلة الاقساط المدرسية تكمن في كيفية تغطيتها من الافراد لا في كلفة التعليم. لذا وجب اعتماد مبدأ البطاقة المدرسية او الضمان المدرسي او التعاونية التربوية كسبيل واقعي لتغطية نفقات التعليم واعفاء المكلفين من الاعباء الفردية. ان بلوغ هذه المرحلة يفترض بنا دراسة السبل المرحلية لضبط كلفة التعليم، ما ادى بنا الى وضع المقترحات التالية:

١- ان اعتماد مبدأ تجميد الاقساط المدرسية على نحو مطلق اجراء غير عملي لسببين اساسيين:

أ- زيادة الاكلاف الاجمالية للمعيشة.

ب - زيادة المصاريف الداخلية للمؤسسات، الطارىء منها والثابت.

٢- ان اعتماد مؤشر موحد ومتجانس لتطبيقه على مختلف المعاهد والمدارس الخاصة تدبير غير منطقي وعملي لأن كلفة التعليم والمصاريف الثابتة والطارئة لشتى المؤسسات المعنية، تختلف باختلاف المؤسسات المعنية (المصاريف التربوية: ابنية مدرسية، كادرات ادارية وتعليمية، نشاطات مدرسية وبارا - مدرسية، من رياضية وثقافية وترفيهية... استئجار ابنية لمتابعة التدريس في مناطق آمنة، انخفاض عدد الطلاب في شكل ملموس - ٥٠٪ في بعض الاحيان - اصلاح اضرار الحرب، زيادات المعاشات مع المفاعيل الرجعية اللاحقة).

اما التدابير العملية فتتمحور حول النقاط التالية:

١- تجميد سياسات الانماء وتوسيع القاعدة التربوية، للازمة المالية والاقتصادية التي اضعفت القوة الشرائية عند المواطنين في شكل حاسم.

٢- مبدأ عصر النفقات والاكتفاء بلحظ الاولويات التي يفترضها تسيير المدرسة ضمن المعطيات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة. لذا يقتضي ابقاء بعض ابواب الاتفاق في الموازنة على سبيل الذكر فقط وحذف من الموازنة لكل ملحوظ غير ضروري لتسيير المدرسة بصورة طبيعية. كما تلغى جميع التكاليف كتفقات جانبية ويترك للتلامذة حرية شراء ما توحي به المدرسة حيث يمكنهم ذلك.

اعادة تنظيم التصميم المحاسبي واعتماد القاعدة التالية: تقسم الموازنة الى قسمين، الاول، المرتبات والاجور وما اليها وتشكل لهذه السنة ٨٥٪ من المجموع، وما تبقى اي ١٥٪، يدرج في ابواب الموازنة كمبالغ ضرورية لتسيير اعمال المدرسة وتطويرها. ان اعتماد هذه القاعدة قد تم على اساس دراسة مقارنة وضعها المركز التربوي حول كلفة التعليم في ما يقارب ١٠٠٠ مدرسة عاملة على الاراضي اللبنانية. وخلصت الدراسة الى الاستنتاج الذي ذكرنا ولكن بنسبة ٢٥٪ للتطوير و٧٥٪ مرتبات واجورا، ولكن للظروف الاستثنائية، اتخذ القرار من الفاعليات لتعديلها على نحو يلزم المدارس بتبرير موازنتها على اساس النسب المعتمدة آنفا، فكل مدرسة لا تبرر صرف ٨٥٪ كرواتب واجور، تلزم بخفض اقساطها.

٣- يدخل رسم التسجيل حتما في حساب القسط عند دخول الطالب الى المدرسة.

٤- تعتبر كل دفعة من القسط على الحساب على ان يعاد تعديلها او اختزالها عند اقرار الميزانيات في لجنة التنسيق.

٥- العمل على عدم تبديل الكتب المدرسية وخاصة الاوروبي منها او الاميركي والاكتفاء بتصريف المجموعات المتوافرة منها بالسعر السابق للتضخم، ضمن حدود الممكن. ويفترض في هذا السياق خلق سوق لبيع الكتب المستعملة في المدرسة تخفيفا للكلفة عن الاولياء.

٦- زيادة عدد الطلاب في الصفوف على نحو يحفظ الاصول التربوية التي تحكم قدرة الصف الانتاجية.

٧- وضع برامج مساعدات تمكن الاولياء غير القادرين من تحمل الاعباء المالية عبر سياسة اعفاءات كاملة او جزئية تفرضها فئة الدخل والوضعية الاجتماعية الحاضرة.

٨- انشاء لجنة تشاور ومراقبة لوضع الميزانيات تضم الفاعليات التربوية والسياسية المتعاونة (...)".

الكتاب

وفي "الكتاب المدرسي:

تفترض مشكلة الكتاب المدرسي معالجة شمولية تحافظ على نوعيته التربوية وتعدديته الى حماية حق الطالب في اقتنائه.

لذا نقترح في هذا المجال اتفاقات ثنائية بين المستوردين المحليين ودور النشر الاوروبية والاميركية من اجل طبعه محليا، الى ضرورة زيادة نسبة الحسم من دور النشر الى المستوردين فترفع للمثال من ٤٠ الى ٦٠٪ على ان تتحمل الفروقات الدولة المعنية، من ضمن سياسة مساعدة لبنان. كما اننا في صدد عمل حثيث من اجل خلق تعاونية انتاجية واستهلاكية للكتب تساعد على نحو جدي في حل مشكلة الكتاب المدرسي (...).

الجامعات

وعلاقة جهاز التربية بالجامعات:

"- الجامعة اليسوعية:

عمدنا الى اتصالات برئاسة الجامعة ومختلف كلياتها من اجل تسهيل الاعمال وعلاقاتها بالادارات الرسمية او بالطلاب. يضاف الى ذلك المشاركة في وضع مشاريع عدة في التعاون التربوي والثقافي (التعاون في وضع البرامج التوجيهية المهنية التي اعدتها القوات اللبنانية، او الابحاث المعمقة والطويلة في السياسات الواجب اعتمادها في مجالات التربية الجامعية والمدرسية حتى المهني منها).

- الجامعة الاميركية:

تنظيم العلاقات بالطلاب والمساعدة في عملية تنظيم الدروس خاصة في الاوضاع الامنية الصعبة. يضاف الى ذلك المساهمة الاساسية التي قمنا بها في تثبيت الفرع الحالي للجامعة الاميركية، عبر اتصالات بكل الفاعليات السياسية والتربوية والكنسية سواء في لبنان ام في الولايات المتحدة.

واما الهدف الاساسي فكان:

١- تثبيت الفروع القائمة قانونيا.

٢- تدعيم الاستقلالية الادارية وزيادة الاعتمادات المالية.

٣- رفع عدد الطلاب.

٤- تطوير الاختصاصات القائمة او خلق فروع اختصاص جديدة. (...)

عمدنا اساسا الى تنظيم العلاقات بين المعهد العالي والطلاب لبعض المشاكل التي طرأت، اضافة الى نشاطات مكثفة في مجال تدعيم البقاء وصيرورة هذه المؤسسات الاكلوسكسونية.

- الجامعة اللبنانية:

لقد عمدنا في الجامعة اللبنانية الى تحرك متعدد، يرمي الى ضبط الاوضاع التنظيمية القائمة حاليا، اضافة الى اعادة النظر في السياسة العامة والتوجهات الثقافية البعيدة المدى لهذه المؤسسة.(...) ان نظرتنا في هذا المجال واضحة وتقول بأن الجامعة اللبنانية كسواها من الجامعات على الارض المحررة تشكل احد المواقع التي تتركز من خلالها الخيارات الثقافية والتربوية للمسيحيين اللبنانيين ليس الا. ان الايديولوجية التلفيقية التي تستند اليها الجامعة تقوم على مجموعة التباسات ملازمة لعدم وجود قيم سياسية وثقافية جامعة بين المسيحيين والمسلمين، وهو ما ارتد في شكل واضح على شرعية الدولة اللبنانية وطبيعة الولاءات التي تعتمدها الجماعات الطوائفية في مجال علاقاتها بالدولة وبعضها بالبعض (...)".

ونوه شرتوني اخيرا بالمؤتمر الطالبي المسيحي في اوروبا.

خريجو الحقوق في الشمال

زار امس وفد من "رابطة خريجي الحقوق" في الشمال الرئيس سليمان فرنجيه وعرض له المشاكل والصعوبات التي يعانيها الخريجون.

وقال رئيس الرابطة المحامي بدوي حنا: "نقلنا الى الرئيس فرنجيه الصورة التي احاطت بمشروع القانون الذي احاله وزير العدل على مجلس الوزراء والمتعلق بالقروض للمحامين وتعديل بنوده الجائرة التي تلحق الضرر الكبير بأكثرية المحامين الخريجين بحيث تأتي مطابقة للعدالة والمساواة".

المعلمون المتعاقدون

طرابلس - "النهار":

اتصل رئيس "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين في لبنان" السيد محمد المرعبي بوزير التربية الرئيس سليم الحص وتمنى عليه التدخل لحسم مسألة التأخير في اصدار نظام التقويم لدورة التدريب الحالية للمعلمين المتعاقدين.

صرف المعلمين

تعليقا على صدور المرسوم الرقم ٨٣٧٦ القاضي بتشكيل اللجنة الموكول اليها النظر في صرف المعلمين من الخدمة، قال نقيب المعلمين السيد انطوان السبعلاني: "ان توقف هذه اللجنة عن العمل منذ سنة ١٩٧٧ يدل على حال الاستهتار بمصالح المعلمين من الدولة". وطالب وزير التربية الرئيس سليم الحص "بجعل عمل هذه اللجنة متواصلا بعدما تراكمت الدعاوى امامها، وتشكيل اللجنة الناظرة في الصرف التأديبي التابع للوزارة".

دعم الكتاب

طرابلس - "النهار":

رحب "مجلس التنسيق لقطاعات التعليم" في الشمال بموقف وزير التربية الرئيس سليم الحص من الكتاب المدرسي. وطالب بأن يحال مشروعه القاضي بدعم الكتاب المدرسي بـ٢٥٪ من سعره على الحكومة لاقراره على عتبة الموسم الدراسي "تخفيفا عن كاهل ذوي الدخل المحدود".

التعليم بالعربية

صور - "النهار":

بدعوة من اللجنة المنبثقة من دورتي التدريب العادية والتأهيلية، عقدت ندوة في ثانوية صور الرسمية حضرها رئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة وعدد من مديري المدارس الرسمية والخاصة. وبحث المنتدون في "تعليم المواد العلمية باللغة العربية تسهيلا على التلامذة وعودة الى اللغة الام اسوة بكل دول العالم التي تعلم المواد العلمية بلغتها الوطنية". واتفق على تشكيل لجنة تأخذ على عاتقها القيام بالاتصالات اللازمة في هذا الشأن.

معرض الكتاب واللوازم المدرسية

شرح رئيس مجلس ادارة "تعاونية النشر والاعلام" السيد مراد الخوري اهداف معرض الكتاب واللوازم المدرسية في صالة "سيب" في مؤتمر صحافي عقده اول من امس.

ومما قال ان المعرض سيقام من ٢٥ ايلول الى ٥ تشرين الاول في مركز "سيب" في سن الفيل "لجمع اكبر عدد من دور النشر والمكتبات المدرسية في فترة زمنية تترافق مع، موعد بدء الموسم الدراسي وفي مكان واحد لتوفير وقت المستهلك وذوي الطلاب (...). واشترطت التعاونية التزام البيع بأسعار مخفوضة ومحسومة والتقيد بالتسعيرة التي تحددها وزارة الاقتصاد والمركز التربوي ومنع الاستغلال والاحتكار. كما ان التعاونية خصصت ٤ اجنحة لبيع كتب الطلاب المستعملة مباشرة بأسعار مخفوضة (...)".

"تجديد الحديث عن القومية العربية والوحدة"

عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت كتاب: "تجديد الحديث عن القومية العربية والوحدة"، من تأليف الدكتور سعدون حمادي. ومن الناشر: "محتويات الكتاب، مجموعة من المقالات للدكتور سعدون حمادي يجمع بينها، اضافة الى صدورها في فترة زمنية محددة - بدأت بتأسيس مركز دراسات الوحدة العربية في ١٩٧٥ - انها كتبت بوضع نفسي واحد، ودارت حول محور واحد هو: القومية العربية والوحدة العربية. فكان للمركز، على هذا الاساس، جمعها في كتاب واحد. اما ان يكون عنوان الكتاب (تجديد الحديث عن القومية العربية والوحدة)، فيحتاج الى الاسهاب في الشرح بعض الشيء.

"لا شك ان القومية العربية والوحدة العربية - على الاخص - تعانيان في هذه المرحلة من تاريخها انتكاسة نتيجة تطورات واضحة ومعلومة في الوطن العربي خلال الخمسة عشر عاما. وعلى هنا فتجديد الحديث عنهما في هذه الظروف لا حاجة الى تفسيره فقط بل الى تبريره (...) ان هناك جوانب ايجابية لموضوع الوحدة والقومية العربية تحققت خلال العقدين وان الحديث عنهما لم ينته ولن ينتهي، بل لا بد من تجديده.

من هنا ضرورة تجديد الحديث عن القومية العربية والوحدة، ومن هنا اهمية التذكير بمضمونهما واهدافهما. وهذا هو الخط الذي يجمع موضوعات هذا الكتاب على امتداد الفترة الزمنية التي كتبت تلك الموضوعات خلالها. وظهور الكتاب في هذه المرحلة بحد ذاته ضرورة قومية اذ انه مساهمة مهمة في تبديد التشاؤم العربي الذي ساد الوطن العربي - من غير داع او مبرر كما يعتقد الدكتور حمادي - خلال السنوات الاخيرة".

ستة عشر مقالا على ٢٧٠ صفحة من الحجم الكبير، وثمنه ١٠٨ ليرات لبنانية او ما يعادلها، بيروت ١٩٨٦.

كتاب اللافي تولستوي

"برافو عليك، هنا مربط الفرس..."

لكن انتبه جيدا، لم يكن يسلي الا نفسه (داريل - بالتازار)

لمحت وانا على المقهى الجزء الاول من كتاب "انا كارنينا" لتولستوي مع صديقي اللافي فطلبت منه ان يعيرني اياه لبضعة ايام حتى اقرأه. فتردد صديقي عاضا غليونه بعصبية. فادركت ان صديقي يريد بعض الضمانات للكتاب. فتفهمت وقلت لصديقي مباشرة بانني رجل شريف وانني اعيد ما استعير دائما ولم يصدف ان لطشت كتابا او امرأة او مالا ليس لي.

فخجل صديقي بعض الشيء وهمهم قائلا بعد ان ازاح غليونه بضعة مليمترات نحو زاوية فمه اليمنى:

- والله لم اقصد ذلك.

قلت له: على كل حال خلال ايام قليلة سأعيد اليك الكتاب. يجب ان تكون واثق من ذلك.

وهكذا اخذت الكتاب الضخم الذي يزن حوالى كيلوغرام وبدأت بتفحصه مدركا سلفا انني لست في وضع يؤهلني لقراءته كله. فقد كونت رأيا او انطباعا من تولستوي خلاصته ان المرء يمكن ان يقرأه عندما يبلغ السبعين، لكن ليس قبل ذلك. فمن الذي يقدر حقا على قراءة الخمسة الاف صفحة من ملحمة "الحرب والسلام" في هذه الظروف - اعني عندما لا يكون المرء بلغ السبعين.

انني اتحدث عن نفسي على الاقل، وربما هناك من قرأ الرجل في سن مبكرة، لكن في كل الحالات هذا يبدو لي لا انسانيا بعض الشيء لشاب لا تزال الدماء الحارة والرغبات العنيفة تتدفق في شرايينه.

خلاصة القول انني قرأت الخمسين صفحة الاولى بكل بطئها وتفاصيلها ثم لم استطع ان امضي خطوة واحدة.

حاولت في مناسبات تالية ولكنني احسست ان قراءتي ستكون اشبه بواجب ثقيل، ولما لم اكن في حاجة الى هذا الواجب، ولا يهمني اشارة المثقفين باستهجان قائلين: "انظروا! هذا هو الذي لم يقرأ الا خمسين صفحة من تولستوي العظيم". مع ان احدا منهم لم يقرأه كاملا كما اظن - اذن، كان من الضروري ان اعيد الكتاب الى صديقي اللافي كما اتفقنا.(...)

انه لمن الضروري ان اوضح ان سر اهتمامي بتحركات اللافي الغامضة ليس عائدا الى فضول معين او طموح الى معرفة معينة. ابدا. وكل ما في الامر انني اردت ان اضمن وجوده في المقهى عندما اعيد اليه كتابه. ذكرت ان الكتاب ثقيل الى حد ما ولست من الذين يجازفون بحمل كتاب من هذا الوزن مسافة مئتي متر وهي المسافة التي تفصل بيتي عن المقهى من اجل الا اجد اللافي في نهاية الامر.

كان علي اذن ان انتظر الفرصة المناسبة حتى ارى صديقي واحدد معه موعدا لتسليم الكتاب.

ولم يطل الوقت اذ جاء اللافي شخصيا الى حيث اجلس في المقهى فقلنا بعض الكلام واخيرا سألته:

- الا تريد كتابك؟

فانتفض اللافي واخرج غليونه من فمه دلالة المفاجأة الشديدة وارنف:

- آ طبعا اريده. اي كتاب؟

- اي كتاب؟ كتابك - كتاب تولستوي "انا كارنينا". هل نسيت؟

انفرجت اسارير صديقي وقال بعد ان اعاد غليونه الى فمه:

- آ... كتابي... تصور. لقد نسيت.

قلت له: شايف؟ اما انا فلم انس وكل هذا يثبت انني رجل شريف كما قلت لك. والآن يا صديقي. ارجو ان تحدد لي موعدا حتى احضر لك الكتاب.

قال جيد. هذا كلام لا غبار عليه. غدا! ما رأيك؟

لكنه اخرج مفكرة صغيرة من جيبه الخلفي ثم استدرك:

- آه، غدا غير ممكن فأنا مرتبط، اعني، انت تفهم، وغمز بعينه.

- مفهوم. قلت له.

- اذن نخليها بعد غد.

- بعد غد. متى؟

- مثل هذا الوقت - يعني حوالى الساعة الثانية.

وهكذا اتفقنا على الموعد.

وفي الموعد المحدد حملت الكتاب وتوجهت الى المقهى قبل الموعد بقليل وبقيت كالعادة حتى الساعة الخامسة دون ان يظهر اللافي بتاتا.

بعد ايام ظهر اللافي فجأة في مدخل المقهى واخذ يدير نظرات حائرة حتى وقعت عيناه عليّ فتوجه الى حيث اجلس وقلنا كلاما، ولم يأت ذكر الكتاب ولا الموعد لا من قريب ولا من بعيد.

فكرت انه ربما يتخابث علي - ولكن كيف والكتاب كتابه هو لا كتابي انا فعدت ونكشت الموضوع، وعلى الفور ضرب اللافي جبينه بجماع كفه ضربة موجعة وقال وشيء من الرذاذ يتطاير من فمه:

- تصور. لقد نسيت الموضوع. الله. هل جئت في الموعد؟

قلت له طبعا فانا احترم مواعيدي بكل دقة، وشرحت له ان احترام الموعد هو احترام للذات وللآخر والوقت.

نظر الي بشيء من الغياب كأنني اتحدث في امور ميتافيزيقية لا في امور بديهية.

قلت له: خلاصة الكلام، اذن، انك لا تريد الكتاب!

صرخ صديقي:

- لا. كيف لا أريده؟ انه كتاب من اثنين ولا اريد ان اخسرهما معا. قلت له: ولكن مسلكك يدل على العكس. قال يا اخي قدّر ظروفي فقد نسيت. الا ينسى الانسان؟

قلت له: جل من لا ينسى ولكن الا تريد الكتاب؟

قال: يا اخي اريده. وصرخ بصوت عال: اريده.

قلت له: اذن حدد موعدا آخر.

قال: طيب. غدا الساعة الثانية مئة في المئة. هل تحضره او ترد علي بغياب مماثل؟

قلت: سأحضره. كن واثقا.

في اليوم التالي لم يأت اللافي ايضا فاعتبرت ان الرجل لا مواعيد له.

مرت اشهر على الموعد الاخير وفجأة فطن اللافي الى كتابه وسألني بلهفة:

- هل الكتاب عندك.

قلت له: طبعا وماذا تعتقد؟

قال: يعني - يمكن ان تكون تصرفت به.

قلت له: لا. الكتاب موجود

سأل بخجل: وهل يمكنني الحصول عليه؟

قلت له: طبعا. هو كتابك على كل حال.

- ولكن!

- تريد ان تقول بانني قد اثار منك بمعاملة مماثلة - لا يا صديقي فانا اعطي دائما عددا كبيرا جدا من الفرص.

تمتم صديقي: بصراحة. لقد خربناها معك.

قلت له: ابدا. لم يحدث شيء. مجرد ظروف. اليس كذلك؟

سأل: هل تسمح اذن ان تحضره غدا؟

قلت له: طبعا. بكل سرور. الساعة الثانية؟

- الساعة الثانية. اجاب.

في اليوم التالي ذهبت الى المقهى دون ان احمل الكتاب، لا لثأر منه ولكن لانني كنت متأكدا انه لن يأتي. وبالفعل لم يأت.

مرت اسابيع وعاد اللافي يطالب بالكتاب فكان موقفي ثابتا: حدد موعدا واستلم الكتاب فكان يحدد الموعد ثم انذهب بدون الكتاب ولا يأتي.

حدث هذا ثماني مرات او تسعا. وصدقه او لا تصدقه.

تم جاء جرد الحساب الاخير فجلسنا معا وقلت له:

- اسمع. على مدى اكثر من سنة حددت لي تسعة مواعيد ولم تأت. والان تترتب عليك غرامة.

- خمسون ليرة. صرخ اللافي.

- بل خمس وعشرون. على المرء ان يكون عادلا. والان تحدد موعدا جديدا فانا اتيت تسلمني الخمس والعشرين ليرة واسلمك الكتاب والا في كل موعد تأخير تترتب عليك غرامة مقدارها:

- عشرون ليرة. هتف اللافي.

- بل خمس ليرات فقط. على المرء ان يكون متفهما.

- هذا عين العدل. هذا عين العدل.

هتف اللافي من اعماقه.

ولكن! استدركت.

اصلح اللافي جلسته وتساءل:

- هل هناك اضافات.

- طبعا. واليك الملحق التالي:

- هب انني انا لم اجيء هذه المرة فماذا يكون الموقف؟

فتح اللافي فمه بذهول وتمتم:

- ولكن هذا ليس واردا. اعني ان اللعبة قائمة على حضورك دائما.

- ها ها. هنا الخطأ. قلت. من الذي قال ذلك؟

- لا ادري.. لا اعرف. ربما. لقد تعودنا ذلك.

- اذن عليكم من الآن فصاعدا ان تتعودوا غيابي ايضا. فانا واحد منكم. اليس كذلك.

- لا اعرف، ربما، هذا جديد.

- اذن: من حقي ايضا ان اتغيب فلي ظروفي ونسياني ومرضي - اذا شئت - والآن: كل مرة لا احضر فيها...

- نكون خالصين وتعيد الي الكتاب.

- اهدأ. ولا تعجل وكن عادلا ولو مرة واحدة في حياتك. والآن حاول ان تركز معي: قلت لك اذا انا لم تحضر يترتب عليك خمس ليرات غرامة. صح؟

- صح.

- فلماذا نكون خالصين، اي يترتب علي خمس وعشرون اذا لم احضر؟

- يعني؟

- يعني اذا لم احضر موعدا يترتب علي خمس ليرات فقط، تحسم من اصل المبلغ المطلوب لي فيكون لي في حوزتك عشرون ليرة. صح؟

- صحيح، ولكن!

- لكن ماذا؟

- بهذه الطريقة قد تأخذ العملية سنوات.

- برافو عليك. هنا مربط الفرس.

قد تأخذ اللعبة سنوات.

- ولكن؟

- لكن ماذا؟ انت بدأت ام تراك نسيت ايضا؟

رسمي ابو علي

من يتربص ومن يلوذ بالفرار؟

بعيدا، في الغابات المسكونة بالعتمة الخضراء، تتم عملية صيد غريبة. الغاية اسر مجموعة من القردة على وشك الانقراض، معروفة باسم "رجل الغابات". فنرى الصيادين يجندون سكان المناطق المجاورة الذين ينتمون الى قبائل ذات حياة بدائية، فيقوم هؤلاء بطرد القردة المذعورة على صوت الطبول والهراوات الى طرف الغابة، فتتجمع على نفسها في آخر معقل تقدر ان تلجأ اليه، وهذا المعقل لا يتعدى الثلاثين او الخمسين شجرة، ويقوم السكان البدائيون بقطع الاشجار في شكل نصف دائرة حول المكان الذي لجأت اليه القردة، ومن ثم يضربون سياجا محكما حول الاشجار المعقل، ما يمنع القردة الاسيرة من الهرب او الاتصال ببقية الحيوانات خارج هذا المسيّج. وتتم عملية الصيد فتصبح مجموعة من القردة النادرة في قبضة الصيادين، يتصرفون بها كما يحلو لهم، يقتلونها ان شاؤوا، يبيعونها ان ارادوا، او يجعلونها سلعة على الحشريين من السياح... اما القردة فهي قانعة بما آل اليه مصيرها، يغالبها شعور بأنها في موطنها السابق وان تقلص كثيرا ذاك الموطن، غير ان رهبة غريبة تتسرب الى كيانها ولا تدري سببا، فهي غير قادرة على ان تستوعب انها فقدت حريتها وباتت خاضعة لمزاجية بضعة صيادين...

وهكذا تواصل القردة حياتها، عالمها بضع شجرات، طعامها ما ينبت حولها وما يقدمه اليها الصيادون. اما صغارها الذين سيبصرون النور في عالم لا يتعدى قبضة اليد، فلن يعرفوا شيئا عن الغابة وما تخبئه من سحر ومفاجآت، سيظنون انهم الوحيدون وان لا قردة غيرهم في عتمة ذاك الاخضرار المترامي. وحدهم الصغار من القردة يملأهم الفرح والنشاط اما الكبار منهم فعلى اغصانهم قابعون، يتطلعون الى ما حولهم وفي عيونهم يحتضر الوقت وينكسر العمر.

في الغابات المتكئة على اليباب ساكنيها سنة الحياة واحدة لا تتغير، يتعلمها بالفريزة القادمون الجدد، وهي بسيطة سانجة، كما هي عميقة واضحة، لا تفتح اسرارها الا لمن يتعلم ويعقل جوهر الامور، فهناك لا مجال لمضيعة الوقت والانتظار، هناك، في كل لحظة، يتكرر المشهد على مسرح القبائل البدائية: صياد يتربص، وضحية تلوذ بالفرار...

سامي زياده

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فؤاد الياس عواد

زوجة الفقيد ميلانة براميلي
اولاده الياس وعائلته
إميل وعائلته في المهجر
امين رئيس الاتحاد الماروني العالمي وعائلته في المهجر
جورج وعائلته في المهجر
اليس وعائلتها
سلوى وعائلتها
جورجيت وعائلتها في المهجر
عائلة شقيقه المرحوم نعيم عواد في المهجر
اشقاؤه ابرهيم عواد وعائلته في المهجر
اميل عواد وعائلته في المهجر
فريد عواد وعائلته في المهجر
اليس عواد في المهجر
دعد عواد في المهجر
الاخت اسيرانس عواد
ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٤ ايلول ١٩٨٦ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار اشعيا في برمانا.

تقبل التعازي في منزل ابنة الفقيد في برمانا، مراح غانم قبالة سوبر ماركت ابو فاضل، يومي الجمعة والسبت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان طوبيا جوهرجي

زوجته عزيزة جدعون
بناته ليلى زوجة كمال قمر ويولا زوجة رزق الله وايفيت وانطوانيت.
اشقاؤه جبران وسليم والمرحوم الياس.
شقيقاته ناديا زوجة ميشال قطار ومنى زوجة جورج اللفي والمرحومة تيريز ارملة المرحوم جورج نوفل.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاربعاء.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع سيدة المعونة بناية اسد الريشاني الطابق الخامس يومي الخميس والجمعة ٤ و٥ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد شارلوت وهبه مالك
ولداه قسطنطين وليليان
شقيقاه جمال والمرحوم جورج
شقيقته جوليت
وعموم عائلات شحيبر ومالك وميدا وحلزون وصايغ وعوده وشاهين وباسيل وفرج ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جودت قسطنطين شحيبر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٤ ايلول في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ ايلول في منزله شارع فردان مفرق الفيومي بناية شحيبر الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فريد ميخائيل جحا

زوجته ماتيلدا اسعد شاهين
والد الدكتور ميخائيل جحا وسناء زوجة جورج شرفان وكاتيا زوجة جورج شيخاني وجمانة
شقيقاته فريدة وجميلة ولينا بخعازي وسلام جحا وأنما دورال.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ٤ ايلول الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة بشمزين - الكورة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بشمزين ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ ايلول.

اهالي بنت جبيل ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الكبير

الشاعر موسى الزين شرارة

والد عدنان والزميل غسان.
صهره الاديب حسن شرارة.
المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاثنين.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بنت جبيل اليوم الخميس ٤ ايلول الجاري. ويقام حفل تأبيني في مرور اسبوع على وفاته صباح غد الجمعة ٥ منه في النادي الحسيني في بنت جبيل.

تحدد مواعيد التعزية في بيروت لاحقا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نعمان بشارة مخول

زوجته نظيرة جريس مخول
والد غبريال وفرنان والدكتور ادوار وماري تريز زوجة ايلي حبيب.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٤ ايلول ١٩٨٦ في كنيسة سيدة المعونة النائمة في فرن الشباك.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ ايلول في منزل الفقيد في الاشرفية شارع البر خياط ملك الشرتوني سابقا قبالة كنيسة مار يوحنا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

طانيوس عازار الزغبي

زوجته وردية الخوري يوسف النفيلي، والد بيار وعازار والبر وشربل وجورج وجوزف والبرتين وبيبريت.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في قرنة شهوان ايام الخميس والجمعة والسبت ٤ و٥ و٦ ايلول الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٧ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

امينة مصطفى الحوت

زوجة خليل صابر
والدة امين والدكتور مصطفى وسعد الدين صابر.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها، طريق المطار قبالة قصر صبري حمادة في ملكها الطابق الاول.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الجمعة ٥ ايلول ١٩٨٦ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

السيد نعمة موسى فضل الله

(ابو هاني)

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه طوال النهار وتقبل التعازي في منزله في ساقية الجنزير في ملكه.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

خليل محمد العاقل

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الذكرى غدا الجمعة ٥ ايلول في منزل الفقيد في الظريف ملك قليلات الطابق الخامس قرب قصر كتانة.

دورة الاعتماد اللبناني في كرة السلة

اختتمت دورة كرة السلة بين فرق البنوك التي نظمها الاعتماد اللبناني ش.م.ل. ما بين ١٩٨٦/٨/٢٠ و١٩٨٦/٨/٢٨ على ملعب مدرسة الحكمة - الجديدة، بفوز فريقه على سائر الفرق المشتركة.

اشترك في الدورة عشرة فرق للبنوك الآتية اسماؤها:

الاعتماد اللبناني، بنك ناسيونال دو باري، كريدي سويس، فيرست فينيشان بنك، كابيتال تراست، الاعتماد الشعبي، متروبوليتان بنك، بنك المستقبل.

وفي الدور النهائي فاز الاعتماد اللبناني على الميتروبوليتان بنك ٦٨ - ٤٠.

(بيان)

اليوم الثالث لعدم الانحياز في زيمبابوي

رمضان اقترح لجنة لتحديد من بدأ الحرب وخدام تحدث عن توسيع الخطة الامنية الى كل لبنان

الرئيس الكوبي فيديل كاسترو يعانق العقيد معمر القذافي اول من امس وبدا الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامني إي. (اب لايزرفوتو)

تابعت امس قمة حركة عدم الانحياز اعمالها في زيمبابوي وتراجعت الامال في احتمال قيامها باي دور في انهاء حرب الخليج وظهرت صعوبات في ما يتعلق بما سيرد عن هذه الحرب في البيان الختامي.

وتولى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بصفته احد نواب رئيس القمة رئاسة جلسة الاربعاء وشاءت المصادفة ان يكون احد خطبائها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام. وقدم عرفات خدام الذي توجه الى المنصة من غير ان يلتفت اليه واستهل خطابه بعبارة "حضرة الرئيس". واثناء القائه خطابه، كان عرفات يحدق الى القاعة لا الى الخطيب، ثم وضع نظارتيه وراح يقرأ وثيقة امامه يعتقد انها نص الخطاب. ورفع رئيس المنظمة رأسه عندما تطرق نائب الرئيس السوري الى الوضع في الشرق الاوسط، مؤيدا عقد مؤتمر دولي للسلام ومشددا على "حقوق الشعب العربي الفلسطيني خصوصا حقه في تقرير المصير وبناء دولة مستقلة" من دون الاشارة الى المنظمة. وجريا على العادة، شكر عرفات الخطيب قائلا: "اشكر الرئيس حافظ الاسد الذي القيت هذه الكلمة باسمه، خصوصا لانه اعتبر بريتوريا وتل ابيب توأمين".

ومما جاء في خطاب خدام: "ان الولايات المتحدة واسرائيل، على رغم تأييدهما الشفوي للسلام في الشرق الاوسط غير مهتمتين بهذا السلام. وشغلهما الشاغل هو خلق ظروف ملائمة للمزيد من التوسع من اجل فرض الهيمنة الاسرائيلية والاميركية على المنطقة. ولا يمكن ان يتحقق ذلك الا من خلال فرض شروطهما الاستسلامية على العرب". واضاف ان الطريق الى السلام في الشرق الاوسط هو عقد مؤتمر دولي للسلام ترعاه ويحضره جميع اطراف الصراع واعضاء مجلس الامن.

وتناول موضوع لبنان فاتهم اسرائيل بالاستمرار في التدخل في شؤونه الداخلية وباحتلال اجزاء من اراضيه والقى عليها اللوم في فشل جهود تحقيق السلام. وقال: "المحاولات الاسرائيلية لن تمنع سوريا من مساعدة شعب لبنان الشقيق الى ان يتم تحقيق مصالحة وطنية وتحرير جميع الاراضي اللبنانية من الاحتلال الصهيوني". وذكر انه تم بنجاح تنفيذ خطة امنية في بيروت الغربية بالتعاون مع سوريا و"المستهدف هو توسيع نطاق الخطة لتشمل كل لبنان".

وحمل خدام على الولايات المتحدة واتهمها بدعم "بريتوريا وتل ابيب، هذين النظامين التوأمين" وبانها "تحت ستار محاربة الارهاب تشن حربا على قوى التحرر" وتسعى عمليا الى ارغام الدول العربية على ابرام اتفاقات سلام منفصلة مع اسرائيل.

وانهى كلامه بتأكيد تضامن سوريا مع شعب جنوب افريقيا ونيكاراغوا وكوريا الشمالية.

رمضان

وفي الجلسة المسائية اقترح النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان تشكيل لجنة برئاسة رئيس وزراء زيمبابوي الرئيس الدوري لحركة عدم الانحياز السيد روبرت موغابي لتحديد المسؤولية في الحرب العراقية - الايرانية. واوضح ان مهمة هذه اللجنة "تحديد المسؤولية عن خرق الاتفاقات الدولية ومنها اتفاق الجزائر (١٩٧٥) الذي كان قائما بين البلدين". و"تتولى اللجنة المقترحة ايضا تحديد المسؤولية عن اعمال التدخل في الشؤون الداخلية وفي محاولات قلب الحكم عامي ١٩٧٩ و١٩٨٠ قبل بدء الحرب وكذلك تحديد المسؤولية عن استخدام القوة المسلحة ضد الطرف الاخر". واشار الى "ان استخدام القوة المسلحة يشمل المدفعية الثقيلة في ضرب المدن والاهداف السكانية والسفن التجارية وتهديد حرية الملاحة قبل ٢٢-٩-١٩٨٠ وبعده". و"هذه اللجنة يجب ان تنظر في تحديد الطرف المسؤول عن استمرار الحرب وقتل مئات الالوف من البشر وهدر المليارات من الدولارات والممتلكات وما لحق بالمدن والقرى والمؤسسات الثقافية والمصانع ومحطات تحميل النفط والموانىء والمنشآت الصناعية الاخرى من دمار وخراب (...) اذا رفضت ايران هذا الاقتراح المتوازن يعود عندئذ الى بلدان عدم الانحياز ان تقول من يجب ان يطرد من الحركة".

واتهم ايران بالحصول على اسلحة من اسرائيل. وقال ان الاستخبارات الاسرائيلية تسهل حصولها على اسلحة.

وسبق للرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامني إي ان دعا الى طرد العراق من حركة عدم الانحياز.

صباح الاحمد

وشدد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد على ضرورة تشكيل لجنة تحقيق من بلدان عدم الانحياز. وقال: "ان فشل بلدان عدم الانحياز (في وقف الحرب) ينبىء بمستقبل قاتم للحركة وينال من فاعليتها وصدقيتها".

وحض العراق وايران "على سحب قواتهما الى داخل حدودهما وتبادل السجناء والتوصل الى اتفاق للسلام وعدم التدخل (في الشؤون الداخلية)".

القذافي

ولليوم الثاني تركزت الاضواء على العقيد معمر القذافي الذي ذكر انه عقد اجتماعا طويلا مع السيد عبد الحليم خدام والتقى عددا من الرؤساء.

وانتظر الصحافيون كلمة الزعيم الليبي امام المؤتمر وسط انباء عن انه سيغادر هراري في غضون ساعات. وحيا القذافي لدى خروجه ٣٠ ليبيا سمح لهم بالتظاهر واطلقوا هتافات معادية للولايات المتحدة.

وفي حديث بثه تلفزيون زيمبابوي اكد القذافي استعداده لتسليح ثوار جنوب افريقيا وتدريبهم. وقال ان استقلال افريقيا في خطر ما لم يتم "استئصال السرطان العنصري تماما (...) ليس امامنا شيء سوى ان نقاتل من اجل طرد البيض من قارتنا او ابادتهم (...) نحن نعتبر ذلك دفاعا عن النفس واذا اعتبرت الولايات المتحدة هذا النضال ارهابا فلتذهب اميركا الى الجحيم".

واجتمعت امس على هامش المؤتمر لجنة سباعية منبثقة من جامعة الدول العربية وتضم ممثلين للكويت والسعودية والاردن والمغرب وتونس والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية لمناقشة سبل انهاء الحرب والاقتراح مسودة اعلان في شأنها. وافادت مصادر الوفود العربية ان الاجتماع عقد بعد اخفاق اللجنة السياسية لحركة عدم الانحياز في الاتفاق على مسودة توصية في شأن حرب الخليج. اذ تركزت المناقشات على دعوة لانهاء الحرب رفضتها ايران ما لم يعبر تنديد واضح بالعراق لبدئه الحرب.

والمسائل الاخرى المثيرة للجدل والتي لا تزال قيد المناقشة تتعلق بامن البحر المتوسط ومشكلة الشرق الاوسط. وقالت المصادر ان سوريا مصممة على ادراج اشارات الى المناورات البحرية الاميركية - المصرية وان ليبيا تريد التنديد بالمناورات الاميركية في خليج سرت.

والتقى الرئيس الشاذلي بن جديد رؤساء وفود ايران واليمن الجنوبية والعراق واليمن الشمالية وكوبا والارجنتين.

● في واشنطن نددت الولايات المتحدة بموقف زيمبابوي منها ووصفته بانه "غير منسجم والاعراف الديبلوماسية". واكدت قرارها حذف ثلثي المساعدة التي كانت قررتها لهذا البلد.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية السيد تشارلز ريدمان ان العلاقات مع هراري مستمرة في التدهور ليس نتيجة الخلافات بل لانعدام اللياقة في سلوك هذا البلد. (وص ف، اب، رويتر)

"رابطة الدفاع اليهودية" اعلنت مسؤوليتها

نيويورك: قنبلة مسيلة للدموع خلال عرض لفرقة سوفياتية



مشاهدون ينتظرون خارج قاعة دار الاوبرا في نيويورك عقب انفجار قنبلة الغاز المسيل للدموع ليل اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

انفجرت ليل اول من امس قنبلة غاز مسيل للدموع في دار "متروبوليتان اوبرا" في نيويورك خلال عرض كانت تقدمه فرقة باليه سوفياتية. ولم تقع اية اصابات لكن القاعة اخليت.

وبعد الانفجار بدقائق اعلن شخصان، في اتصالين هاتفيين مع احدى وكالات الانباء الاميركية، مسؤولية "رابطة الدفاع اليهودية" عن الحادث.

وقد انفجرت القنبلة اثر الانتهاء من عزف النشيدين الوطنيين الاميركي والسوفياتي في حضور اكثر من اربعة الاف مشاهد كانوا يملأون القاعة الواقعة في "لينكولن سنتر". واسعف اكثر من ٣٦ شخصا اصيبوا بضيق تنفس من جراء تنشقهم الغاز المسيل للدموع بينهم السفير السوفياتي في الولايات المتحدة السيد يوري دوبينين والسيد ايغور مويسييف (٨١ عاما) مؤسس فرقة الباليه ومديرها.

ولم يعتقل احد حتى الآن كما لم يتم التعرف الى المجهولين اللذين اتصلا بالوكالة.

وهذه المرة الاولى منذ عام ١٩٧٤ تقدم فرقة مويسيف للرقص المؤلفة من ١٥٠ عضوا عرضا في الولايات المتحدة في مناسبة الذكرى الـ٥٠ لتأسيسها.

● في موسكو وصف الاتحاد السوفياتي عملية الاعتداء بقنبلة الغاز بأنها "هجوم لصوصي مشين" واستفزاز معاد للسوفيات قام به "فاشيون قطاع طرق" من "رابطة الدفاع اليهودية".

واشارت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية التي نقلت الموقف السوفياتي الا ان احدا لم يوقف بعد في الحادث.

(و ص ف، ي ب)

واشنطن حذرت من عواقب

موسكو: الصحافي الاميركي المعتقل سيواجه تهمة جديدة من الجمارك

غادر موسكو امس السيد مورتيمر زوكرمان مدير مجلة "يو. اس. نيوز اند وورلد ريبورت" الاميركية التي اعتقلت الاستخبارات السوفياتية "ك. ج. ب" مراسلها في العاصمة السوفياتية نيكولاس دانيلوف.

ونجح زوكرمان خلال زيارة قصيرة لموسكو في مقابلة دانيلوف في السجن الذي يحتجز فيه بعدما اتهم بالتجسس. كذلك التقى مسؤولا في الـ"ك.ج.ب" يدعى سرغوديف يتولى التحقيق مع الصحافي.

وروى مدير المجلة انه ابلغ الى سرغونييف نيته السفر الى الولايات المتحدة وانه "يود اصطحاب نيك دانيلوف". فاجابه المسؤول وهو يضحك: "سيكون عليك القيام برحلة اخرى". وقال زوكرمان الذي رافقه ممثل للقنصلية الاميركية في موسكو انه وجد دانيلوف في صحة جيدة وانه "بات اكثر اقتناعا" بان الاتهامات الموجهة الى الصحافي "مفبركة".

من جهة اخرى صرح الصحافي جيف ترمبل الذي جاء الى موسكو ليحل محل دانيلوف مراسلا للمجلة ان الجمارك السوفياتية تنوي اقامة دعوى على دانيلوف اذ اكتشفت انه ادخل الى الاتحاد السوفياتي "اشياء ثمينة" من دون اعلانها. واوضح ان الامر يتعلق بساعة يد قديمة هدية من والد الصحافي لدى بلوغه الـ٢٢ وبقطعة مجوهرات كانت لوالدته "ونستطيع اثبات ذلك بسهولة".

وكان دانيلوف اعتقل السبت الماضي في موسكو بعدما سلمه شاب سوفياتي رزمة تحوي قصاصات صحف تبين ان فيها خريطتين عليهما عبارة "سري جدا".

● في نيويورك علق السيد آرثر هارتمان السفير الاميركي في موسكو في حديث تلفزيوني على اعتقال الصحافي: "نقول للسوفيات ان شيئا كهذا قد يؤثر على اشياء اخرى نعمل من اجلها الان وهي على درجة من الاهمية بالنسبة الى مستقبل العالم وسلامه (...) من مصلحتهم ان يحسموا هذه المسألة... ان يحسموها على نحو يبرىء دانيلوف".

ونفى ان تكون القمة الاميركية - السوفياتية المقترحة ستلغى، الا انه رأى ان اعتقال الصحافي يقضي على حملة جديدة للانفتاح يقوم بها المسؤولون السوفيات.

وقال هارتمان الموجود الان في واشنطن: "انني اشعر بالاحباط. لقد بدا لي انه امكن تحقيق بعض التقدم خلال السنوات الاخيرة في ما يتعلق بمعاملتهم للصحافة". واعتبر قضية دانيلوف مثابة رسالة موجهة الى الشعب السوفياتي و"انها تقول لهم (للسوفيات) انه ليس من حقهم الاتصال بشخص مثل نيك دانيلوف، فهذا مجتمع مغلق، وان لدى المسؤولين السوفيات رسالة يودون ايصالها الى شعبهم وهي ان الامور ستظل على هذا الشكل".

وقال السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي ان اعتقال الصحافي يعرض للخطر تحسن العلاقات الاميركية - السوفياتية و"اذا استمر السوفيات في اتباع هذا الطريق، فان فرص تحسين العلاقات ستتقلص". واكد ان دانيلوف "تعرض لمؤامرة" وان "العالم كله يعرف ذلك"، رابطا قضيته باعتقال "جاسوس سوفياتي" في نيويورك.

وكان بوش يشير الى الديبلوماسي السوفياتي العامل في الامم المتحدة غينادي ساخاروف الذي اعتقل اخيرا. (و ص ف، رويتر، اب)

موسكو: المحادثات الخاصة بافغانستان اختتمت قبل موعد انتهائها

موسكو - رويتر - افادت امس مصادر في السفارة الاميركية في موسكو ان مسؤولين من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يجتمعون في موسكو لمناقشة الصراع الدائر في افغانستان اجروا محادثات عملية وانتهوا من النظر في المواضيع المدرجة في جدول الاعمال قبل يوم من الموعد المقرر لانتهاء المحادثات.

واضافت ان الجانبين تبادلا وجهات النظر خلال الاجتماع الذي انتهى اول من امس وهو احدث اجتماع في اطار سلسلة من المحادثات التي تستهدف ارساء اسس قمة بين القوتين العظميين في وقت لاحق من السنة الجارية.

وتجيء محادثات افغانستان عقب محادثات اميركية - سوفياتية الاسبوع الماضي في واشنطن في شأن مسائل اقليمية وهي تسبق ايضا اجتماعا في الولايات المتحدة غدا الجمعة وبعد غد السبت بين خبراء الحد من الاسلحة من الجانبين وهم الخبراء الذين كانوا اجتمعوا في موسكو الشهر الماضي.

وكان مقررا ان تستغرق المحادثات المتعلقة بافغانستان يومين، لكن مسؤولين في السفارة الاميركية قالوا ان اعضاء الوفدين انتهوا من النظر في المواضيع المدرجة في جدول الاعمال قبل موعدها الاصلي. ومن المتفق عليه ان يجتمع وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه ونظيره الاميركي السيد جورج شولتز في نيويورك في ١٩ و٢٠ ايلول الجاري في محاولة للاعداد لقمة ثانية بين الرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

والصراع في افغانستان هو احد المواضيع التي لا تزال مدار خلاف شديد بين الجانبين منذ سنوات.

الشرطة الباكستانية صادرت ٣ اطنان من الحشيشة

كراتشي (باكستان) - رويتر - صادرت الشرطة الباكستانية ما يزيد على ثلاثة اطنان من الحشيشة عثر عليها في شاحنة في مقاطعة السند الواقعة في جنوب البلاد وقبض على رجلين بتهمة تهريب المخدرات.

وقالت الشرطة ان المتهمين كانا ينقلان المخدرات الى مدينة كراتشي استعدادا لشحنها الى الخارج. واضافت انه عثر على ٣٤٨٠ كيلوغراما من الحشيشة في الشاحنة. وتقدر قيمتها في اسواق اوروبا الغربية بنحو ٣٠ مليون دولار.

القذافي اليوم في اوغندا لاجراء محادثات مع موسيفيني

اعلن امس رسميا في كمبالا ان العقيد معمر القذافي سيبدأ اليوم زيارة رسمية لاوغندا يجري خلالها محادثات مع الرئيس يوويري موسيفيني.

ورفعت في شوارع كمبالا اعلام ليبية الى جانب الاعلام الاوغندية خصوصا في الطرق المؤدية الى المطار. ولم يعلق "المكتب الشعبي" (السفارة) الليبي على بيان لوزارة الخارجية الاوغندية عن الزيارة.

وكانت مصادر في كمبالا توقعت وصول الزعيم الليبي ليل امس آتيا من هراري حيث يشارك في القمة الثامنة لحركة عدم الانحياز.

وتقيم ليبيا واوغندا علاقات وثيقة. ففي الشهر الماضي زار موسيفيني طرابلس واجرى محادثات مع القذافي والرائد عبد السلام جلود وقعت في ختامها اتفاقات للتعاون في مجالات عدة. ويذكر ان الزعيم الليبي قدم في السنوات الخمس الاخيرة اموالا واسلحة الى "الحركة الوطنية للمقاومة" التي يتزعمها موسيفيني والتي تمكنت في كانون الثاني من الاستيلاء على السلطة. وفي الوقت نفسه قدم دعما مماثلا الى المتمردين في جنوب السودان بقيادة العقيد جون غارانغ، لكنه اوقف هذا الدعم بعد سقوط الرئيس السابق جعفر نميري وتحول الى تأييد الحكومة المركزية في الخرطوم. وقبل اسابيع شاركت طائرتان ليبيتان في قصف مواقع المتمردين في جنوب السودان.

(و ص ف)

قاطعة الطريق على مصالحة مع عرفات

"القيادة العامة" ترفض العودة الى الصيغة السابقة لمنظمة التحرير



السيد طلال ناجي يلقي كلمته في الاحتفال.

اتخذ السيد طلال ناجي الامين العام المساعد لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" التي يتزعمها السيد احمد جبريل موقفا متشددا من مسألة المصالحة الفلسطينية، مؤكدا ان هذه المصالحة لا يمكن ان تتم مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة. وقال في كلمة القاها في احتفال بتخريج دفعة جديدة من الطلائعيين والطلائعيات في حضور السيد عمر الشهابي عضو المكتب السياسي للجبهة: "حتى نستعيد منظمة التحرير الفلسطينية التي نريدها نقول لا مكان للقيادة المتحرفة.

وعلى هذه القاعدة، نمد اليد الى كل مناضل في الساحة الفلسطينية من اجل استعادة منظمة التحرير الفلسطينية الى خطها الوطني والتقدمي المعادي للامبريالية والصهيونية والرجعية. نقول لكل رفاقنا واصدقائنا في العالم، نحن نريد اعادة المكانة المرموقة لمنظمة التحرير في العالم، لكننا لا نؤمن ولا نوافق على ان تعاد من خلال اعادة الصيغة السابقة للمنظمة. لاننا نعتقد ان هذه القيادة صارت خارج صفوف النضال الوطني لشعبنا الفلسطيني".

وتحدث عن "معاناة جماهير شعبنا العربي الفلسطيني في لبنان" واضاف:

"لقد اعلنا مرارا نحن في الجبهة الشعبية - القيادة العامة وفي جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ونعلن من جديد اننا لا نرى حلا حاسما ونهائيا لامن جماهيرنا في مخيماتها في لبنان، الا بتمكين جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني من الاضطلاع بمسؤوليات قيادية ومن تنظيم جماهيرنا داخل المخيمات وتاليا تمكينها من الاضطلاع بمسؤولية الامن عن جماهيرنا في هذه المخيمات. ونقول لكل من يقول لنا ان امن المخيمات مرفوض - نقول لهؤلاء الاخوة، وان احسنوا النية، انهم بذلك يخدمون مخطط عرفات في العودة الى الساحة اللبنانية. نقول لاخوتنا، لا حل جذريا الا بتمكيننا من تولي مسؤولياتنا في مخيماتنا في لبنان، ونؤكد اننا اذا تمكنا من الاضطلاع بهذه المسؤوليات، سنعمل على تأمين امن جماهيرنا وحمايتها وسنحرص على اهداف وجودنا هناك الا وهي متابعة الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني. ونؤكد من جديد كذلك اننا اول الرافضين والمدينين للاسلوب الذي كان يتبعه قبل عام ١٩٨٢ عرفات وزمره واجهزته (...) لا نقبل في اي شكل من الاشكال بالخلط بين تنكر الماضي واسترجاع احداث ما قبل ١٩٨٢ والاساءات التي بدرت من بعض عناصر عرفات واجهزته وتعميم ذلك على جميع ابناء شعبنا العربي الفلسطيني، لان هذا التعميم يسيء الى العلاقة الرفاقية والنضالية والكفاحية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني ويسيء الى العلاقة النضالية بين جبهة الانقاذ ورفاقنا في الحركة الوطنية اللبنانية والاخوة في حركة امل".

وحيا ليبيا وسوريا قائلا: "ان الامبرياليين الاميركيين يستهدفون الجماهيرية الليبية، لانها تقف مع الثورة الفلسطينية ومع شعب فلسطين ومع قضيته. لقد ساءهم ان تقف دولة في العالم الثالث هذا الموقف الصلب الى جانب الثورة الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني ووجهوا اليها تهما بينها مساندة الارهاب. لقد عبرت القيادة في الجماهيرية علانية انها تساند قضيتنا، تساند شعبنا في كفاحه العادل من اجل تحرير فلسطين، تساند نضال الشعب العربي اللبناني في كفاحه من اجل تحرير لبنان من الاحتلال الصهيوني في الجنوب ومن السيطرة الانعزالية في لبنان، تساند الشعوب المكافحة في افريقيا واميركا اللاتينية وتقف ضد التهديدات الاميركية لشعوب آسيا واوروبا... أهذا هو الارهاب الذي تمارسه قيادة ثورة الفاتح وثورة الفاتح؟ اما دعم العدو الصهيوني في عدوانه على الشعب الفلسطيني وفي عدوانه على الشعب اللبناني وفي قتل الاطفال والنساء والرجال داخل فلسطين وفي لبنان، فهذا ليس ارهابا من الادارة الاميركية".

نجامينا نفت وجود وساطة سودانية

القذافي جدد تأييده لمعارضي حبري ومستعد لاحلال السلام في التشاد

جدد العقيد معمر القذافي، في حديث ادلى به في عاصمة زيمبابوي، تأييده لـ"حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" التي يتزعمها السيد غوكوني عويدي والتي قال انها تحظى باعتراف "الهيئات الدولية".

وحمل على حكومة الرئيس حسين حبري ووصفها بانها "متمردة" تدعمها القوات الفرنسية. وطالب بـ"انسحاب القوات الفرنسية والاميركية والزائيرية في التشاد" وابدى "استعداده لارسال قوات الى التشاد لاحلال السلام والبقاء في موقف محايد" بين الاطراف التشاديين. واضاف انه "اذا دخل الاميركيون التشاد" فان لليبيا "حقا بديهيا في الدفاع عن امنها واراضيها".

● في باريس نفى امس سفير التشاد في باريس السيد علامي احمد الانباء التي تحدثت عن تكليف الرئيس حسين حبري مبعوثا سودانيا نقل رسالة الى القذافي ابان مشاركة الاخير في قمة عدم الانحياز. وقال: "عرض السودان دائما مساعيه الحميدة من اجل تسوية سلمية للنزاع التشادي ولكن لم يتقرر حتى الآن اي شيء ملموس". واعرب عن امله في ان تتمكن اللجنة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية والمكلفة تسوية هذا النزاع من الاجتماع سريعا برئاسة الرئيس الغابوني عمر بونغو.

ويذكر ان القمة الاخيرة للمنظمة الافريقية قررت تنشيط عمل هذه اللجنة.

وتشدد نجامينا على ان جوهر النزاع الدائر في اراضيها يكمن في الخلاف التشادي - الليبي وترى ان المعارضة التشادية ليست سوى غطاء للتدخل العسكري الليبي. وسبق لحبري ان اكد في مناسبات عدة ان الحل يمر عبر مفاوضات بين حكومتي البلدين، متهما طرابلس بمصادرة قرار المعارضة التشادية ووضع العراقيل امام جهوده لترتيب مصالحة وطنية.

من جهة اخرى افادت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان الامين العام لـ"المجلس الديموقراطي الثوري" التشادي الشيخ ابن عمر بعث ببرقية تهنئة الى القذافي في الذكرى الـ١٧ لـ"ثورة الفاتح من سبتمبر" اشاد فيها بـ"الانتصارات الرائعة التي سجلها الشعب الليبي والمنجزات الهائلة التي حققها". واكد "تصميم الشعب التشادي ومقاتلي جبهة التحرير الوطني التشادية وطلائع القوة الثورية التشادية على متابعة النضال المسلح ضد الامبريالية الفرنسية - الاميركية والنظام الفاشي الخائن في نجامينا".

ويشار الى ان مقاتلين تابعين للشيخ ابن عمر خاضوا حديثا معارك ضد مقاتلين تابعين لعويدي.

(وص ف)

فرنسا وقوس الحرائق

من مياه الخليج الى الرمال التشادية مرورا بجنوب لبنان تجد فرنسا نفسها وسط حرائق المنطقة وحروبها. وهي في هذه النقاط الحارة موجودة في ثلاث صور. في حرب الخليج في صورة مصدر للسلاح تربطه بالعراق علاقات اقتصادية ومصالح تجعله يتخوف من اي تغيير كبير ويعمل للحؤول دون حصوله. وفي التشاد في صورة تدخل عسكري مباشر يتغطى بطلب من حكومة شرعية لم تنبثق من انتخابات وتكاد شرعيتها تعادل شرعية المتمردين عليها. وفي جنوب لبنان في ظل الشرعية الدولية وقبعات الامم المتحدة.

في الخليج بررت فرنسا الاشتراكية تسليح العراق بتنفيذ اتفاقات وقعت قبل اندلاع الحرب. وبرر الرئيس فرنسوا ميتران دعم بلاده للعراق بالرغبة في المحافظة على توازنات تاريخية في هذا الجزء من العالم اعتبر ان الاخلال بها يرتب نتائج خطيرة على المنطقة والامن والسلام الدوليين. وشكلت فرنسا مصدرا مهما للسلاح خصوصا قبل ان يتمكن العراق من اعادة الحرارة الى علاقاته مع الاتحاد السوفياتي الذي تربطه به معاهدة صداقة وتعاون. فصاروخ "اكزوسيت" هو نجم حرب الناقلات بلا منازع. وواضح ان فرنسا تقاضت ثمن موقفها هذا اتفاقات مربحة مع دول مجلس التعاون الخليجي ولاسيما منها اتفاق تحديث البحرية السعودية.

ومع وصول السيد جاك شيراك، المعروف بعلاقاته الطيبة مع العراق منذ ما قبل صفقة المفاعل النووي، وفي ضوء ازمة الرهائن حاولت فرنسا "تطبيع" علاقاتها مع ايران. وحققت هذه المحاولة بعض التقدم، كما تقول طهران، وتمثل ذلك في ترحيل السيد مسعود رجوي زعيم منظمة "مجاهدين خلق" من باريس. لكن عملية "التطبيع" بدت محكومة بالبطء او المراوحة خصوصا ان غرض ايران منها هو دفع فرنسا الى اعادة النظر في موقفها من حرب الخليج وهو ما لا تريده باريس الا في حدود ضيقة. وخير دليل على ذلك ان وزير الخارجية الفرنسي السيد جان - برنار ريمون حرص في زيارته للسعودية على التأكيد ان "التطبيع" مع ايران لن يتم على حساب التزامات فرنسا في المنطقة. والمقصود هنا التزاماتها حيال العراق وهي التزامات تحظى بمباركة الدول العربية الخليجية.

وفي لبنان تجد فرنسا نفسها امام خيارات صعبة ايضا. فهي لا تستطيع عزل وجودها "الدولي" في جنوب لبنان عن المشاكل التي تثيرها التزاماتها الخليجية وعن مشكلة الرهائن التي تحمل في ذاتها دعوة مفتوحة موجهة اليها لتعيد النظر في سياستها. والوجود الفرنسي في اطار القوة الدولية هو نوع من استمرار الوجود الفرنسي في لبنان وفي ازمة المنطقة معا. غير ان ظهور معارضة علنية للقرار ٤٢٥ يطرح جديا مسألة استمرار القوة الدولية وفي الدرجة الاولى مسألة وجود الوحدة الفرنسية فيها.

ومرة جديدة تواجه فرنسا في لبنان اوضاعا بالغة الدقة. فهي كانت سعت الى ترتيب مخرج "لائق" لانسحابها من لبنان الذي جاءت اليه قبل سنوات في اطار القوة المتعددة الجنسية وهي كانت في النهاية قوة اطلسية. وباريس تجد نفسها اليوم امام احتمال تقليص جديد لدورها في بلد لا تنفك تردد ان لها معه "روابط تاريخية عريقة" و"علاقات مميزة". واستمرار الاحداث في مجراها الحاضر قد يرغمها على الوصول الى الاستنتاجات اللازمة خصوصا مع تغيير موازين القوى وتداخل العوامل المحلية والاقليمية.

في التشاد تجد فرنسا نفسها امام تحد يمس بصورتها ومصالحها التقليدية في القارة السوداء. فاذا كانت لا تستطيع الوفاء بالتزاماتها حيال حسين حبري فكيف تستطيع الوفاء بالتزاماتها حيال جمهورية افريقيا الوسطى والغابون وغيرهما؟ وهكذا اختارت الذهاب الى خط التماس التشادي مع العقيد معمر القذافي. فاتفاق الانسحاب المتزامن الليبي - الفرنسي لم ينفذ. ولهذا عادت فرنسا الى الرمال التشادية لمنع التشاديين الذين تدعمهم طرابلس من اجتياح نجامينا.

وفي التشاد كما في الحرائق الاخرى تشعر باريس بصعوبة الانسحاب واستحالة الانتصار. فالقوات الليبية تستطيع الانتظار في شمال التشاد اكثر مما تستطيع القوات الفرنسية الانتظار في العاصمة التشادية. ذلك ان التشاد على حدود ليبيا وليست على حدود فرنسا ثم ان فرنسا لا تستطيع التورط مع حبري في مغامرة لاسترجاع شمال التشاد لان ذلك يعني المواجهة مع ليبيا ومع السلاح السوفياتي. ولهذا تتردد باريس في استجابة الدعوات الجديدة لواشنطن لجعل التشاد مسرحا لاستنزاف قدرات الزعيم الليبي واحلامه.

من حرب الخليج الى الرمال التشادية مرورا بجنوب لبنان تجد فرنسا نفسها وسط الحرائق على رغم محاولتها، العلنية على الاقل، لتمييز سياستها عن سياسات الولايات المتحدة باخطائها وخطاياها ولعل هذه الازمة تعكس بوضوح تناقض السياسة الخارجية التي رسمها ميتران. فالرئيس الفرنسي يريد ان يكون اطلسيا في اوروبا وصاحب سياسة "استقلالية" في العالم الثالث وان يستطيع التحدث الى الجميع في نزاع الشرق الاوسط. ويبدو ان ميتران لم يتمكن من ارساء قواعد هذه المعادلة الصعبة خصوصا بعدما صار رئيسا في عهد جاك شيراك.

غسان شربل

اول اسود في جنوب افريقيا

توتو تولى اسقفية الكاب وبات زعيم مليوني انغليكاني

الاسقف ديزموند توتو يقف امام كاتدرائية القديس جورج في مدينة الكاب بعد توليه الاسقفية امس (رويتر تيليفوتو)

تولى امس الزعيم المعارض للتمييز العنصري في جنوب افريقيا الاسقف ديزموند توتو رسميا اسقفية الكاب وبات الزعيم الروحي لاكثر من مليوني انغليكاني في افريقيا الجنوبية.

وكان توتو الحائز جائزة نوبل للسلام باشر منذ الاثنين الماضي مهمات اسقفية الكاب، اضافة الى كونه اسقف جوهانسبورغ. وهو اول اسود يتولى هذا المركز.

واوضح مسؤول مكلف الاشراف على الاحتفالات بهذه المناسبة ان الاسقف سيوقع عددا من الوثائق ثم يؤدي القسم ويرئس صلوات.

ومعلوم ان توتو يحارب نظام التمييز العنصري منذ بضع سنوات ويحض الاسرة الدولية على فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا، مما اثار ضده عداء الكثير من البيض في البلاد الذين يشكلون ٢٠ في المئة من اعضاء الكنيسة الانغليكانية.

اعتقال "ارهابي"

● في بريتوريا اعلنت امس شرطة جنوب افريقيا اعتقال "ارهابي محترف" ينتمي الى منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" المحظورة ومصادرة كمية كبيرة في الاسلحة.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان عملية الاعتقال جرت في مدينة دربان حيث انفجرت الاثنين الماضي قنبلة في احد المخازن الكبرى وادت الى جرح اكثر من ٢١ شخصا. واضاف ان من بين الاسلحة المصادرة، عدا تلك التي هي من صنع سوفياتي، عبوات ناسفة مماثلة للتي استعملت في انفجار المخزن.

ورفضت الشرطة كشف هوية المعتقل او تاريخ اعتقاله وكمية الاسلحة المصادرة.

● في لندن صرح احد كبار المسؤولين الاميركيين انه اجرى محادثات في العاصمة البريطانية مع مسؤولين يابانيين وبريطانيين في شأن العقوبات ضد جنوب افريقيا وان اليابانيين سيتخذون قرارا بالتنسيق مع البلدان الغربية.

واضاف المسؤول الذي رفض ذكر اسمه في بيان مقتضب اصدرته السفارة الاميركية في لندن ان "شهر ايلول (الجاري) سيشهد اتخاذ الحكومات المتحالفة ومن بينها حكومتنا قرارات في شأن جنوب افريقيا من ضمنها العقوبات". واشار الى ان اليابان ستحدد موقفها هذا الشهر بالتنسيق مع البلدان الغربية

(وص ف، ي ب)